

London - Friday, 2 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2712
الجمعة ٢٣ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٥/٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٢

المساعي السعودية مستمرة لتحقيق الإتفاق

نجاح الملك فهد في احتواء الخلاف بين قطر والبحرين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

اعلن ناطق رسمي سعودي مساء أمس ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد تمكن من احتواء الخلاف الاخير بين قطر والبحرين وان المملكة ستواصل مساعيها الخيرة لتحقيق الاتفاق بين البلدين الشقيقين.

فقد أدلى ناطق رسمي في المملكة العربية السعودية لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه:

«انطلاقا من الدور الهادف البناء الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لتقريب وجهات النظر بين الأشقاء وبناء على التفويض الرسمي السابق الذي قبلته حكومة المملكة من حكومتي الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين لايجاد الحلول المناسبة حول قضايا الحدود البحرية القائمة بين الدولتين.

ونظرا لما نشأ مؤخرا من أمور أدت الى توتر الاجواء بين الأشقاء في البلدين، فقد بادر الملك فهد بن عبد العزيز الى بذل الجهود المتواصلة والمساعي الحميدة المكثفة من أجل تطويق الخلاف الطارىء بالوسائل الودية المحببة للنفوس.

وبتوفيق وعون من الله تمكن الملك فهد بن عبد العزيز بفضل التجاوب المشكور من أخويه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين من احتواء هذا الخلاف في مهده بما يحقق مصلحة الدولتين الشقيقتين كمرحلة أولى.

أما بالنسبة لبقية الأمور التي يستغرق انجازها بعض الوقت بحكم طبيعتها الاجرائية فان المملكة ستمضي في بذل مساعيها من أجل ايجاد القواعد والأسس التي يقوم عليها الاتفاق المأمول المشترك لما فيه خير الجميع».

واختتم الناطق تصريحه بقوله:

وان المملكة العربية السعودية إذ تعرب عن عميق امتنانها للروح الايجابية العربية الاصيلة التي أبداها الأشقاء في الدولتين قطر والبحرين فانها تذكر بجزيل الشكر والتقدير ما أسهم به الأشقاء من زعماء دول مجلس التعاون في هذا الاتجاه وستمضي مسيرة الخير قدما ان شاء الله نحو تحقيق الآمال.

وكان الملك فهد قد سارع فور وقوع الخلاف الاخير بين البلدين الشقيقين يوم السبت الماضي الى اجراء اتصالات مكثفة مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كما أوفد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى المنامة والدوحة حيث عاد بترحيب ومباركة من البلدين بالمبادرة السعودية والاستعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة لتسهيل مهمتها والوصول الى اتفاق بعد الأزمة الأخيرة التي وقعت في جزيرة فشت الديبل المرجانية.

آثار التركيز الإشعاعي على العالم

شمال المحيط الاطلسي
الاتحاد السوفياتي
فنلندا
النرويج
السويد
موسكو
الدانمارك
تشيرنوبيل
انكلترا
بولندا
سويسرا
ايطاليا
مصر
افريقيا
البحر العربي

الكارثة النووية السوفياتية ومخاطر انتشارها:

صحة الإنسان كيف تتعرض للخطر؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

احدث الانفجار النووي في مفاعل تشيرنوبل السوفياتي تركيزا عاليا للاشعاع الذري في الجو. وتتفاوت درجة التركيز في المناطق المحيطة بالمفاعل بتأثير عدد من العوامل اهمها قرب المنطقة من مركز الانفجار واتجاه هبوب الرياح صوب المنطقة المعنية اوبعيدا عنها.

والمعلوم أن الجو المحيط بالانسان فوق اي مكان من سطح الارض يحتوي قدرا محتملا من التركيز الاشعاعي الذي يأتي من مصادر طبيعية مثل الاشعة الكونية والطبقات الركامية الجيولوجية، اضافة الى مصادر صناعية، مثل اجهزة الاشعة السينية (اشعة اكس) واجهزة العلاج بالاشعة (الراديوم).

ووحدة القياس للاثر الذي يحدثه الاشعاع في انسجة جسم الانسان هي ما يسمى بـ «الملليريم». والمقدر ان الامريكي العادي يتلقى في العام الواحد نحو المئة ملليريم من مصادر طبيعية اضافة الى ٨٠ ملليريما من المصادر الصناعية، لكن التعرض الى الف ملليريم في السنة ينشيء احتمالات الاصابة بالسرطان القاتل بنسبة ١ او ٢ من عشرة الاف.

هذا بالنسبة الى زيادة منسوب الاشعاع عن المعدل الآمن. لكن هناك ظاهرة التسمم الاشعاعي التي تحدث للقريبين الى حد ما من منطقة الانفجار في مفاعل تشيرنوبل، وهذا التسمم الاشعاعي يؤدي الى تسلخات في الجلد وقيء وغثيان ونزف من كل انحاء الجسم فضلا عن النزيف الحاد الداخلي او من فتحات الجسم المختلفة، وينتهي حال الضحايا الى الوفاة خلال اسابيع قليلة، في العادة.

اما الجرعات الاقل تركيزا فلا تحدث اثارا مرئية فورية لكنها تؤدي الى الاصابة بالسرطان في سنوات لاحقة والتشوه الخلقي عند المواليد الجدد.

ويقول الاطباء ان نخاع العظام والامعاء هي اكثر اعضاء الجسم حساسية للاشعاع.

ويبين الرسم الايضاحي توزيع درجة التركيز فوق المعتاد للاشعاع بسبب الانفجار الذي وقع في تشيرنوبل. والارقام المبينة بخصوص درجات التركيز هي تلك التي رصدتها الهيئات الرسمية المعنية.

والارقام المبينة متبوعة بعلامة (×) تعطي عدد اضعاف الزيادة في منسوب الاشعاع في المنطقة التي يشير اليها السهم وليس في كل الدائرة، ففي السويد مثلا بلغت الزيادة في منسوب الاشعاع عشرة اضعاف المنسوب المعتاد رغم ان شمالها يقع في الدائرة الخارجية لكنها كانت في مهب الرياح الشمالية القادمة من روسيا.

بيان سوفياتي

● وصدر في موسكو امس بيان عن كارثة تشيرنوبل جاء فيه ان مستوى الاشعاع في منطقة المفاعل هبط بمعدل يتراوح بين ١,٥ مرة ومرتين لكن البيان السوفياتي لم يذكر المستوى الذي هبط عنه الاشعاع، ومضى يقول ان الجهود جارية لتجميد مصادر الاشعاع في المناطق المتأثرة قرب منطقة المفاعل.

وقال البيان السوفياتي ايضا ان المتأثرين في المنطقة يتلقون الرعاية الطبية وبينهم ١٨ حالتهم خطيرة.

وأكد البيان عدم وجود اي اجانب بين المتأثرين.

(راجع ص ٥)

كيف يدخل الاشعاع الى الجسم؟

● يدخل الاشعاع عند تعاطي ماكولات ملوثة بالغبار الذري او شرب الماء واستنشاق الهواء الملوث.

● وينفذ الاشعاع من الملابس لقتل خلايا الجسم او الاضرار بها.

الوزراء اخفقوا في الاتفاق على القمة

تأجيل فاس ٣

فاس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وطلحة جبريل:

اتفق وزراء خارجية الدول العربية الليلة الماضية على تأجيل عقد القمة الطارئة الى موعد يعينه الأمين العام للجامعة العربية بالتشاور مع الدول الاعضاء لوضع جدول الاعمال وتحديد تاريخ القمة.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد استقبل امس وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر القمة العربي الطارىء، اذ ترأس جلسة عمل اطلع الوزراء خلالها على الخلفيات والاتصالات التي جرت حول دعوة المغرب لعقد قمة طارئة.

واشار العاهل المغربي في هذا الصدد الى انه بعد تعذر انعقاد القمة في كل من الجزائر وصنعاء بادر المغرب لتبني فكرة عقد القمة الاستثنائية في فاس.

واضاف ان اجتماع وزراء الخارجية التمهيدي جاء تلبية لرغبة بعض الدول العربية.

وقد عاد مساء امس وزراء الخارجية لعقد جلسة اخرى مغلقة، وكان الاتجاه السائد قبل انعقاد هذه الجلسة يميل الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية بعد عيد الفطر للاعداد للقمة الطارئة خاصة بعد ان تمسكت ليبيا بموقفها بضرورة عقد القمة في مدينة «سبها» الليبية.

وفي هذا الصدد ابلغ السيد محمد بلقاسم الزوي الأمين المقيم في المغرب وعضو الوفد الليبي الصحفيين في فاس ان ليبيا ماتزال متمسكة باقتراحها لعقد هذه القمة في مدينة سبها.

وذكر ان اسبابا موضوعية لم يحددها تحول دون مشاركة العقيد القذافي في قمة فاس الطارئة في حال انعقادها، ورغم ذلك فان مصادر المؤتمر استبعدت الوصول الى نتيجة حاسمة بشأن انعقاد القمة خلال اجتماعات فاس.

ويذكر ان الاقتراح الليبي كان قد بحث خلال اجتماعات وزراء الخارجية في فاس واثار جدلا بين الوزراء المجتمعين الذين أصر بعضهم على ضرورة عقد القمة الطارئة في فاس.

واشاروا في هذا الصدد الى انهم جاءوا الى فاس على هذا الاساس.

وفي تطور آخر على صعيد الموضوع كان السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان قد اعلن عن عزمه عدم مواصلة المشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية اذا اتجهت الاجتماعات لبحث الاقتراح الذي يدعو لعقد القمة الطارئة في ليبيا، الا ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي اقنع الوزير العماني بالبقاء وكان ضمن الوزراء عندما استقبلهم العاهل المغربي امس.

على هذا الصعيد، جاء الوصول المفاجيء للسيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية امس الى فاس ليضيف معطيات جديدة بشأن ما يمكن ان يتوصل اليه وزراء الخارجية حول مصير القمة.

وجدير بالذكر ان اي وفد سوري لم يشارك في الجلسة الافتتاحية او الجلسة المغلقة التي اعقبتها، كما بقي مقعد لبنان شاغرا في الجلسة الافتتاحية.

شتراوس يستقبل الامير نايف

ميونيخ - واس: وصل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والوفد المرافق له يرافقه سفير المملكة العربية السعودية في المانيا السيد عباس فائق غزاوي الى ميونيخ بعد ظهر امس قادما من بون في نطاق زيارته الحالية لالمانيا الاتحادية..

وكان في استقباله بالمطار رئيس وزراء ولاية بافاريا جوزيف شتراوس وعدد من المسؤولين.

وكان الامير نايف قد غادر مطار كولون بمدينة بون في وقت سابق امس حيث كان في وداعه بالمطار سكرتير الدولة نويسل وعدد من المسؤولين واركان السفارة.

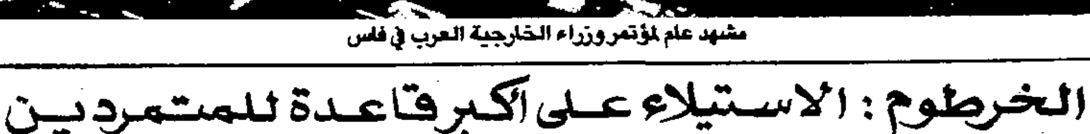
اسر ٣ جنود من جيش لبنان الجنوبي العميل

القدس المحتلة - اف ب: ذكر المراسلون في منطقة الجنوب اللبناني ان ثلاثة من رجال جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل وقعوا في الاسر صباح امس واصيب خمسة آخرون في هجوم على احد مواقع الجيش بالقرب من جزين في شمالي «منطقة الامن» التي تسيطر عليها اسرائيل في لبنان.

سري وليس للنشر!

● شخصية عربية اشتكت لمسؤول عربي كبير امس من ازدياد الضغوط لتضييق الخناق عليها وطلبت وساطته في هذا المجال لوقفها او التخفيف منها بسبب حراجة الظروف.

مشهد عام لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس



الخرطوم: الاستيلاء على اكبر قاعدة للمتمردين

اجتماع حاسم للمهدي والميرغني اليوم اتجاه لاسناد «السيادة» للاتحادي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تردد في الخرطوم امس ان الراي قد استقر داخل حزب الأمة القومي على اسناد رئاسة مجلس السيادة للحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني علما بان رئاسة مجلس الوزراء قد استقرت - نتيجة للانتخابات الاخيرة - لصالح حزب الأمة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي، وجاء هذا التطور رغم ان الفريق اول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي ابلغ صحيفة «الخليج» في الشارقة قوله انه سيقبل منصب رئيس مجلس السيادة اذا اجمعت القوى السياسية المختلفة على ترشيحه للمنصب.

ويجتمع السيدان المهدي والميرغني اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على ما تمخضت عنه اللقاءات الجانبية للحزبين بصدد تشكيل الحكومة.

واشار مصدر في حزب الأمة الى ان تشكيل مجلس الوزراء انحصر حتى الان في رئاسة الصادق المهدي واعطاء ٣ وزارات للجنوب و٣ للجبهة الاسلامية القومية في حال قبولها للميثاق المطروح من الحزبين ومقعد واحد للحزب القومي السوداني وواحد لممثل قوى الانتفاضة، وتقسم باقي الحقائب الوزارية بين حزبي الأمة والاتحادي بنسبة ٥:٣.

وقال المصدر ان اتفاقا عاما قد تبلور اخيرا على اسناد وزارة الدفاع لشخص مستقل ومؤهل وكذلك رئاسة الجمعية التأسيسية لشخص مستقل ايضا يرضى عنهما الأمة والاتحادي الديمقراطي.

وقال مصدر حزب الأمة ان الرأي استقر داخل الحزب على ان تسند رئاسة مجلس السيادة للاتحادي الديمقراطي مع عضويته لممثل عن كل من حزب الأمة والجنوب وشخص مستقل يجد القبول من حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي. اما المقعد الخامس فلم يتخذ بشأنه موقف نهائي على احتمال اشتراك الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة.

دعوة لاحزاب الجنوب

من جانب آخر وجه السيد الصادق المهدي الدعوة الى الاحزاب الجنوبية في السودان الى اجتماع لمناقشة مقترحات حزب الأمة بشأن ميثاق حكومة الوحدة الوطنية، وصرح لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه المقترحات تعتبر ارضية صلبة يقف عليها الجميع لبناء مستقبل زاهر للأمة السودانية.

وقال المهدي انه ناشد الاخوة الجنوبيين من منطلقات وطنية صادقة لبحث هذه الوثيقة والمشاركة في التوقيع عليها.

واوضحت معلومات «الشرق الاوسط» ان الوثيقة اكدت على استعداد الاحزاب الجنوبية لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة

(التتمة على الصفحة ٢)

الإعلان والنفي

دي كويلار: العراق وإيران اتفقا على بدء المفاوضات

عزيز لـ«الشرق الأوسط»: «لا علم لي بالاتفاق»

فاس - «الشرق الاوسط»:

طغى الاعلان المفاجيء لبيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن قرب بدء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران لانهاء حرب الخليج على كواليس الاجتماعات الجانبية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس.

وقد طلب مندوب «الشرق الاوسط» من السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق التعليق على هذا الخبر فاكتفى بالقول ان «ليس له علم به»، وامتنع عن الاجابة على اسئلة الصحفيين حول الموضوع.

واشارت مصادر المؤتمر الى انه اذا تأكد بدء مباحثات بين العراق وايران فان عقبة كأداء تكون قد ازيحت في وجه انعقاد القمة العربية.

الاعلان

وكان راديو الرباط قد اذاع عصر امس ان العراق وايران المتحاربين منذ سبتمبر ١٩٨٠ قبلا جدول اعمال لعقد مفاوضات بينهما لانهاء الحرب.

وقال الراديو المغربي في نبأ مقتضب نسبه الى دي كويلار ان البلدين المسلمين الجارين مازالا يختلفان حول ترتيبات وقف اطلاق النار.

واضاف ان دي كويلار اعلن ايضا ان جدول اعمال المفاوضات العراقية - الايرانية سيتمحور حول ثماني نقاط لم يخض في اي تفصيلات تتعلق بها.

● وبعد الاعلان بعدة ساعات نفى المتحدث باسم الامم المتحدة بوجود اتفاق جديد بين ايران والعراق واوضح المتحدث ان الانباء التي ترددت في هذا الشأن تأتي من تفسير خاطىء لحديث ادلى به السكرتير العام للامم المتحدة لمجلة «الجيري اكتواليتيه» الجزائرية الاسبوعية.

ومما يذكر ان السكرتير العام ذكر بخطته الخاصة بالمفاوضات التي تتكون من ثماني نقاط والتي وافق عليها الطرفان نظريا في السنة الماضية.

وقد صاحبت هذه الموافقة شروط بحيث لم يقدر لهذه الخطة التي تنبثق عن دبلوماسية «الخطوة خطوة» ان تنفذ وتبدأ المفاوضات.

ونسبت المجلة الجزائرية الى دي كويلار قوله «انني لا اريد التعجل في الامر بالنسبة لحملتي الخاصة بالسلام واني آمل انتهاز فرصة مواتية. وعلى اي حال لاتزال مبادرتي مطروحة للمفاوضات».

عرفات في الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا: وصل الى الجزائر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لها تستغرق بضعة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين تتناول مستجدات الوضع السياسي الراهن على الساحتين الفلسطينية والعربية.

(راجع ص ٣)

الداخلية المصرية ترفض عقد اجتماع الجمعية العمومية للإخوان المسلمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية رفضت عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية للاخوان المسلمين لمناقشة موضوع تشكيل مكتب الارشاد واختيار من يخلف الشيخ عمر التلمساني في موقع المرشد العام بعد تدهور صحته.

وأكدت الداخلية في رفضها ان الجماعة غير شرعية ولا يحق لها عقد اية اجتماعات تنظيمية او عامة وامام ذلك الموقف عقدت مجموعة من قادة الاخوان اجتماعا طارئا في نهاية الاسبوع الماضي لمناقشة مستقبل الجماعة وحسم الصراع الدائر حاليا حول قيادتها.

من ناحية اخرى اعلن صلاح شادي عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين في مصر انه تم اعداد برنامج جديد تمهيدا لعودة الاخوان لممارسة نشاطهم السياسي وجار دراسته بواسطة مجموعة من العقلاء ولم يرسل حتى الان للجنة الاحزاب السياسية. واضاف في حديث له امس مع مجلة المصور ان مجموعة قيادات الاخوان التي انضمت لحزب الوفد ستظل متمسكة ببقائها فيه لحين عودة الجماعة لممارسة نشاطها وان الذين انضموا لحزبي الاحرار او الأمة ليسوا من الاخوان المسلمين.

واوضح عضو مكتب الارشاد انه بعد حصول الجماعة على الشرعية سوف تسعى الى احتواء وتجميع كل الجماعات والتيارات الاسلامية وبعض الاحزاب السياسية الاخرى مثل الوفد والاحرار والأمة.

واشار شادي الى ان اعلان قيادة جماعة الاخوان المسلمين سيتم عندما يكون وضع الجماعة شرعيا وهناك مشاورات تجري حاليا بين جماعات مختلفة تنتمي للهيئة التأسيسية ومكتب الارشاد بشأن الاتفاق على شكل القيادة بعد الحصول على الشرعية.

اتصال هاتفي بين الرئيسين المصري واللبناني

الجميل: العمل منصب على دفع عجلة الوفاق ومعالجة العلاقات بين اللبنانيين ومع سورية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

أكد الرئيس اللبناني امين الجميل امس ان العمل منصب على معالجة الوضع السياسي والعلاقات اللبنانية ـ السورية والعلاقات اللبنانية ـ اللبنانية من اجل الاسراع في خطى الوفاق والحوار ومعالجة الوضع في الجنوب اللبناني خاصة في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

وعاهد في الكلمة التي القاها خلال استقباله وفد الاتحاد العمالي العام في لبنان بمناسبة عيد اول مايو (ايار) عمال لبنان على الاستمرار في بذل كل الجهود والتضحيات من اجل اعادة العزة والكرامة والرفاهية للبنان وعماله، مؤكدا ان العمل منصب على «الاسراع في خطى الوفاق والحوار».

ورأى الرئيس اللبناني انه لا يجب ان يمر عيد اول مايو (ايار) دون احتفال حقيقي، مشيرا الى ان العيد الحقيقي يكون في تصميم العمال وتصميم لبنان على الاستمرار في مقاومة كل المؤامرات التي تحاك ضد استقلاله وسيادته وكرامته ورفاهية شعبه.

وتناول الرئيس اللبناني الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة معتبرا انه بقدر ما يستقر الوضع السياسي يستقر الوضعان الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت العلاقات اللبنانية ـ السورية على مستوى القمة قد تدهورت في اعقاب رفض الرئيس الجميل الموافقة على الاتفاق الثلاثي الذي وضعته في دمشق لجنة ممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية».

وعلم من جهة ثانية يوم امس في بيروت، ان اتصالا هاتفيا تم الليلة قبل الماضية بين الرئيس الجميل والرئيس المصري حسني مبارك لم يكشف النقاب عن مضمونه.

وكان الرئيس المصري وجه قبل بضعة ايام رسالة خطية الى الجميل أشاد فيها «بالوقفة الصلبة التي يقفها» وأكد «وقوف مصر الى جانب الشعب اللبناني حتى يحرر ارضه».

وجاء في الرسالة التي نشرت في بيروت امس ايضا، «ان مصر تجدد وقوفها الى جانب الشعب اللبناني العريق في نضاله العادل لتحرير ارضه وارادته وانهاء كل صور التسلط الاجنبي والسيطرة».

وقال ان هذا ما يدفعنا الى الاتصال باطراف عرب ودوليين عدة بهدف حثها على اتباع سياسة مؤيدة للمواقف والمطالب اللبنانية المشروعة.

وقال موجها كلامه الى الرئيس الجميل اننا ندرك كل ابعاد الوقفة الصلبة التي تقفونها وسط ظروف بالغة الدقة للذود عن كرامة بلادكم ومصالحها الاساسية وتوحيد صفوف اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم المذهبية والسياسية والقضاء على مخاطر التقسيم والنفوذ الاجنبي.

واضاف الرئيس مبارك انه ومن هذا المنطلق سوف تواصل مصر تأييدها لنضالكم ومواقفكم الوطنية والعمل الكبير الذي تقومون به لوضع لبنان على اعتاب مرحلة جديدة يتعزز فيها كيانه الوطني ويعود الأمان والاستقرار الى شتى ربوعه.

وختم الرئيس المصري رسالته قائلا «لن نتردد في تقديم ما نستطيع من عون لانجاح الجهود المضنية التي تبذلونها».

تأييد انهاء الحرب

على صعيد آخر، قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، انه يؤيد بقوة الدعوات لانهاء الحرب اللبنانية وناشد في الوقت ذاته خاطفي الرعايا الأجانب الافراج عنهم.

وقال الشيخ شمس الدين: نحن نؤيد بقوة كل دعوة تصدر لايقاف الحرب وانهاء حالة الحرب واعتماد الحوار السياسي في حل المشكلة السياسية.

وكان الشيخ شمس الدين يشير الى دعوات الى انهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها ١١ عاما صدرت عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والبطريرك المسيحي الماروني نصر الله صفير هذا الاسبوع.

وترافقت دعوات الزعماء الروحيين مع وقف اطلاق نار من جانب واحد اعلنته القوات اللبنانية ابتداء من منتصف ليل الثلاثاء الماضي.

وندد الشيخ شمس الدين بخطف وقتل الاجانب في لبنان وناشد الخاطفين الافراج عن جميع الرهائن الاجانب وقال : أي جهة كانت مسؤولة عن الخطف وأي جهة كانت لها صلة غير مباشرة بالخطف وأي جهة كانت تستطيع ان تكون ذات تأثير ندعوها ونطلب ونناشدها ان تستجيب لهذا النداء وأن تفرج عن الرهائن.

هدوء امني

وعلى الصعيد الأمني ساد المحاور التقليدية بين شطري العاصمة والضاحية الجنوبية والمتن الأعلى هدوء حذر، تخللته رمايات قنص متفرقة على محاور رأس النبع ـ السوديكو والاسواق التجارية. وشهد معبرا الكفاءات ـ المريجة والفرنسيسكان حركة عبور طبيعية بين شطري العاصمة فيما اقتصر العبور على معبر المتحف ـ البربير على النواب وموظفي المجلس النيابي والعسكريين والدبلوماسيين وبقي معبر قصقص ـ المصالح مقفلا.

دعوة الجميل لزيارة تونس

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

قال مصدر رسمي لبناني في بيروت امس ان الرئيس امين الجميل وافق على التوجه الى تونس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة.

ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة، إلا ان مصادر سياسية مطلعة تحدثت في ذات الوقت عن احتمال قيام الجميل بزيارة مماثلة الى الجزائر وايطاليا في حال قرر المشاركة في مؤتمر القمة المرتقب في مدينة فاس المغربية.

محاكمة لبناني وخمسة ايطاليين بتهمة تهريب أسلحة

روما ـ كونا : قررت النيابة العامة في مدينة ميلانو الشمالية تقديم مواطن لبناني وخمسة ايطاليين جميعهم من رجال الاعمال في قطاع الاسلحة الى المحاكمة يوم ١٧ يونيو القادم بتهمة «الاتجار بالسلاح».

واشار بيان للنيابة العامة في هذه المدينة الى ان السيد غسان تديم مطرجي والخمسة الآخرين قاموا بشحن كميات هائلة من الاسلحة الى لبنان عن طريق بلغاريا بصورة مخالفة للقوانين هنا وقام قضاة النيابة باسقاط تهمة تشكيل عصابة اجرامية عن الستة لعدم وجود أدلة كافية لذلك.

المقاتلات العراقية تقصف محطات ضخ النفط الايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق أمس ان طائراته الحربية المقاتلة اغارت ولليوم الثاني على محطات ضخ النفط الايراني في مدينة الأحواز الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا في العمق الايراني.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت غارة ناجحة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس (بالتوقيت المحلي) على محطات الضخ فضربتها وعادت سالمة الى قواعدها.

وقال الناطق إن هذه الضربة هي عقاب آخر لنظام الحكم في ايران الذي يواصل عدوانه على العراق ويرفض نداءات السلام المتكررة.

وكانت الطائرات العراقية اشعلت النار يوم أمس الأول في حقول نفطية ومحطات لضخ النفط في مناطق قريبة من الأحواز بعد غارات عنيفة شنتها عليها.

ترقية رئيس اركان الجيش السوداني لرتبة فريق اول

الخرطوم ـ كونا: اصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب قرارا بترقية رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية الفريق توفيق خليل الى رتبة فريق اول.

اغتيال رجل في الكويت

الكويت ـ كونا : ذكرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية امس ان مواطنا غير كويتي لقي مصرعه في منطقة الجهراء اثر تعرضه لاطلاق نار فجر امس.

واضافت في تقرير لها ان سلطات الأمن تجري تحرياتها لمعرفة القاتل وملابسات الحادث.

دمشق : العدوان الاسرائيلي لن يكون مجرد نزهة

دمشق ـ الوكالات ـ حذر السيد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري «من ان العدوان على سورية لن يكون نزهة وان بلاده ستتمكن من صد المعتدين ودحر المخطط الامبريالي الصهيوني».

وقال مشارقة في كلمة القاها في مسيرة عمالية بمدينة اللاذقية امس بمناسبة اول مايو (ايار) انه اذا كانت الولايات المتحدة تدعي انها تعمل على منع الارهاب فانها باستخدامها القوة العسكرية حينا وتهديدها باستخدامها حينا آخر تمارس اسوأ انواع الارهاب الدولي.

واضاف انه ينبغي ان لا يغيب عن اذهان الامبرياليين الامريكيين اننا سنجد السبل والوسائل التي تمكننا من الرد على اية اعمال عدوانية وعليهم ان يعلموا ايضا ان التهديد بالعدوان او القيام بعدوان عسكري مباشر سيزيدنا صلابة وتصميما على مواجهة مخططات المعتدين.

واشار الى ان جميع المخططات الامريكية والصهيونية في المنطقة مصيرها الفشل مهما كانت الاساليب والوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال السيد مشارقة ان سورية ليست خائفة وطالما انها في موقع الدفاع ضد الغزو فلا بد ان تكون قوية. واضاف : ان الولايات المتحدة بعد ان فشلت باستيعاب الوضع العربي سياسيا بغية فرض هيمنتها على المنطقة العربية والتحكم بمقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية وتصفية قضية فلسطين لجأت الى العمل العسكري المباشر وقامت بعدوانها على ليبيا واخذت تتهدد سورية وتتوعدها بين حين وآخر.

وأكد في ختام كلمته ان بلاده مستمرة في تقديم الدعم للشعب اللبناني من اجل استعادة وحدته وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين جميعا واسقاط كل محاولات التجزئة والتقسيم والهيمنة.

وقال : اذا لم يتحقق الوفاق في لبنان بمساعدة سورية فلن يستطيع احد تحقيقه واذا لم تنته الحرب الأهلية في لبنان بمساعدة سورية فلن تنتهي هذه الحرب.

كما اكد المسؤول السوري دعم بلاده ومساندتها للمقاومة الوطنية اللبنانية.

صنعاء : العرشي يدعو لوحدة الصف

صنعاء ـ واس: دعا نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي القاضي عبد الكريم العرشي العرب الى تجاوز الخلافات وتوحيد الصف وتحقيق التضامن العربي.

وقال العرشي في كلمة القاها امس بمناسبة اليوم العالمي للعمال ان الأمة العربية تتطلع للقاء القمة العربية الطارئة وما سوف يخرج به من النتائج بما يخدم وحدة العرب وتضامنهم.

نداء لمساعدة ضحايا حريق بنجلاديش

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجهت هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي نداء الى اهل الخير في منطقة الخليج العربي والعالم الاسلامي عبر الـ «الشرق الاوسط» للمساهمة في اغاثة ضحايا الحريق الذي نشب في معسكر اللاجئين في بنجلاديش.

وقال الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على هيئة الاغاثة بالرابطة في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» انه في مساء يوم ٢٠ ابريل اندلع حريق هائل في معسكر اللاجئين البيهاريين التابع لهيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي في منطقة «جنيفا محمد بوره بدكا ونظرا لشدة الأعاصير التي ضربت المنطقة في ذلك اليوم فقد دمرت النار بسهولة اكثر من ٩٠٪ من العشش الخيزرانية التي تأوي اللاجئين، وتضرر من جراء الحريق اكثر من ١٧,٥٠٠ شخص يمثلون ٣,٥٠٠ عائلة مسلحة وبلغ عدد الجرحى ٣٠٠ شخص وعدد الوفيات المسجلة حتى الآن ٢٤ شخصا، وانهارت بالكامل ٣,٥٠٠ عشة.

واختتم الدكتور فريد ياسين قرشي نداءه بأن الهيئة تناشد جميع المسلمين بالمنطقة وبالعالم الاسلامي التبرع لصالح ضحايا هذا الحريق الكبير والذين يستعدون لاستقبال شهر رمضان الكريم بعد ايام قلائل بدون مأوى وملبس ومأكل، على ان ترسل التبرعات باسم الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي «تبرعات الحريق الكبير» رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وستتم في المرحلة الأولى اغاثة عاجلة تتبعها مرحلة بناء العشش مرة اخرى، اضافة الى حاجة اللاجئين لكميات عاجلة من الأطعمة والالبسة والأدوية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك الحسن يصبح جداً

الاميرة لالا مريم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصبح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جدا أمس الأول اذ انجبت كريمته الكبرى الاميرة لالا مريم زوجة فؤاد الفيلالي، نجل وزير الخارجية الحالي مولودة أنثى.

وجاء في بيان لوزارة البلاط الملكي ان العائلة الملكية المغربية استقبلت بفرح بالغ ميلاد هذه الطفلة الذي جاء بعد تسعة اشهر من الزواج.

وسيقام حفل اسبوع الطفلة رسميا في اليوم السابع بعد ولادتها وسيذبح بهذه المناسبة خروف وفقا للتقليد المغربي.

وباستثناء الاميرة لالا مريم البالغة من العمر ٢٤ عاما فان ابناء الملك الحسن الثاني الاربعة الآخرين لايزالون عزابا... وهم الامير سيدي محمد ولي العهد والامير مولاي رشيد والاميرتان لالا اسماء ولالا حسناء.

مبارك يطالب بتسوية المشاكل التي تهدد السلام في العالم ويدعو الشعب المصري لزيادة الانتاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان مصلحة جميع الاطراف العمل على مواجهة الارهاب ولذلك تزايد الحماس لعقد مؤتمر لمناقشة الارهاب. وعن الاوضاع العربية أكد ان كل مصري يتابع بأسى وحزن أوضاع الأمة العربية، إذ أن السياسات تحولت الى مناورات ومؤامرات لسفك الدم العربي وتدمير البيت العربي. أما عن الموقف في لبنان فقال : إنني انادي باعلى الصوت كل من وجد في أرض لبنان مرتعا لاطماعه. انادي ارفعوا أيديكم عن لبنان كفوا عن شعب لبنان المناضل بكل طوائفه، مؤكدا ان شعب لبنان قادر على ان يقيم الوحدة الوطنية ويعيد بناء ما تهدم. ثم تحدث الرئيس عن مؤتمر القمة فاعلن ان بعض قادة العرب اتصلوا به لاستطلاع رأيه حول ظروف عقد المؤتمر وأوضح انه لا بد من ان تكون النوايا صادقة وجادة لبدء صفحة جديدة.

وقال الرئيس مبارك في خطابه بمناسبة عيد العمال ان إنفاق مئات المليارات من الدولارات كل عام على الحروب أصبحت مسألة صعبة في وقت يحتاج فيه العالم الثالث الى الكثير من أجل التنمية، ويكفي أن نذكر أن ديون الدول النامية ألف مليار دولار وان الخبراء يقدرون انه سوف يتعين اعادة جدولة ٦٠ في المائة من هذه الديون، ودعا الرئيس الى ضرورة العمل من أجل التوصل الى تسوية للمشاكل التي تهدد السلام في العالم.

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية قال : إننا مطالبون باتخاذ خطوات عملية لانهاء هذه الحرب الطاحنة، فيما أكد ان تسوية القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام في المنطقة ودعا الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

وقال موجها كلامه الى الشعب المصري وعماله : إن حديثي لكم في مثل هذا اليوم من كل عام هو حديث للمصارحة والمكاشفة من منطلق حب مصر وايماننا بأنكم تشكلون القوة الضاربة في معركة البناء.

وأشار الى ان أول عناصر الحوار هو السؤال الكبير الذي يجب أن يشغل أذهاننا جميعا أين نحن الآن من قضايا الوطن والى أين.. ثم تحدث عن قضية الانتاج وما تعرضت له من ساعات فاصلة خطيرة خاصة حوادث الشغب الأخيرة حين استمر الانتاج دون توقف أو انقطاع بل ضاعف العمال الانتاج في ساعات حظر التجول.

وقال : إننا نواجه عاما حاسما من اعوام البناء وليس المطلوب أن نعوض العجز فقط بل نسير بخطى اوسع وهذا يتطلب أن يتسع مجال الاستثمار في الانتاج.

وأكد ان العدالة الاجتماعية هي اختبار سياسي اجتماعي للأسس التي يقوم عليها النظام الديمقراطي والمجتمع المنتج.. وان ما يهدد النظام الاجتماعي ويعصف باستقرار الوطن هو الا يتمتع المواطن باستثمار عرقه.. وهو وضع يحول دون مواصلة عملية التنمية والتطور.

وقال الرئيس مبارك : لا نريد لمجتمعنا أن ينقسم الى فئات فئة غنية وأخرى فقيرة.. ولكننا نرحب ونشجع كل من يكسب مادام يؤدي حق الدولة عليه.. ومادام ينتج لبلاده ما يحقق أهدافها. إن الدولة تتحمل اعباء ضخمة من أجل توفير الخدمات.

ونوه بالجهد الذي بذله مجلس الوزراء لمواجهة العجز المتزايد في الميزانية واعداد الخطة الخمسية الثانية، فقال : لكي نتبين الحقائق علينا أن نعود للنظر الى الاوضاع الاقتصادية عالميا ومحليا قبل وضع الخطة.

واشار الى ان مصر ستشهد في هذا العام عجزا كبيرا في العملة الصعبة منها ١٢٠٠ مليون دولار حصيلة النقص في عائدات البترول فقط. وقال : ستكون السنوات القادمة صعبة ولا بد أن نصمد حتى نتخطى هذه الصعوبات فأمامنا خياران إما أن نحبو أو نقفز وخيارنا واحد أن نقفز بأقصى الطاقات البشرية كما يجب أن يتحول الحديث الى عمل حاسم.

وأكد ضرورة مواجهة كل التحديات من انخفاض البترول والحفاظ على معدلات التنمية والاسعار والدخول وغيرها في وقت واحد وان نحقق ذلك بالاعتماد على النفس وتوفير مصادر جديدة للزيادة والقضاء على الفاقد.

وطالب الصحف والمجلات بمراعاة الدقة في البيانات التي تنشر : لأننا في وقت لا يتحمل اللعب بالنار ولا بد أن يتكاتف الجميع.

ثم تحدث عن موضوع استراحات الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات.. فقال ردا على الشائعات التي اثيرت حول هذا الموضوع : إن المعمورة كلها مساحتها ٦٠٧ أفدنة منها مدينة المعمورة ٢٩٩ فدانا وهناك مساحة ٥٣ فدانا مزروعة بالفواكه تتبع وزارة الزراعة والباقي شاليهات واستراحات الرئيسين وبذلك يظهر مدى تضخم حجم هذا الموضوع.

وطالب الحكومة في المرحلة القادمة بسرعة العمل بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وضرورة السرعة في البت في الطلبات وطالب باعادة النظر في قوائم ترشيد الاستيراد وتطوير العمل بمصلحة الجمارك وتبسيط الاجراءات وانشاء مكتب جديد للاستثمار في مجال استثمار الأراضي والحصول على التراخيص في فترة اسبوع وتوحيد الضرائب العقارية كافة.

شؤون عربية

حل القمة الاقتصادية الغربية

هل هناك شيء يمكن تسميته «بمبادرة السلام» للعدو الاسرائيلي ؟

هذا ما حاولت حكومة العدو الاسرائيلي مؤخرا ترويجه وبيعه الى العالم وبالتحديد الى الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان.

وفي خبر صغير، في صفحة داخلية نشرت جريدة التايمز اللندنية أمس أن زعماء دول القمة الغربية الذين سيجتمعون قريبا في طوكيو لبحث الأوضاع الاقتصادية العالمية سوف يبحثون خطة السلام الاسرائيلي للشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم هذه الدول وهو مجاك ديلارز رئيس الجانب الاوروبي في هذه المحادثات إن دول القمة الاقتصادية الغربية سوف يحاولون ايجاد السبل لازالة العوائق السياسية والنفسية التي تمنع التوصل الى السلام المنشود في الشرق الاوسط وانهم سوف يبحثون خطة السلام الاسرائيلية الأخيرة التي تقدم بها شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

وتهدف الخطة المطروحة للبحث الى تهيئة مناخ سياسي افضل يساعد على تحسين المعاملات المادية والاقتصادية بين دول القمة الاقتصادية ودول الشرق الاوسط.

إذن المشروع كما نفهمه هو محاولة إيجاد حل سياسي بغرض تحسين «شؤون البيزنس» أو المعاملات التجارية اذا جاز التعبير.

والقضية ليست بالبساطة التي يطرحها هذا المشروع فقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليست مجرد خلاف على بعض مصالح أو نزاع على قطعة أرض أو احتدام بين طرفين حول تعويضات مالية او غرامات نقدية !

القضية هي قضية كيان استيطاني طرد شعبا وأحتل أرضه واضطهد سكانه الاصليين ويهدد مصالح وأمن دول المنطقة.

وأي محاولة «للحل» أو «التهدئة» لا تضع في اعتبارها هذا الأمر سوف تصل لا محالة الى طريق مسدود.

عماد الدين أديب

الاجتماعات الفلسطينية في بغداد: المركزي يؤيد موقف التنفيذية من قرار مجلس الأمن ٢٤٢

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

لم يصدر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام اجتماعاته ببغداد امس موقف جديد في شأن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كما كان متوقعا ، وقال المجلس في فقرة من بيانه الختامي ان المجلس يقر موقف المنظمة الذي اعلنته المجالس الوطنية الفلسطينية من ذلك القرار ويؤكد على التمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمة ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس .

وقال المجلس في البيان الختامي انه ناقش المخططات الامريكية والصهيونية لضرب وحدة الشعب الفلسطيني ومحاولات الاعتداء على الشرعية الممثلة في منظمة التحرير بهدف فرض تسويات استسلامية وصفقات منفردة، وكلف المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمتابعة هذا الموضوع الخطير .

وادان المجلس الغارات الامريكية على المدن الليبية والشعب الليبي الشقيق والتهديدات الامريكية الاسرائيلية بشن اعتداءات جديدة ضد الاقطار العربية والقرصنة الامريكية الاسرائيلية ضد الطائرات المصرية والليبية .

ودعا المجلس الى نبذ الخلافات العربية وعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة هذه التحديات وتوحيد الصفوف ومواجهة الخطر الجديد . وأكد على ان السبيل الوحيد من اجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط لا تتم الا على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن خلال مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واستعرض المجلس الحرب العراقية الايرانية واثارها السلبية على الأمتين العربية والاسلامية وعلى الشعب الفلسطيني بشكل خاص، واكد على ضرورة بذل سائر الجهود والمساعي لانهائها سلميا .

قطاع غزة: تفجير عبوة ناسفة في سيارة اسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر راديو العدو الصهيوني ان عبوة ناسفة تم تفجيرها لاسلكيا لدى مرور سيارة اسرائيلية على الطريق المؤدي الى مدينة غزة بالقرب من مخيم «جباليا»

وقال الراديو كعادته انه لم تقع اصابات بالارواح وان القوات الصهيونية فرضت نظام منع التجول في منطقة الحادث .

ومن جهة اخرى اعترف الراديو بجرح اسرائيليين من ركاب سيارة تعرضت لرشق بالحجارة بعد ظهر امس لدى مرورها بالقرب من مخيم الدهيشة بالقرب من منطقة بيت لحم.

مزالي: تونس تعاني من قانون الغاب الاقتصادي الدولي

تونس ـ كونا: اعلن رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي امس ان خسائر ميزان المدفوعات في بلاده بسبب انخفاض اسعار البترول بلغت حوالي ١٠٠ مليون دينار تونسي «حوالي ٢٧٠ مليون دولار امريكي».

واعترف في خطاب جماهيري القاه بمناسبة عيد العمال العالمي ان حكومته تواجه مصاعب اقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي بسبب العراقيل التي تضعها بعض الدول الاوروبية في وجه الصادرات التونسية من جهة وارتفاع اسعار المواد الخام التي تستوردها تونس من الاسواق الدولية بالاضافة الى انخفاض اسعار البترول والحامض الفوسفوري التونسي من جهة ثانية.

واوضح ان عجز ميزان التبادل التونسي مع دول السوق الاوروبية المشتركة يبلغ حوالي ١٥٠ مليون دينار تونسي «حوالي بليون دولار امريكي».

وقال ان تونس تقاسي من قانون الغاب الاقتصادي الدولي ومن الازمة الاقتصادية العالمية التي تكاد تكون خانقة.

بيد انه اكد ان حكومته استطاعت ان تحجم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده عبر التعاون المثمر مع الدول العربية الشقيقة والصديقة وذلك بفتح اسواق جديدة للمنتوجات التونسية في هذه الدول.

واشار على هذا الصعيد الى ان حكومته استطاعت ايجاد اسواق جديدة للمنتجات الزراعية التونسية في دول الخليج العربي، كما انها بدأت اخيرا بتصدير الاسمنت الى اسبانيا.

ودعا السيد مزالي التونسيين الى التكاتف مع الحكومة من اجل مواجهة الصعوبات الاقتصادية، فيما اعلن ان حكومته قررت منح زيادات لارباب العائلات الذين يعيلون اربعة اطفال فما فوق مقدارها عشرة دنانير شهريا ابتداء من (امس)، كما انها قررت منح اعانات مالية لحوالي ٨٠ الف عائلة من الفلاحين ابتداء من شهر يوليو المقبل.

بيان مشترك عن محادثات الاسد في يوجوسلافيا

دمشق ـ ق.ن.ا: اكدت كل من سورية ويوجوسلافيا ان اي حل عادل لأزمة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة الى دياره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه وفق قرارات الأمم المتحدة .

وادانت سورية ويوجوسلافيا في بيان مشترك صدر امس في عاصمتي البلدين في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد ليوجوسلافيا استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضي اللبنانية وتدخلها في شؤونه الداخلية .. وطالبتا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن في هذا الصدد .

واستعرض الجانبان الاوضاع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وأدانا احتلال اسرائيل لها واعتبرا ان قرارها بضمها يعتبر باطلا وغير شرعي ويمثل عملا عدوانيا ضد السيادة الوطنية لدولة مستقلة وخرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وتهديدا خطيرا للأمن والسلام في المنطقة وفي العالم .

وحذر الجانبان بقلق شديد من التدهور الخطير في منطقة البحر الابيض المتوسط الذي سببه هجوم الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا

وادان الجانبان هذا العمل العدواني وشددا بصورة خاصة على ضرورة تكثيف الجهود لتحويل البحر الابيض الى منطقة سلام .

وأكد الجانبان على اهمية دور حركة عدم الانحياز وضرورة استمرار هذا الدور بعيدا عن التكتل في تنمية التعايش الدولي المتكافيء وتحقيق السلام في العالم .

تتمات تتمات تتمات

اجتماع حاسم

وضرورة اتفاق الاحزاب الجنوبية على ان المشاكل الاساسية التي بقيت عبئا ثقيلا على كاهل الشعب السوداني مكانها الطبيعي هو المؤتمر الدستوري المقترح اذ يمكن مناقشتها وايجاد الحلول لها وعلى وجه الخصوص مسألة التنمية المتوازنة التي يجب التأكيد عليها . ودعت الوثيقة الاحزاب الجنوبية لاعلان اتفاقها على المشاركة في النظام الديمقراطي المقبل في السودان في اطار الثقل السياسي المختلف لكل الاحزاب والجماعات السياسية .

وطرحت الوثيقة تصورا محدودا لكيفية وشكل الحكم في جنوب السودان وذلك على اسس منها احترام نصوص دستور ١٩٨٥ وانشاء مجلس تنفيذي عال تكون رئاسته في مدينة واو وان يكون هذا المجلس متوازنا وعلى مستوى من الكفاءة لمواجهة التحديات ، وكذلك الاتفاق على تحويل سلطات المجلس التنفيذي العالي في المنطقة الاستوائية لسلطة حكم ذاتي اعترافا بحقيقة ان الذين تم انتخابهم من اقليم الاستوائية يطالبون بحكم ذاتي للاستوائية .

وتأتي هذه الخطوة من جانب حزب الأمة بعدما اتضح ان هنالك تحركا من جانب الجبهة الاسلامية القومية باتجاه ممثلي الاستوائية ، الذين يطالبون بحكم ذاتي لاقليمهم ويرفضون العودة الى الاقليم الواحد كما نصت اتفاقية اديس ابابا اذ يتفق هذا الموقف مع ما يطرحه برنامج الجبهة الاسلامية القومية في ما يتعلق بالدعوة الى انشاء نظام حكم فيدرالي في اقاليم الجنوب .

تسخين عسكري

على الصعيد العسكري استولت القوات «الصديقة»، بالتعاون مع القوات المسلحة السودانية المتمركزة في مدينة الناصر على اكبر قاعدة ادارية لقوات جون قرنق بمنطقة بولين باعالي النيل بالقرب من الحدود الاثيوبية . واشار مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان الاستيلاء على القاعدة جاء بعد قتال عنيف استمر ٣ ايام تمكنت فيه القوات الصديقة من اكتساح القاعدة واحتلالها .

وذكر المصدر ان القاعدة تضم مخازن ومستودعات كبيرة للاسلحة والذخيرة والمؤن الضرورية والآليات والمدافع الثقيلة . واوضح ان القوات الصديقة كبدت قوات قرنق عددا كبيرا من القتلى وفر الناجون الى الاراضي الاثيوبية .

وأكد المصدر ان الامدادات العسكرية والغذائية تصل الى القاعدة من داخل اثيوبيا مباشرة بالشاحنات والطائرات ، واوضح ان قوات السلطان اسماعيل قد امنت المنطقة تأمينا كاملا مما مكن القوات المسلحة من سحب قواتها من نقطة فشلة العسكرية حسب خطة وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة .

اضراب الدبلوماسيين

من جانب آخر نفى السفير مصطفى حسن احمد رئيس نقابة الدبلوماسيين السودانيين لـ «الشرق الاوسط» ان يكون توقيت اضراب الدبلوماسيين قد قصد به استغلال ظروف الانتخابات النيابية في السودان ونهاية فترة الانتقال بتحقيق واجازة مشروع قانون السلك الدبلوماسي والقنصلي لسنة ١٩٨٦ الذي وجد تجاهلا من قبل مجلس الوزراء . واوضح السفير مصطفى انهم لم يقصدوا باضرابهم الضغط على الحكومة الانتقالية لتحقيق مكاسب مادية اذ ان نقابتهم آخر نقابة تتقدم بمطالبها المشروعة لتحسين شروط الخدمة للدبلوماسيين واجازة مشروع القانون الذي يكفل اعادة دور وزارة الخارجية في مجال توظيف الدبلوماسية السودانية توظيفا صحيحا يعكس اهداف وغايات انتفاضة ابريل (نيسان) وعودة الديمقراطية للسودان .

وأكد رئيس النقابة انهم قرروا سحب مشروع القانون من مجلس الوزراء لتقديمه الى الحكومة الجديدة ويحدوهم الامل في اجازتها لمشروع القانون وتفهمها لقضايا ومشاكل الدبلوماسية السودانية والتزامها بقومية العمل الدبلوماسي .

عرفات: الرقم الفلسطيني الصعب عاد إلى لبنان

أبو اياد: اجتمعت مع وزير الأمن الفرنسي ولم التق رفعت الأسد

القاهرة ـ ابو ظبي ـ وكالات الانباء: قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته للقاهرة يوم الاثنين الماضي أوضاع المخيمات الفلسطينية داخل لبنان واحتمال توجيه ضربة اسرائيلية لها، اضافة الى الاوضاع الراهنة.

واضاف عرفات في تصريح تنشره اليوم مجلة «المصور» المصرية ان الرقم الفلسطيني الصعب قد عاد الى لبنان بينما كانت المؤامرة تهدف الى شطب هذا الرقم من المعادلة، وان الوضع الامني في لبنان اصيب بالانقلاب داخل لبنان عندما خرجت قوات الثورة الفلسطينية والتي كانت عامل صمام وأمن وضبط للأوضاع على الساحة اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية الاردنية نوه السيد عرفات في هذا الصدد بجهود الرئيس مبارك والقادة العراقيين في هذا الاطار من اجل عودة العلاقات الى ما كانت عليه.

وحول المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية، اشار عرفات الى انه سيقوم قريبا بزيارة للجزائر للتباحث مع المسؤولين الجزائريين حول هذا الموضوع.

وجدد عرفات في ختام تصريحه دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الا انه اشترط ان يكون مؤتمرا تحكيميا وليس غطاء دوليا كما تريد الولايات المتحدة.

وقالت مجلة «المصور» ان عرفات سيقوم بزيارة جديدة للقاهرة في الاسبوع المقبل لاستكمال مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك.

من ناحية اخرى، اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نبأ اجتماعه مع روبرت باندروا وزير الامن الفرنسي الجديد.

وقال في تصريح نقلته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس بابوظبي ان الاجتماع تم في باريس منذ اسبوع واستمر لمدة ٩٠ دقيقة حيث تم بحث العلاقات الفرنسية الفلسطينية من سائر جوانبها والقضية الفلسطينية، بصورة عامة ورؤية منظمة التحرير الفلسطينية لعملية السلام والمضي فيها.

وذكر ان المسؤولين الفرنسيين ارادوا الاستماع الى تقييم منظمة التحرير بالنسبة للمرحلة الماضية خاصة ما يتعلق بتجميد المحادثات الفلسطينية الاردنية.

ونفى المسؤول الفلسطيني ان تكون مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين قد تطرقت الى المسائل الامنية ووسائل تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات.

وذكر انه قد تم التأكيد خلال الاجتماع بشكل عام على ان مسألة الارهاب التي تشغل العالم كله الان وما يتعلق بالطرف الفلسطيني في هذا الشأن فان رؤيتنا للموضوع ان اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ستساعد على منع الارهاب في العالم مؤكدا ان عدم اقرار تلك الحقوق وعدم الاعتراف بها سيؤدي الى عمليات يائسة يقوم بها الفلسطينيون.

وكشف ابو اياد النقاب عن عدة مقابلات سابقة تمت بينه وبين المسؤولين الفرنسيين كان آخرها منذ حوالي اربعة اشهر مع السيد بيير دكسي وزير الداخلية الفرنسي السابق.

ونفى ابو اياد في تصريحه اجتماعه مع السيد رفعت الاسد نائب الرئيس السوري خلال زيارته لفرنسا، مشيرا الى ان السيد رفعت الاسد كان قد غادر باريس الى دمشق قبل حضوره كما انه لم يكن هناك موعد سابق لمثل هذا الاجتماع.

زيارة القطع الفرنسية للعقبة لا تحمل اي معنى سياسي

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن الادميرال لي مينيدو قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الذي يزور الاردن حاليا ان زيارات القطع البحرية الفرنسية لميناء العقبة الاردني في منطقة البحر الاحمر لا تنطوي على اي معنى سياسي يتصل بأحداث المنطقة وانما هي زيارة صداقة.

واوضح ان البحرية الفرنسية تعمل في ضوء السياسة التي تنفذها الحكومة الفرنسية والتي تهدف الى تعزيز الشخصية المستقلة لفرنسا، مشيرا الى ان قواته معنية بالدرجة الاولى بتأمين الملاحة للسفن الفرنسية التجارية وخاصة التى تحمل النفط وخاصة في منطقة الخليج.

ويذكر ان قائد البحرية الفرنسي قد وصل الى مدينة العقبة يوم امس الاول على متن سفينة القيادة المسماة «فار» ترافقها المدمرة اميرال شانلي في زيارة تستغرق حتى يوم الثلاثاء القادم.

تبرعات سعودية للمركز الاسلامي بدكا

الرياض ـ واس: تبرعت حكومة المملكة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لصالح المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث في دكا. كما قامت المملكة بتسديد مساهمتها في ميزانية المركز للسنة المالية ٨٤/١٩٨٥م والتي تبلغ ٢٢ الف دولار.

وقد أعرب رئيس المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث في دكا عن الشكر والتقدير لحكومة المملكة على هذا التبرع السخي، واكد في برقية تلقتها سفارة المملكة في دكا ان هذا الدعم سيسهم في دفع برامج ونشاطات المعهد الى الامام.

اطلاق الاجازات والاعارات للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة التنمية الادارية المصرية حاليا اطلاق الاجازات والاعارات لموظفي الحكومة والقطاع العام من العاملين بالخارج ورفع الحد الاقصى للاجازات والاعارات بدلا من اربع سنوات الى ست وعشر سنوات لمن يرغب في ذلك تيسيرا على المصريين العاملين بالخارج.. كما تدرس اطلاق الاجازات والاعارات بلا حدود لبعض الفئات مع وضع بعض الضوابط لاعارات فئات معينة كاساتذة الجامعات والمدرسين وتركها بلا حدود للموظفين.

وصرح مصدر مسؤول بأن هذه الدراسة ستعرض على لجنة السياسات بمجلس الوزراء لاقرارها.

الاجري يخلف الحبيب عاشور:

مكتب تنفيذي جديد لاتحاد الشغل التونسي وزيادات بالاجور

تونس ـ ق.ن.ا: اعلن هنا الليلة قبل الماضية عن انتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام التونسي للشغل على اثر اختتام المؤتمر الاستثنائي التصحيحي الذي استمر يومين.

وقد انتخب المكتب السيد اسماعيل الاجري امينا عاما للاتحاد بدلا من السيد الحبيب عاشور الموجود حاليا في السجن اثر صدور احكام بحقه من قبل المحاكم التونسية التي ادانته بسوء التصرف الاداري والمالي.

وقد جاء انتخاب المكتب التنفيذي الجديد عشية عيد العمال وفي بداية مرحلة تستهدف انهاء الازمة النقابية العمالية في البلاد والدخول في حوار مع الحكومة من اجل تحسين اوضاع العمال والنهوض بمستوى الانتاج والتنمية التونسية.

وقد تعهد الامين العام الجديد في كلمة القاها بهذه المناسبة باعادة العمل النقابي الى مجراه الطبيعي واحتضان النقابيين الذين مازالوا مترددين ومتمسكين باساليب عمل اخرى حسب تعبيره.

واوضح السيد الاجري ان مفهوم العمل النقابي يختلف عما كان معروفا في السابق نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب واضطراب المحيط الدولي وانعكاساته السيئة على الدول النامية، مشيرا الى ان الهم الوحيد للعمل النقابي في تونس يجب ان يكون النهوض باقتصاد البلاد والمحافظة على فرص العمل وتوفير الاستثمارات لايجاد فرص جديدة.

من ناحية ثانية، توقعت صحيفة «الصباح» الصادرة امس امكانية الاعلان عن تحسين في الاجور للعمال وضعفاء الحال وذلك برفع نسبة منحة الاجر والمنح العائلية الى ١٠ بالمائة من الاجر الادنى للعامل الصناعي.

واشرف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس على احتفال لتسليم جائزة العامل المثالي وجائزة الرقي الاجتماعي وهو احتفال سنوي في تونس لتكريم العمال.



الامير سلطان يرعى تخريج دفعات من الضباط والطيارين والفنيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي خلال الاسبوع المقبل ٣ مناسبات عسكرية، فيرعى صباح غد حفل تخريج الدورة الثالثة عشرة من الضباط الجامعيين والدورة الرابعة والاربعين من طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية وذلك بمقر الكلية بالعيينه شمال العاصمة.

وسيكون من ضمن الخريجين بعض الاشقاء من دول خليجية وبعض الدول العربية، وتعتبر كلية الملك عبد العزيز الحربية من اقدم الكليات العسكرية في دول منطقة الخليج حيث انشئت عام ١٩٥٥م، وتخرج الكلية ضباطا للعمل في القوات البرية بالجيش السعودي ومدة الدراسة بها ٣ اعوام يحصل بعدها الطالب على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية ورتبة ملازم، ويتلقى الطلبة علوما عسكرية ومدنية مختلفة تضم التكتيك والاسلحة والاشارة.

كما يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز يوم الثلاثاء المقبل احتفال المنشآت الجديدة لكلية القيادة والاركان في «العيينه» وتخريج دفعة من حملة الماجستير في العلوم العسكرية من الكلية.

ومهمة هذه الكلية هي تدريب نخبة من ضباط القوات المسلحة السعودية على واجبات ومسؤوليات القيادة والتشكيلات العسكرية.

اما يوم الاربعاء المقبل فسيرعى الامير سلطان تخريج دفعة من الطلبة الطيارين والفنيين السعوديين من كلية الملك فيصل الجوية بالرياض كما يرعى عرضا جويا للطائرات المقاتلة السعودية.

وقد وجهت الدعوات لحضور هذه الاحتفالات الى عدد من الامراء والوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام والعلماء واولياء امور الطلبة الخريجين.

السفير السوداني بالقاهرة:

الجمعية التأسيسية تدرس سياسة التكامل لاعطائه بعدا شعبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعرب السيد امين عبد اللطيف سفير السودان في مصر عن تفاؤله باستمرار العلاقات الخاصة بين البلدين وخاصة بعد قيام الجمعية التأسيسية السودانية.

وذكر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية التأسيسية ستناقش موضوع التكامل بين البلدين حيث يعرض على اعضائها تقرير اللجنة الفنية السودانية حول التكامل، وذلك بعد ان فرغت اللجنة من دراسة التكامل ومؤسساته. ورفعت تقريرها الى مجلس الوزراء الانتقالي الذي قام بالغاء مؤسسات التكامل وتقرر الابقاء على جوهره والبت فيه بواسطة الجمعية التأسيسية.

واضاف السفير السوداني ان عودة الديموقراطية في السودان ستعطي العلاقات بعدا شعبيا، كما ان وجود تعددية حزبية في السودان ومصر ومجلس نيابي منتخب وصحافة حرة في كليهما من شأنه ان يعمق العلاقات بدلا من بقائها في الاطار الحكومي، وبهذا تتطور العلاقات لمصلحة الشعبين، وهذا هو الشيء الذي كان مفقودا خلال الستة عشر عاما الماضية.

وقال ان من ابرز المدلولات الايجابية لعودة الديموقراطية في السودان هو قيام وفد مصري قومي برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني الديموقراطي بزيارة السودان للتهنئة بقيام الجمعية التأسيسية وفوز حزب الامة والاتحادي الديموقراطي في الانتخابات، واهم من كل ذلك التهنئة بعودة الديموقراطية للسودان.

واستطرد السيد امين عبد اللطيف ان «التكامل كان اساسا موقوفا، وكان المجلس الاعلى للتكامل مجمدا، ولم تكن الامانة العامة للتكامل تعمل بفعالية، ولكن هذا لم يؤثر على المشروعات القائمة في مجالات النقل والمواصلات والزراعة والري والتعليم، وكل ما نأمل فيه ان تقوم الجمعية التأسيسية بدراسة توصيات اللجنة الوزارية السودانية لاعطاء التكامل البعد الشعبي المطلوب حتى يشعر الشعبان ان هناك تكاملا حقيقيا وليس امرا صوريا كما كان في الماضي».

وفيما يتعلق بموضوع الغاء تذاكر طيران التكامل قال السفير السوداني بالقاهرة: ان الغاء التذاكر الخاصة ليس له صلة بالتكامل بل هو عملية اقتصادية مقصود بها الحد من سفر السودانيين للخارج نتيجة للظروف الاقتصادية التي يمر بها السودان، وليس لذلك اي مدلول سياسي على الاطلاق.

مقترحات امام الحكومة المصرية لمراجعة ترشيد مجانية التعليم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية مجموعة من المقترحات لترشيد مجانية التعليم في مصر، تقضي هذه المقترحات بالغاء الدعم المخصص للكتاب الجامعي وزيادة الرسوم التي يدفعها الطلاب الراسبون وقصر مجانية التعليم على غير القادرين للتخفيف من عبء التكاليف التي تتحملها الميزانية المصرية للمحافظة على مجانية التعليم.

وذكر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري لاعضاء اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ان الحكومة تنفق على التعليم سنويا بليونين من الدولارات للمحافظة على المجانية، وطالب اعضاء اللجنة بمشاركة الحكومة في دراسة الافكار الرامية لترشيد مجانية التعليم حتى لا يستمر القادرون في الاستفادة من مجانية التعليم.

وكانت الحكومة المصرية قد فرضت اخيرا رسوما اضافية على الطلاب الاجانب الذين يدرسون في مصر، بينما قررت اعادة دراسة المقترحات الخاصة بزيادة الرسوم المقررة على الطلاب المصريين.

ومن ناحية اخرى، تنقسم احزاب المعارضة حول مراجعة مجانية التعليم، فيما يؤيد حزب الوفد والاحرار ذلك، يرفض المراجعة حزبا العمل والتجمع.

البرلمان المصري يناقش أسباب اعتصام عمال مصانع النسيج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تكرت مصادر البرلمان المصري والحزب الحاكم ان البرلمان سيشهد مناقشات ساخنة خلال الجلسات القادمة حول قضية رفض الحكومة لتنفيذ حكم قضائي صادر لصالح العاملين في شركة اسكو للغزل والنسيج يقضي باحتساب أيام الراحات مدفوعة الاجر وذلك من خلال طلبات احاطة عاجلة واسئلة تقدم بها بعض النواب.

وتأتي مناقشة تلك الاحداث ـ للمرة الثانية ـ بعد تجدد اندلاع الاحداث التي شارك فيها عدد كبير من عمال الشركة وكانت الحكومة قد اعلنت عن تشكيلها لجنة من ممثلي النقابة العامة للغزل والنسيج ووزارة الصناعة للوصول الى حل يرضي الاطراف المعنية سواء من العاملين او الادارة منذ شهرين تقريبا ولم تصدر حتى الآن اي بيان عن نتائج اعمالها.

وتقول مصادر البرلمان ان نواب الحزب الحاكم قد أجروا اتصالات مع حكومة الحزب لسرعة اصدار قرارات حاسمة تنهي تلك المشكلة إلا ان الحكومة مازالت على تحفظاتها تجاه تنفيذ هذا الحكم نتيجة ما قد يترتب عليه من مطالبة بقية العاملين في شركات الغزل بالمعاملة بالمثل مما قد يشكل عبئا ثقيلا على موارد الحكومة الاقتصادية.

ومن ناحية أخرى يواصل نواب الحزب الحاكم اتصالاتهم مع العمال داخل تلك المواقع تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب في محاولة لتلافي هذه الاحداث واقناعهم بان الامر لا يعدو مجرد وقت لدراسة الموقف من كل جوانبه. ولم تعلن أمانة العمال بالحزب التي يرأسها محمود دبور وهو وكيل البرلمان المصري في الوقت نفسه عن عقد اجتماع واحد لمناقشة الاحداث الاخيرة.

وتشير المصادر الى ان عددا من شركات الغزل والنسيج خاصة شركة المحلة الكبرى قد طلبت من قوات الامن مباشرة مهامها في الحفاظ على الامن ومنع اندلاع اية احداث جديدة خوفا من تكرار الاحداث التي وقعت في اسكو.

رسالة من الملك حسين الى مبارك يحملها لطفي

القاهرة ـ كونا: صرح رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي انه يحمل رسالة جوابية من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت عنه اذاعة القاهرة قوله لدى عودته الليلة قبل الماضية قادما من الاردن انه سيقدم الى الرئيس مبارك تقريرا شاملا عن نتائج اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي اختتمت دورتها الرابعة في عمان امس الاول.

وقال ان مباحثات اللجنة التي استغرقت ثلاثة ايام كانت ناجحة لأبعد الحدود وتم خلالها الاتفاق على زيادة التنسيق والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واضاف انه تم الاتفاق على ان يقوم وزراء الصحة والداخلية والصناعة الاردنيون بزيارات للقاهرة لبحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين.

وكيل وزارة الاقتصاد المصري يزور بغداد

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة امس وكيل وزارة الاقتصاد المصري يسري فايد متوجها الى بغداد في بداية جولة تشمل كذلك عددا من دول المنطقة.

وسيقوم المسؤول المصري خلال جولته بشرح التيسيرات التي تم اتخاذها لخدمة العائدين المصريين الى بلادهم ومساهمتهم في مشروعات التنمية.

من ناحية ثانية، يقوم وزير الاقتصاد المصري الدكتور سلطان ابو علي بزيارة للبرازيل في نهاية الشهر الحالي لحضور الاجتماع الوزاري الخاص بالنظام الشامل للافضليات التجارية.

محاولة حرق منزل بمخيم في قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال متحدث عسكري صهيوني امس ان مجهولين القوا عند ساعات الصباح الاولى زجاجة حارقة على منزل في مخيم الشاطىء الفلسطيني القريب من قطاع غزة المحتل.

وذكر المصدر، ان قوات الامن الاسرائيلي اعتقلت عدة اشخاص اثر هذا الحادث الذي اسفر عن احتراق المنزل دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وذكرت انباء الارض المحتلة من جهة ثانية، ان سلطات الاحتلال بدأت تطبيق قيود جديدة على اعمال البناء في المدن والقرى العربية للحيلولة دون اتساع المجال العمراني في الوسط العربي واقامة المساكن لاستيعاب الكثافة السكانية العربية.

وبموجب هذه القيود الجديدة فانه لن يمنح المواطنون العرب رخص بناء جديدة الا بعد حصولهم على تصريح من دائرة الاثار الاسرائيلية بعد تقديم مخططات البناء والتنظيم وذلك من أجل زيادة التعقيدات ووضع مزيد من العراقيل امام عمليات البناء.

وقد بدأ بتطبيق هذه القيود الجديدة في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في نطاق الممارسات الصهيونية ضد المواطنين العرب ولتقييد حرية البلديات العربية في تقديم الخدمات للمواطنين العرب.

فكرة

مصطفى أمين

احيي القضاة المصريين الذين اصدروا قرارات مؤتمر العدالة، واعلنوها على الملأ بلا خوف، ولا تردد، ولا لف ولا دوران. طالبوا بان يختص القضاء العسكري بالجرائم التي يرتكبها عسكريون وطالبوا بالغاء محاكم امن الدولة، وطالبوا بالغاء محكمة القيم وقانون الجبهة الداخلية وقانون حماية الوحدة الوطنية وقانون نظام الاحزاب وقانون اصدار الصحف، وغيرها من القوانين الاستثنائية المسماة القوانين سيئة السمعة، وهي قوانين مقيدة للحرية، تقيد الشعب وتطلق حرية الحكام يفعلون بالشعب ما يشاؤون.

وطالب القضاة بالغاء قانون الطوارىء، بعد ان اثبتت حوادث الامن المركزي انه قانون اشبه بخيال المآتة، حدثت الفتنة برغم وجوده، فلم يمنع الاضطراب ولم يحرس النظام ولم يحفظ الأمن، وقد قتل كنيدي في الولايات المتحدة، وقتلت انديرا غاندي في الهند، فلم يصدر قانون للطوارىء، ولم نسمع ان انجلترا اصدرت قانونا يعطل الحريات لان ثوار ايرلندا حاولوا نسف مسز ثاتشر رئيسة الوزراء في الفندق الذي تقيم فيه. ومادمنا نعلن ونؤكد اننا لن نستعمل قانون الطوارىء فلماذا نبقيه، ولماذا نجدده كل عام، ولماذا نحرص على ان نقدمه الى البرلمان فجأة بغير اعلان ولا تنبيه كأنه احد افلام جيمس بوند!؟

وقد كنت اتمنى ان يتعرض مؤتمر العدالة الى الانتخابات بالقائمة، وهو قانون يخالف الدستور، ويحرم جزءا من الشعب وهم المستقلون من حق الترشيح، ويغير نظام الانتخابات التي جرت في مصر منذ كان فيها انتخابات. وهو قانون يسهل مهمة التزوير والتزييف وطبخ الانتخابات. واسعدنا ان المؤتمر قال ان الانتخابات النزيهة تعتبر مرآة للرأي العام، وان اصلاح نظام الانتخابات هو الحجر الاساسي في بنيان حركة الاصلاح السياسي، وان احدى الضمانات الاساسية لسلامة العملية الانتخابية في كل مراحلها هو وضعها تحت اشراف السلطة القضائية، ومنح هذه السلطة اختصاصات واسعة تمكنها من منع وايقاف اي تدخل في الانتخابات ايا كان مصدر هذا التدخل.

ويجب ان نستعد للانتخابات القادمة من الآن، حتى لا نؤخذ على غرة، فالذي يخرجنا من الازمة الخانقة ليست القرارات الاقتصادية وحدها، وانما هو برلمان منتخب انتخابا حرا، هو وزارة يختارها البرلمان، ويقف الشعب خلفها يؤيدها ويساعدها، ويكون شريكا لها في اصدار القرارات. ولا يمكن ان تكون هناك انتخابات حرة في ظل قانون طوارىء، او في ظل قوانين مقيدة للحرية.

مصر في حاجة الى نهضة شاملة اساسها الحرية والديموقراطية والعدالة.

وفد ايراني في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: عقد في دمشق امس اجتماع بين السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد الايراني الذي يزور سورية حاليا برئاسة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني.

وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة

وكان الوفد الايراني المذكور قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من طرابلس بليبيا في زيارة رسمية لسورية يلتقي خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد

أبا الخيل يؤكد في افتتاح أعمال اللجنة السعودية ـ الصينية:

الاقتصاد السعودي تحول من الاعتماد الكامل على النفط إلى تنويع مصادر الدخل بصناعات متقدمة موجهة للتصدير

تايبيه ـ واس: اكد السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان اقتصاد بلاده قد تحول من اقتصاد يكاد يعتمد اعتمادا شبه كامل على النفط الخام الى اقتصاد يقوم على تنويع مصادر الدخل، مشيرا الى قيام التجهيزات الأساسية السليمة والمؤسسات المالية والادارية الفعالة للاقتصاد الوطني. واضاف ان المملكة العربية السعودية لديها في الوقت الحاضر قدر لا يستهان به من الصناعات المتقدمة الموجهة للتصدير، الى جانب الامكانات التي حشدت لخدمة الاقتصاد القومي لتمهد الطريق امام توسعة قواعد الانتاج وزيادة نموه.

وقد أعلن السيد ابا الخيل ذلك في كلمة القاها صباح امس في افتتاح اعمال الدورة التاسعة للجنة السعودية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتي بدات في تايبيه.

وقد القى وزير الشؤون الاقتصادية بجمهورية الصين الوطنية لي تاهاي كلمة في بداية المباحثات رحب فيها بوزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل، وبسفير المملكة لدى بلاده واعضاء الجانب السعودي في اللجنة. واستعرض الوزير الصيني التعاون المشترك بين بلاده والمملكة العربية السعودية والمساهمات المتبادلة التي تتم من خلال اللجنة، وأوضح بأن صندوق التنمية السعودي قد قدم خلال السنوات الماضية قروضا بقيمة ٢٦٥ مليون دولار امريكي للمساهمة في مشاريع التنمية الأساسية مشيرا الى امكانية زيادة هذا التعاون مستقبلا بين البلدين في مختلف المجالات.

وأكد لي تاهاي بأن الموقف الذي يمر به الاقتصاد العالمي يدعونا الى تكثيف الدراسات والبحث عن سبل تعاون جديدة لتطوير التنمية الاقتصادية في البلدين.

وأشار الوزير الصيني الى ان المواضيع المطروحة على جدول اعمال الدورة الحالية لاجتماعات اللجنة السعودية الصينية تحمل العديد من المشاريع المهمة للجانبين والتي تؤكد اهتمام الحكومة السعودية بالمشاريع الاقتصادية والصناعية والتقنية وغيرها مشيرا الى ان المملكة قد سعت خلال السنوات العشر الماضية الى اقامة هذه المشاريع من اجل توفير الازدهار المستمر لشعب المملكة.

وتطرق لي تاهاي في كلمته الى جهود المملكة الخيرة في السوق البترولية العالمية ونوه بالقيادة الحكيمة وبعد النظر التي تتحلى بها الحكومة السعودية.

ثم القى السيد محمد ابا الخيل كلمة شكر فيها الوزير الصيني على حسن الاستقبال والرعاية التي لقيها واعضاء الوفد على حسن الاستقبال والرعاية التي لقيها واعضاء الوفد السعودي بجمهورية الصين الوطنية الصديقة. واستعرض مجالات التعاون بين البلدين مؤكدا رغبتهما باستمرار وتوثيق عرى ذلك التعاون.

واكد مضي المملكة بنفس العزيمة والثبات بحيث تشمل هذه اللجنة المجالات المكثفة والتي ترى انها تسهم في تحقيق طموحات الشعب السعودي والصيني.

واشار بهذا الشأن الى مشاركة ومساهمة عدد من الأجهزة الصينية في عدد من اعمال المرافق والمنشآت الاقتصادية الصناعية في المملكة.

واضاف بأن حكومة المملكة قد لمست من جانب حكومة جمهورية الصين اهتماما كبيرا وتعاونا مخلصا.

وأوضح ان المجالات التي اقترحت وتم تحديدها للتعاون الفني والاقتصادي ملائمة تماما لأهداف المملكة البعيدة المدى للتنمية الاقتصادية مشيرا الى ان من اهداف الخطة الخمسية الرابعة للمملكة والتي انهت عامها الاول مؤخرا تشجيع القطاع الاهلي ودعمه ليأخذ على عاتقه الكثير من مهام التنمية وكذلك تدعيم القطاعات الصناعية ولا شك ان هذا التحول سيتيح نطاقا واسع لم يكن متوفرا اثناء الخطط السابقة واضاف بأن المملكة في خطتها الرابعة للتنمية تركز بشكل خاص على نقل التكنولوجيا وتحقيق التنويع الاقتصادي حيث اولت الدولة اهتماما كبيرا لمشاركة القطاع الاهلي في التنمية الاقتصادية.

واضاف بأن الجانبين سيبحثان خلال لقاءاتهما اوجه التعاون المستقبلية بين البلدين مؤكدا بأن المملكة تسعى بكل جد ونشاط للدخول في مشاريع مشتركة مع الشركات الأجنبية الراغبة في المشاركة بالتحديات المثيرة والفوائد المجزية لاقتصاد المملكة المتنامي.

الرئيس الصيني يستقبل ابا الخيل

تايبيه ـ واس: اجتمع رئيس جمهورية الصين الوطنية تشيانج شنج كو امس مع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل وحضر الاجتماع وزير الشؤون الاقتصادية الصيني لي تاهاي والسفير السعودي في تايبيه اسعد عبد الله زهير.

كما اجتمع ابا الخيل مع وزير المالية الصيني تشين روبرت سن وجرى خلال الاجتماع استعراض التعاون بين البلدين في المجالات التجارية وبحث عدد من القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك وقد اقام وزير المالية الصيني مأدبة غداء تكريما لابا الخيل.

بعثة صندوق النقد الدولي تزور مصر الشهر القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزور مصر بعثة جديدة من خبراء صندوق النقد الدولي اوائل الشهر القادم. يراس البعثة الدكتور عبد الشكور شعلان مدير منطقة الشرق الاوسط بالصندوق. وتستهدف الزيارة مراجعة الخطط والبرامج المصرية لتخفيض العجز في كل من الميزانية وميزان المدفوعات.

وسوف تعرض الحكومة المصرية على البعثة مشروع الموازنة المالية الجديدة للدولة. كما سوف تتناول المباحثات بين البعثة والمسؤولين المصريين مناقشة مقترحات الصندوق الخاصة باصلاح المسار الاقتصادي المصري. وتشمل هذه الخطط مراجعة اسعار شركات القطاع العام وتخفيض الدعم وتخفيض سعر الجنيه المصري وتخفيض الاستثمارات الحكومية واعطاء مزيد من المزايا للقطاع الخاص المصري بالاضافة الى تجميد الاجور والمرتبات للعاملين في الحكومة والقطاع العام.

وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت مجموعة من الاجراءات الاقتصادية في هذا الاتجاه خلال الشهور القليلة الماضية، الا ان ادارة الصندوق تعيب على الجانب المصري بطء تنفيذ توصيات خبراء الصندوق.

ويتركز الخلاف بين مصر والصندوق حول المدى الزمني المطلوب لتنفيذ توصيات الصندوق، فبينما تطالب الحكومة بفترة زمنية اكبر للتنفيذ، يرى خبراء الصندوق ان فترة السنوات الثلاث هي فترة كافية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن حديثا في تصريحات صحافية له ان مصر لا تقبل فرض اي شروط من جانب الصندوق وانها سوف تنفذ من توصياته ما يتلاءم معها فقط ومع مصالحها.

بنك اسكتلندا ينتقد موقف الحكومة البريطانية بالنسبة لأسعار النفط

لندن ـ كونا: وجه بنك اسكتلندا تحذيرا قاسيا الى الحكومة البريطانية امس حول اهمية المحافظة على استقرار السوق النفطية.

وقال البنك في تقرير اصدره بهذا الشأن انه يجب الغاء معظم مشاريع استكشاف مكامن النفط البريطانية في بحر الشمال اذا استمرت اسعار النفط تحت مستوى ١٥ دولارا للبرميل الواحد.

واضاف التقرير انه اذا لم يتغير الموقف فان المزيد من التطوير ومشاريع الاستكشاف في بحر الشمال ستلغى.

وتحدى البنك الذي يعتبر حجة في شؤون نفط بحر الشمال الخط الرسمي البريطاني الذي يقول ان انخفاض اسعار النفط مفيد في حد ذاته للاقتصاد البريطاني.

وقال أنه على العكس من ذلك من الهبوط الحالي للأسعار هو «عامل سلبي» بالنسبة لبريطانيا ككل «وخطير جدا» لصناعة النفط في البلاد.

وأشار الى ان ١٠٪ من عمال النفط البريطانيين مهددون بفقدان وظائفهم بسبب تأثير الاسعار المنخفضة وركود اعمال الحفر وصيانة الآبار وعمليات الامداد.

وجاء تحذير بنك اسكتلندا اثر اعلانات نشرتها شركات نفط رئيسية عن تقليصها لاستثماراتها في الآبار ذات التكلفة العالية في بحر الشمال بسبب انخفاض اسعار النفط التي وصلت حاليا الى ١٢ دولارا للبرميل الواحد.

الأسواق المالية

الدولار يتقدم مقابل الاسترليني والمعاملات محدودة انتظارا لقمة طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار ارتفاعا واضحا مقابل الجنيه الاسترليني خلال معاملات امس كما حقق تقدما محدودا تجاه باقي العملات الرئيسية بينما حافظ الذهب والفضة على مستويات الأسعار السائدة منذ امس الأول.

وارجع المتعاملون تحسن موقف الدولار الى انباء بأن الولايات المتحدة والمانيا الغربية تريان ان الدولار قد انخفض بما يكفي وانهما لا تشجعان مزيدا من الانخفاض.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد عبر في بيان اصدره امس الأول عن عدم تشجيعه لمزيد من التراجع لقيمة الدولار خوفا من ان يؤدي ذلك لزيادة معدل التضخم.

واتسمت معاملات الأمس بالهدوء الشديد وعطلت معظم اسواق المال الاوروبية ـ باستثناء لندن ـ بسبب عطلة اول مايو، كما اتسمت عمليات الأمس بالحدودية والحذر انتظارا لنتائج قمة طوكيو التي ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم وينتظر خلالها بحث مسألة سعر الدولار.

وكانت اسعار كل من الدولار والجنيه الاسترليني خلال معاملات يوم امس في سوق لندن مقارنة بأسعار اقفال امس الأول كما يلي:

● الاسترليني:
- ١,٥٣٠٠ دولار منخفضا من ١,٥٥٠٠.
- ٣,٣٦٥٢ مارك المالني مرتفعا من ٣,٣٥٧٣.
- ٢٥٩,٤١ ين ياباني منخفضا من ٢٥٩,٦٢.
- ٢,٨١٦٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨١٣٣.
- ١٠,٧١٧٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٨٧٣.
- ٥,٥٧٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٥٨.

● الدولار:
- ٢,١٩٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٦٦٠.
- ١٦٩,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٧,٥٠.
- ١,٨٤١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨١٥٠.
- ٦,٩٩٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩١٧٥.

● الذهب والفضة:

تذبذبت اسعار الذهب صعودا وهبوطا في مختلف اسواق المعادن الثمينة في اطار هامش ضئيل. وحددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الأونصة ظهر امس عند ٣٤٥,٦٠ دولار مقابل ٣٤٦ عند اقفال امس الأول.

وعلى العكس سجل سعر الأونصة ارتفاعا في سوق هونج كونج فوصل الى ٣٤٤,٨٠ دولار مقابل ٣٤٤,٠٨ دولار امس الأول.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الفضة في سوق لندن حيث بيعت الأونصة بمبلغ ٥,١٢ دولار مقابل ٥,١١ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٩١٠
جنيه استرليني	٥,٦٧١٠	٥,٦٤٦٥
مارك المالني	١,٦٨٦٥	١,٦٨٢١
فرنك سويسري	٢,٠١٠٠	٢,٠٠٦٦
فرنك فرنسي	٠,٥٣٠٥	٠,٥٣٧٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٨٩	٠,٠٠٢٤٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٧٧
جلدر هولندي	١,٤٩٠٠	١,٤٩٠٤
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٨٩
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٥٨٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن تنسوي	—	٠,٢٢٩١
كرون سويدي	—	٠,٥٢٠٧
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٧٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٤٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٧٤
روبيه هندي	٠,٢٦٠٠	٠,٢٩٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٢٢٢
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٦١
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٩٠٦
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٤٨٠	—
ليره سورية	٠,٢٣٦٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٦٦٠
ريال يمني	٠,٤١٠٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦١٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٢٠
اونصه ذهب	١٢٧٢	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٦٩٠	٥٩٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

خسائر قياسية في «وول ستريت» تترك آثارها على أسواق الأسهم في لندن وطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ترك التراجع الواضح لاوضاع الاسهم في السوق الامريكية تاثيره على سوق لندن امس التي سجلت بدورها خسائر عند بدء المعاملات ولكنها سرعان ما بدأت في تعويضها على اثر اقبال المضاربين على الشراء بحثا عن صفقات رخيصة. كذلك اثر تراجع الاسترليني مقابل الدولار على قيمة السندات التي تراجعت ما يقرب من ثلاثة اثمان نقطة.

وتركز اقبال المشترين امس على اسهم شركات البناء التي سجل معظمها ارباحا، وجاء على رأسها بريكهاوس دادلي التي زادت ١٨ بنسا على اثر انباء عن عرض لشرائها.

على صعيد آخر حذر المسؤولون في شركة «بريتش بتروليوم» المسؤولة عن استخراج بترول بحر الشمال البريطاني ـ حملة اسهم الشركة من انها تواجه خسائر تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه خلال الربع الاول من العام الحالي.

وارجعوا ذلك لانخفاض قيمة مخزون الشركة من النفط بسبب تراجع اسعار البترول. غير انهم ابدوا في نفس الوقت قدرا من التفاؤل بان يؤدي انخفاض الاسعار لتشجيع الطلب على جميع منتجات الشركة على المدى الاطول.

وقد سجلت اسواق الاسهم العالمية اتجاهات متباينة ليوم امس حيث تنازعها تاثيران متعاكسان اولهما التأثير السلبي للتراجع الحاد في وول ستريت في مقابل التأثير الايجابي للاقبال الهائل الذي لعبته اسهم شركة طيران كاتي باسيفيك التي طرحت للتداول في اسواق العالم. وكانت محصلة هذين العاملين من الاسواق العالمية كما يلي:

● وول ستريت: سجلت السوق خسائر قياسية امس في استمرار لموجة التراجع التي سادت مؤخرا زاد منها تأثير انباء حريق المفاعل النووي السوفياتي التي فجرت موجة بيع عامة. واشارت الاحصاءات انه مقابل الزيادة في سعر كل سهمين حدثت خسارة بالنسبة لثلاثة اسهم.

وقد سجل مقياس داو جونز ١٧٨٣,٩ نقطة بانخفاض ٤١,٩١ نقطة. كما تراجع اجمالي عدد الاسهم المتداولة من ١٨٤ مليون سهم الى ١٤٧,٥ مليون سهم.

● استراليا: في سوق سيدني تجاهل المستثمرون الانخفاض القياسي في وول ستريت وكان هناك اقبال على شراء اسهم الشركات الصناعية ادى لتحسن مؤشرات الاداء تحسنا طفيفا.

● طوكيو: ادى الاقبال على بيع اسهم شركات التصدير للحصول على ارباح سريعة ـ عقب انباء التدهور في وول ستريت ـ الى اتجاه عام للتراجع في اسعار الاسهم بسوق طوكيو.

● هونج كونج: ادت انباء الاقبال على شراء اسهم شركة طيران «كاتي باسيفيك» بما يعطي قيمة الاسهم المطروحة بخمسة وخمسين ضعفا الى تفجير موجة شراء في اواخر اليوم حققت ارباحا قياسية لمعظم الاسهم.

ويذكر ان كاتي باسيفيك مقرها هونج كونج وتشترك في ملكيتها كل من مؤسسة سوير باسيفيك بنسبة ٧٠٪ والمجموعة المصرفية شنغهاي وهونج كونج ٣٠٪. وتبلغ قيمة الاسهم التي طرحت للبيع ٢٢٦ مليون جنيه.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٣	٣ـ
ـ بريتش اويل	١٧٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٦	٦ـ
ـ بيتشام	٣٨٨	١٢ـ
ـ بوتر	٣٢٦	٧ـ
ـ اي سي اي	٩٢٤	٨ـ
ـ لويدز	٦١٢	٧ـ
ـ ميدلاند	٥٨٤	٥ـ
ـ نات وست	٥٨٥	٥ـ
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	١٠ـ
ـ رويتر	٤٨٤	٥ـ
ـ راكال	٢١٦	٢ـ
ـ صن اليانس	٧٤٤	٥ـ
ـ شل	٧٤٠	٥ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	٤ـ

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير المواصلات السعودي يحضر افتتاح معرض النقل والمواصلات بفانكوفر ويفتتح الجناح السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على شرف الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا يفتتح اليوم الجمعة في فانكوفر بكندا معرض النقل العالمي ٨٦ الذي تشارك فيه ٥٤ دولة ومن بين هذه الدول المملكة العربية السعودية وهي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في هذا المعرض.

وسيعرض بجناح المملكة فيلم وثائقي يروي قصة النقل والمواصلات منذ عام ١٩٣٢هـ وحتى اليوم وكذلك فيلم آخر عن الاسرة السعودية وثالث عن الفلكلور السعودي كما سيتم خلاله توزيع ٣ ملايين مطبوعة و ٥٠٠ الف شعار للمعرض و ٢٥٠ الف علم للمملكة و ١١ فيلما منوعا يتعرض لتاريخ الجزيرة العربية منذ ما قبل الاسلام اضافة الى فيلم عن المواصلات من الماضي الى الحاضر وفيلمين عن مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

ويوجد بالجناح السعودي صالة عرض تتسع لاكثر من خمسين شخصا صممت من الخارج لتكون على هيئة حصن من الطوب اللبني (مشابه للمصمك) لتعطي الزائر فكرة عن التراث المعماري بالمملكة وسيعرض فيه افلام تحكي عن مختلف النشاطات في القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية وعلى طول الجدار الجنوبي لجناح المملكة تعرض فترينات تحت جدار مطلي بالطين تحتوي على قطع اثرية ومعروضات تراثية مثل الحلي والملابس وادوات الحرب القديمة.

ويتميز جناح المملكة بالزخرفة الاسلامية وتنوع المعروضات والذي يختلف عن كافة الأجنحة في معرض اكسبو ٨٦ وكذلك ضخامته.

ومن ضمن القطاعات التي شاركت بشكل فعال في هذا المعرض وابراز الجوانب المهمة فيه «العالمية» للدعاية والاعلان أول شركة سعودية متخصصة في حقل الاعلام والاعلان. والتي تقوم بالتغطية الاعلامية للمعرض.

وفي حديث قصير للاستاذ عبد الله المحيسن المدير العام للشركة وهو مخرج سعودي معروف في الساحة الفنية وشارك في كثير من الاعمال السينمائية وخاصة في مجال الافلام الوثائقية منها اغتيال مدينة ـ والاسلام جسر المستقبل ـ والعرب والفضاء، قال ان اشتراك الشركة في هذا المجال يتم بالتنسيق مع وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية. وبناء على ذلك تم اصدار وطباعة كتيب خاص بعدد مليون نسخة من حقائق وارقام عن المملكة باللغة العربية والانجليزية والفرنسية مدعمة بالجداول والبيانات والصورة.

كما تم طبع مليون نسخة من تطور المواصلات والاتصالات بثلاث لغات وتم ايضا طبع ٣ ملايين نسخة من دليل جناح المملكة في المعرض. كما ان شعار الجناح السعودي بالمعرض هو تصميم الشركة العالمية اضافة الى اصدار خمسة آلاف دبوس عليها شعار جناح المملكة، وخمسة آلاف علم سعودي على قاعدة.

كما تم انتاج عدة أفلام باللغة العربية والانجليزية والفرنسية تعرض داخل الجناح بواسطة اشعة الليزر وتتضمن موضوعات الأفلام: المواصلات والاتصالات، المواصلات والاتصالات اليومية، رسالة بلا زمن: ويفيد بأن التراث الشعبي في المملكة عنصر دفع لا نهائي في حضارة الانسان وسمو بالنفس الانسانية من منطلقات الاسلام وعقيدته الفطرية الخالدة، واخيرا فيلم انسان الصحراء والتنمية.

الأوابك العربية تبحث طلبا تونسيا بالانسحاب من عضويتها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال مصدر وزاري في منظمة اوابك لـ «الشرق الأوسط» ان المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط سيبحث في اجتماعه العادي نصف السنوي الذي يعقد في ٦ مايو (ايار) الحالي بالكويت طلبا مقدما من الجمهورية التونسية بانسحاب تونس من عضوية المنظمة.

واضاف ان الحكومة التونسية ابلغت الامانة العامة للمنظمة رسميا بقرارها بالانسحاب من المنظمة وتم ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس الوزاري للمنظمة في اجتماعه القادم.

وتوقع المصدر ان يوافق المجلس الوزاري على انسحاب تونس من عضوية المنظمة باعتبار ذلك قرارا ورغبة تونسية. وكان وزير النفط التونسي قد تغيب عن الاجتماع الوزاري الأخير للمنظمة والذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ ببغداد واعتبر هذا الموقف بداية فعلية لانسحاب تونس من المنظمة.

وأوضحت مصادر مطلعة ان انسحاب تونس من عضوية المنظمة جاء نتيجة للموقف المالي وعدم رغبتها اساسا في المساهمة في ميزانية المنظمة التي تتحملها الدول العشر الاعضاء في «اوابك» بالتساوي.

ويأتي انسحاب تونس رسميا بعد ٤ سنوات فقط من انضمامها لعضوية المنظمة فقد انضمت الى المنظمة في عام ١٩٨٢ وشاركت لأول مرة في اجتماع المجلس الوزاري الذي عقد بالدوحة في ٦ مارس (اذار) ١٩٨٢.

وبانسحاب تونس سيتراجع عدد الدول الأعضاء من ١٠ دول الى ٩ هي السعودية، الكويت، قطر، الامارات، البحرين، العراق، سورية، ليبيا، والجزائر بالاضافة الى مصر التي مازالت عضويتها معلقة منذ عام ١٩٧٩.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس الوزاري للأوابك سيبحث كذلك طلب ليبيا بادانة العدوان الامريكي على ليبيا والدعوة لاجراء حظر نفطي على الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية التي ايدتها في العدوان.

وكان السيد فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي قد اعلن انه سيطرح هذا الموضوع في المنظمات العربية وبشكل خاص امام اجتماع «اوابك».

ومن المتوقع ان يصدر المجلس الوزاري للمنظمة قرارا بادانة العدوان الامريكي على ليبيا دون اتخاذ اي اجراءات اخرى باعتبار ان اي اجراء له صفة سياسية يجب معالجته على أعلى المستويات العربية.

ويناقش المجلس الوزاري لأوابك ايضا عددا من الموضوعات المتصلة بنشاط المنظمة وابرزها تخصيص جوائز البحث العلمي للعلماء العرب في ميدان النفط والطاقة والتصديق على الحسابات الختامية للمنظمة وعدد من الهيئات التابعة لها للعام المالي ١٩٨٥.

كما يتم التحضير لاجتماع المجلس الوزاري للاوابك في اجتماع يعقده المكتب التنفيذي للمنظمة غدا بالكويت لدراسة الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال واعداد التوصيات اللازمة بشأنه على الوزراء.

زيادة استثمارات الزراعة في اليمن

لندن ـ كونا: ذكر تقرير اقتصادي ان الزراعة تظل هي القطاع الرئيسي لاقتصاد الجمهورية العربية اليمنية بالرغم من تناقص أهميتها منذ منتصف السبعينات.

وقالت مجموعة لويدز في تقييمها لاقتصاد اليمن بأن الحكومة علقت أهمية كبيرة في الاعتماد على الزراعة في خطتها لمشاريع التنمية ما بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ لتحقيق زيادة معدلها ٤,٨٪ سنويا.

وشرعت في تنفيذ ١٢٠ مشروعا زراعيا خلال عام ١٩٨٤ بتكلفة بلغت ١٣٦,٦ مليون دولار تمثل زيادة قدرها ١٧٠٪ عما انفق في عام ١٩٨٣.

مدير مكتب تنسيق مقاولي مجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط»:

المكتب يسعى للتنسيق بين المقاولين بالمنطقة واتحاد المقاولين العرب لمواجهة المنافسة الاجنبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت دول مجلس التعاون الخليجي في اتخاذ اجراءات حاسمة وعلجلة في اتجاه اعطاء المقاول الوطني نصيبا اكبر في تنفيذ المشروعات الانشائية داخل البلاد وفي هذا الاطار انشىء مكتب تنسيق مقاولي مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وكان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع حسين علي مراد البلوشي مدير المكتب حول واقع المقاول الخليجي والمشاكل التي تواجهه وحول دور المكتب ومدى تجاوب حكومات المنطقة مع جهوده. وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به مكتب تنسيق مقاولي الخليج لخدمة المقاول الخليجي؟

ـ يمكن القول بان هذا المكتب والذي يعمل تحت اشراف اتحاد الغرف العربية الخليجية يهدف الى التنسيق بين مقاولي المنطقة من جهة واتحاد المقاولين العرب من جهة اخرى. وفي الوقت نفسه يهدف الى تقديم اكبر دعم للمقاول العربي الخليجي من اجل كسب تنفيذ المشاريع في وجه الانتشار الكبير لشركات المقاولات الاجنبية التي تحظى بالكثير من عقود تنفيذ المشاريع في الوطن العربي، بالاضافة الى ذلك فاننا نسعى من خلاله للتعريف بالمقاول الوطني ورفع مستوى تنفيذه للمشاريع لدى حكومات المنطقة لاعطائه الدعم اللازم والتنسيق مع المصانع والمؤسسات الوطنية للحصول على التسهيلات الممكنة والتي تتيح للمقاول الوطني منافسة شركات المقاولات الاجنبية وتحقيق اكبر نسبة ممكنة من الارباح. ولذا فان مكتب التنسيق يقدم في الوقت الحاضر جميع المعلومات في دول المنطقة عن المقاولين وعن مصانع المواد المساندة للمقاولات ـ الى جانب دعوته المستمرة لدعم قطاع المقاولات واتاحة الفرصة كاملة للمقاول الوطني.

● ما مدى تجاوب حكومات دول المنطقة مع المكتب؟

ـ لا شك ان الدعم الذي تقدمه دول الخليج العربية للمقاول الوطني له دور كبير وسباق ادراكا منها لدور قطاع المقاولات في تنمية الحركة الاقتصادية بشكل عام فنجدها تقوم باصدار القرارات الكفيلة بضمان بقاء دور المقاول الوطني فعالا ومن نفس المنطلق تأمل في مزيد من تجاوب المسؤولين عن قطاع المقاولات في دول المنطقة.

● اذا ما هي العقبات التي تعترض برنامج عملكم وما هي الوسائل الكفيلة بحلها؟

ـ على الرغم من ان انشاء المكتب جاء تلبية لرغبة المسؤولين عن قطاع المقاولات في دول المنطقة الا ان اهم عقبة نواجهها هي عدم تجاوب بعض المقاولين مع المكتب لذلك نأمل ايجاد هذا التجاوب وتنميته مستقبلا خاصة اذا ادرك المقاول الوطني ان المكتب يسعى لتحقيق اكبر فائدة وتقديم الدعم اللازم له بكل الوسائل الممكنة.

ان وجود ذلك الكم الكبير من المشاريع المطروحة على ساحة المقاولات في المنطقة جذب الكثير من شركات المقاولات الاجنبية فاصبحت هذه الشركات تنافس المقاول الخليجي والاكثر من ذلك انها تفوز بالكم الاكبر من العقود في المنطقة، وهذا الوضع يمثل في الوقت الحاضر اكبر عقبة تواجه المقاول الوطني الى جانب عدم قناعة بعض اصحاب المشاريع بقدرة وكفاءة المقاول الوطني.

● هل يمكن لاتحاد المقاولين العرب الذي ترتبطون به ان يلعب دورا مجددا في حماية المقاول الوطني من المنافسة الاجنبية؟

ـ الهدف الاساسي الذي انشىء من أجله اتحاد المقاولين العرب يتجسد في حماية المقاول العربي واعطائه الفرصة كاملة لتنفيذ مشاريع وطنية في وجه المنافسة الاجنبية التي تستحوذ على نصيب الاسد من المشاريع الانشائية التي يتم طرحها على ساحة المقاولات في الوطن العربي. وحيث ان هذا هو الهدف الاساسي الذي لا بد من تحقيقه باذن الله فان الواجب ان يدرك المقاول العربي ان تحقيق ذلك لن يتم الا بتضافر الجهود وبذل اقصى الجهد لانجاح هذا الاتحاد والالتفاف حوله سواء بالمعلومات التي يجمعها او بالمشاركة في تسديد ميزانيته او بحضور الندوات والمؤتمرات التي يعقدها الاتحاد لخدمة المقاول الوطني.

● هل تعتقد ان مشروع انشاء الشركة العربية الكبرى للمقاولات الذي طرحه الاتحاد يمكن ان يؤدي الى حماية المقاول العربي من المنافسة الاجنبية؟

ـ ان قيام شركة كبرى عربية كهذه بجنسياتها وادارتها وتمويلها سيفتح امامها اسواق المقاولات سواء محليا او دوليا، فلن يقتصر دور المقاول العربي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بل سيتمكن هذا المقاول من تنفيذ المشاريع الكبرى. ان الشركة العربية الكبرى للمقاولات لازالت في طور التأسيس الا ان هناك الكثير من شركات المقاولات الاجنبية بدأت تتخوف منها ومن منافستها لها في الاسواق العربية والدولية. وتجاحها سيحقق للمقاول العربي الانتشار اللازم وثقة الاسواق العالمية به وبمستوى تنفيذه والفوز بعقود من الباطن لبعض اجزاء المشاريع الكبرى التي تفوز بها شركة المقاولات العربية الكبرى مع ضمان عدم منافسة الشركات الاجنبية له.

البن يعوض بعض خسائره والسكر ينخفض مرة اخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار البن امس ارتفاعا كبيرا في اسواق لندن اذ قفزت من ٢٢٣٥ جنيه عند اقفال امس الاول الى ٢٢٦٠ عند اقفال امس معوضة بذلك جزءا من الانخفاض الحاد الذي علقت منه يوم الثلاثاء حين هبطت من ٢٢٩٤ الى ٢٢٤٧ جنيه.

في نفس الوقت عادت اسعار السكر للتراجع بعد الزيادة الكبيرة التي حققتها خلال اليومين الماضيين على اثر انتشار انباء حادث المفاعل النووي السوفياتي وتزايد المخاوف من تلوث محصول البنجر السوفياتي لهذا العام.

وكان اتجاه الاسعار للانخفاض قد بدأ مساء امس الاول بسبب موجة بيع من اجل تحقيق الارباح واستمرت بشكل محدود خلال يوم امس.

الاقتصاد في سطور

تعاون في مجال الكهرباء بين تونس والامارات

● **ابوظبي**: اجتمع وكيل وزارة الكهرباء بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سعيد درويش مع مدير عام مؤسسة الغاز والكهرباء التونسي السيد طاهر عبد الواحد.

وقد أبدى المسؤول التونسي استعداد بلاده للتعاون مع الامارات في مجال الكهرباء وتبادل الخبرات وتدريب الكوادر الوطنية في المؤسسات التونسية بهدف تطوير امكانياتها والمساهمة في تصنيع المعدات الكهربائية وتوفيرها من قبل المصانع التونسية.

كوريا الجنوبية تدرس الاستثمار بالمنطقة الحرة في دبي

● **دبي**: اعلن شول هو الملحق التجاري الكوري الجنوبي بالامارات العربية المتحدة عن استعداد بلاده للاستثمار الصناعي في المنطقة الحرة بجبل علي وذلك لاقامة عدة مشاريع صناعية وانتاجية لها.

وقد اجتمع الملحق التجاري الكوري مع أحمد المطروشي نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي وتناول البحث الامتيازات والتسهيلات الممنوحة للمؤسسات الأجنبية العاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي ومستقبل المنطقة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية وزيادة الاهتمام الدولي بدبي كمركز تجاري وصناعي حيوي.

اتفاقية تونسية ـ مغربية لتشجيع التبادل التجاري

● **تونس**: وقعت تونس والمغرب أمس اتفاقية تعفي المنتجات التونسية والمغربية من الرسوم الجمركية في كلا البلدين وتنص على اقامة تبادل تجاري تفاضلي بينهما وانشاء غرفة تجارية مشتركة.

كما وقع البلدان على محضر مباحثات أكد على دعم التعاون الثنائي وتحديد قائمة بالمشروعات الصناعية المشتركة التي سيتم إنجازها بعد اعداد الدراسات المتعلقة بجدواها.

ووقع الاتفاقية والمحضر عن الجانب التونسي السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة وعن الجانب المغربي نظيره السيد الطاهر المصمودي.

عقود تجارية بين مصر وسنغافورة

● **سنغافورة**: أبرمت سنغافورة مجموعة عقود تجارية مع مصر بقيمة اجمالية تصل لحوالي ١٣٨,٠٠٠ دولار وذلك من خلال المعرض التجاري الدولي الذي أقيم في القاهرة مؤخرا.

وقالت مصادر مجلس تنمية التجارة السنغافورية ان الجانبين المصري والسنغافوري بصدد بحث طلبات مصرية تجارية إضافية بقيمة ١,٤٢ مليون دولار.

وصرح رئيس فرع المجلس في جدة بالمملكة العربية السعودية السيد عدنان رملي بأن مشاركة سنغافورة في ذلك المعرض جاءت في الوقت المناسب عندما كانت مصر تسعى بخطى حثيثة لدفع برنامج بدائل الواردات.

وستزود مجموعة من الشركات السنغافورية عددا من المشاريع المصرية بالمواد الخام والمكائن والمعدات وخدمات الصيانة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٧	٩٤٤,٥٠
رصاص	٢٤٢,٥٠	٢٤٦,٢٥
زنك	٤٥٥,٥٠	٤٦٢,٥٠
الومنيوم	٧٦١,٥٠	٧٥٣,٥٠
نيكل	٢٦٣٥	٢٦٩٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٠٨,٠٠
بن	يوليو	٢٢٦٠,٠٠
سكر	اكتوبر	٢٠٠,٠٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٠٠
قمح	يوليو	١١٦,٧٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٧٠
بطاطس	مايو	١٦٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

المحصلة الرسمية: قتيلان و ١٨ جريحا

موسكو تعلن السيطرة على حريق المفاعل النووي

موسكو - واشنطن - العواصم الغربية - وكالات الانباء: أعلن الاتحاد السوفياتي امس الاول بانه تم اخماد الحريق الذي شب في احد المفاعلات الاربعة في محطة تشيرنوبيل النوويه وانه ليس هناك اي خطر من النشاط الاشعاعي، فيما نفى أن يكون الاف قد ماتوا في المحطة الواقعة في جمهورية اوكرانيا.

وكشفت السلطات السوفياتية في نفس الوقت النقاب عن اصابة ١٨ شخصا، حالتهم خطيرة نتيجة لحادث المفاعل النووي. وقال بيان للحكومة نشرته وكالة انباء «تاس» الرسمية انه لا يوجد أي أجانب بين المصابين.

وكانت الحكومة السوفياتية قد قالت إن شخصين لقيا مصرعهما في الحادث وان ١٩٧ شخصا ادخلوا المستشفى، من بينهم ٤٩ غادرها في وقت لاحق.

وفي اندونيسيا ذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض الذي كشف النقاب امس في بالي عن مضمون رسالة بعث بها ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس رونالد ريجان ان حادث محطة تشيرنوبيل بدأ يوم الجمعة الماضي.

وأوضح المتحدث ان الرسالة السوفياتية وصلت امس الأول الى واشنطن بالطرق الديبلوماسية العادية. وقد دعا الرئيس الامريكي امس بعد تسلم هذه الرسالة الاتحاد السوفياتي إلى تقديم مزيد من المعلومات عن الحادث.

وعندما سئل ريجان عما اذا كان يتطلع الى الحصول على معلومات أخرى من جانب الزعيم السوفياتي، قال: «اعتقد ان ذلك سيكون مفيداً».

واشار سبيكس إلى أن رسالة جورباتشوف اوضحت ان «تسربا للنشاط الاشعاعي استلزم ترحيل جزء من سكان المناطق المجاورة مباشرة لمكان الحادث». واضافت الرسالة ان «موقف النشاط الاشعاعي اصبح مستقراً»، واعترف بانه «تم اكتشاف وجود تسرب للنشاط الاشعاعي». وقالت الرسالة «هذا التلوث يفوق قليلاً المستويات المقبولة ولكنه لا يتطلب اتخاذ اجراءات خاصة من أجل حماية السكان».

وأكد المتحدث ان الرسالة السوفياتية لم ترد على العرض الامريكي للمعونة الذي قدمه الرئيس ريجان يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن للمرة الأولى عن الحادث يوم الاثنين الماضي.

وانتقد الرئيس الامريكي الصمت الذي يلتزمه الاتحاد السوفياتي بعد الحادث. وقال: «إنهم يلتزمون عادة الصمت حيال مثل هذه الأمور ويفعلون نفس الشيء هذه المرة».

وبحث ريجان أمس، مثلما فعل امس الأول، مع مستشاريه اثار الحادث ومدى تقدم الاشعاعات المتسربة. وصرح ريجان قائلا: «يوجد معي خريطة قام خبراء باعدادها»، وأضاف قائلا: «قبل أن تصل سحابة الاشعاعات الى بلدنا ستكون قد تبددت بصورة كبيرة ولن تمثل تهديداً بالنسبة للصحة».

وأوضح سبيكس ان سحابة الاشعاعات تغطي «جزءا كبيراً من شرقي وشمالي أوروبا وانها تغطي على الأرجح شمالي غرب الاتحاد السوفياتي وقد تمتد الى حوض القطب الشمالي».

وأضاف قائلا: إن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تؤكد المعلومات التي تفيد بان حادثا وقع ايضا في مفاعل ثان في تشيرنوبيل. وقال إن الأقمار الصناعية اكتشفت وجود مصدر ثان للحرارة، ولكن لم يعرف السبب.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض بان الاشعاعات الناجمة عن الحادث لا تفوق الاشعاعات التي كانت تترتب عادة على التجارب الذرية التي كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يقومان باجرائها في الجو قبل التوصل الى معاهدة تحظر هذه التجارب.

وفيما يتعلق بمستوى النشاط الاشعاعي الذي سجل في السويد، اوضح سبيكس انه لا يتجاوز المعدل العادي إلا بنحو ميليرام واحد، بينما المعدل العادي للنشاط الاشعاعي يتراوح بين ٩٠ و ١٠٠ ميليرام سنويا.

وجدد المتحدث باسم البيت الابيض نداءه الى الاتحاد السوفياتي لكي يقدم مزيداً من المعلومات من أجل تحقيق تقييم افضل لنتائج الحادث. واعترف بأنه لا توجد معاهدة دولية تنظم هذه الأمور، وأضاف انه من المعتاد ابلاغ المجتمع الدولي عند وقوع حادث تتجاوز آثاره حدود الدولة.

وكان بيان صادر عن مجلس الوزراء السوفياتي ونقلته وكالة تاس يوم ١٨ ابريل (نيسان) الماضي قد اعلن ان انفجارا وقع في المحطة الكهرونرية على بعد ١٣٠ كيلومتراً الى الشمال من مدينة كييف.

وعرض التلفزيون السوفياتي أمس في البرنامج الاخباري المسائي صورة فوتوغرافية قال إنها للمحطة بعد الحادث. وأظهرت الصورة الجزء العلوي لأحد المفاعلات وقد تدمر تماما.

وذكر معلق التلفزيون السوفياتي ان هذه الصورة تثبت عدم صحة الأنباء التي تحدثت عن وقوع دمار شديد من جراء ذلك.

وكانت حكومة اوكرانيا قد أعلنت في بيان لها ليلة أمس الأول انه لا يوجد سبب يدعو الى الخوف على السكان في مدينة كييف.

وقال بيان الحكومة الاوكرانية ان مياه الشرب ومياه الانهار والخزانات سليمة، وان مستويات الاشعاع في تشيرنوبيل والمنطقة المحيطة بها آخذة في التحسن.

ويعتبر هذا البيان أول تعليق رسمي على هذا الحادث الذي وصفه خبراء غربيون بانه اسوأ كارثة نووية في التاريخ.

وقال خبراء غربيون في مجال الأبحاث النووية ان التصريحات السوفياتية هذه تعني ان الحكومة السوفياتية تسيطر على الموقف.

وفي نيويورك، وجه جينادي اودفينكو سفير اوكرانيا لدى الأمم المتحدة اللوم للصحف الغربية وبخاصة الصحف الأمريكية بسبب «طابع الاثارة» الذي تتسم به الانباء التي تنشرها بشأن حادث المفاعل النووي.

وأكد الديبلوماسي الاوكراني، الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مردداً نفس الانباء التي نشرتها السلطات السوفياتية صباح أمس أن الوضع يتحسن في الجهات المجاورة للمفاعل.

وفي بون، طلبت وزارة الداخلية في المانيا الغربية من السلطات المحلية في البلاد اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تزويد المسافرين الالمان العائدين من الاتحاد السوفياتي بالمعلومات اللازمة وعلاجهم اذا ما استدعت الحاجة لذلك.

وأوضح البيان ان هذه التدابير اتخذت اثر اكتشاف وجود تلوث اشعاعي لدى أول مجموعة من الالمان الغربيين العائدين من كييف.

وذكر البيان انه قد تم التنبيه بذلك على محطات القطارات والموانيء والمطارات التي يستخدمها المسافرون العائدون من الاتحاد السوفياتي مثل مطارات هامبورج وفرانكفورت ودوسلدورف وميناءي لوبيك وبوتجاردن. وأضاف البيان أنه قد جرى اقامة مركز لاسداء النصح لمواطني المانيا الغربية الموجودين في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في نهاية البيان ان الوزارة شكلت غرفة عمليات على اثر رصد زيادة في النشاط الاشعاعي بشكل يفوق المعدل المعتاد في برلين وبلغاريا، جنوبي المانيا الاتحادية.

وفي بيرن، قالت وكالة سويسرية حكومية ان مستويات متزايدة من اشعاعات قد سجلت عبر الأراضي السويسرية منذ اندلاع الحريق في المفاعل النووي السوفياتي لكنها لا تشكل أي خطر.

ووجدت وحدة استكشاف الاشعاعات ان أعلى نسبة للاشعاعات قد سجلت في منطقة زيوريخ بحيث كانت أربعة أضعاف الحجم الطبيعي، وان هناك تلوثا أقل في مناطق أخرى.

وشددت الوكالة السويسرية على القول ان كمية الاشعاعات هي أقل كثيراً من أن تصل الى مستوى الخطر.

الصورة التي وزعتها وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية وتظهر الدمار الذي لحق بالمفاعل.

حالة فوضى في سجون بريطانيا بعد إضراب اعلنه الحراس

لندن - وكالات الانباء: يواجه وزير الداخلية البريطانية دوجلاس هيرد موقفا صعبا في مجلس العموم بعد تضاعف حجم الحوادث في عدد من السجون البريطانية. وقد قوبل وهو يدلي باول تصريح له للنواب امس الاول باصوات تطالبه «بالاستقالة».

وتبحث قوات الشرطة البريطانية حاليا عن حوالي ٤٠ سجينا فروا من معتقلاتهم. وانضم الى قوات البوليس طائرات هليوكوبتر تابعة للجيش للبحث عن ٢٤ سجينا من اصل ٣٤ تبلغ اعمارهم بين ١٧ و٢١ عاما فروا من معتقل للاحداث في ديفايرس التي تبعد حوالي ١٣٠ كليومترا غرب لندن.

وقال وزير الداخلية دوجلاس هيرد المسؤول عن السجون امام البرلمان امس الاول انه سيقدم للبوليس كل المساعدة الضرورية للتعامل مع العنف الذي تفجر داخل السجون. وطالب وزراء في حكومة تاتشر بارسال الجيش الى المناطق التي تشهد اعمال عنف من اجل اعادة الامن والاستقرار الى داخلها.

وذكرت الشرطة ان قواتها حاصرت سجنا خرج منه امس ٨٦٠ سجينا من زنزاناتهم حيث تفجرت اعمال شغب وحرق عمد في سجون بريطانيا ردا على قيام مسؤولي السجون بحظر عمل السجانين وقتا اضافيا.

وخرج ٤٠ سجينا اخر على الاقل في مناطق اخرى وسيطر سجناء على سجنين اخرين تم احراق احدهما وسوي بالارض واقتحمت شرطة مكافحة الشغب سجنا اخر في ليلة عمت فيها الفوضى نظام السجون البريطانية.

وقال متحدث باسم الشرطة أن العاملين في سجن ويموث قرب برستون بشمال غرب انجلترا نجحوا في اعادة نحو ٦٠٠ من بين ٨٦٠ سجينا الى زنزاناتهم في السجن بعد ساعتين من الفوضى والارتباك.

واضاف قوله ان اربعة سجناء قد نقلوا الى المستشفى للعلاج من جروح في حين تحدى السجناء الباقون وعددهم ٢٦٠ سجينا السلطات وظلوا في منطقة في الهواء الطلق خارج زنزاناتهم في وقت مبكر امس.

وذكرت مصادر الشرطة ان ما يزيد على ١٠٠ من رجال الشرطة حاصروا السجن للحيلولة دون فرار السجناء.

وكانت هذه الحالة من الفوضى اندلعت بعد ساعات فقط من بدء اتحاد ضباط السجن في تنفيذ حظر على العمل الاضافي ظهر امس الاول في جميع سجون انجلترا وويلز وايرلندا وعددها ١٣٤ سجنا.

مقتل واصابة عشرات المسلمين برصاص قوات الامن بالهند

نيودلهي - امريتسار - وكالات الانباء: اطلق البوليس الهندي النيران على مظاهرة للمسلمين في ولاية اوتار براواش الشمالية مما ادى الى مصرع ١١ شخصا واصابة ٥٥ بجراح خطيرة.

وقالت وكالة الانباء الهندية «برس تراست»، ان المظاهرة كانت احتجاجا على قرار المحكمة الذي صدر شهر فبراير (شباط الماضي، والذي سمح للطائفة الهندوسية بممارسة العبادة في مسجد في اوتار براواش يعتبره المسلمون من اماكن العبادة الخاصة بهم.

وانفجرت اعمال العنف عندما قاوم حوالي ثلاثة الاف شاب مسلم محاولة من قوات البوليس لاعتقالهم لانهم تحدوا قرار منع التظاهر في بلدة ادجا التي تبعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر شرق نيودلهي.

واقدم هؤلاء الشباب على رشق البوليس بالحجارة، كما ان بعض المتظاهرين اطلقوا الرصاص على البوليس من اسطح البنايات. وفتح البوليس النار على المتظاهرين بعد ان فشل في تفريقهم وقتل من جراء ذلك ١١ شخصا، كما اصيب ٥٥ شخصا بجروح خطيرة.

وفي امريتسار علم رسميا امس ان صبيا يبلغ من العمر ١٢ عاما لقي مصرعه خلال العمليات التي قامت بها قوات الامن امس الاول في المعبد الذهبي في امريتسار لطرد المتطرفين السيخ الذين اعلنوا في اليوم السابق عن انشاء دولة مستقلة.

وصرح ام.ار.اي. سينج المشرف على ادارة المعبد بأن احتلال المعبد انتهى في الساعة الثالثة من صباح امس بالتوقيت المحلي (٢٣,٣٠ جمت) دون مقاومة. غير ان صبيا لقي مصرعه خلال تدخل البوليس الذي دعمته قوات الكوماندوز التابعة لقوات حرس الحدود.

وأضاف انه من بين المائتي شخص الذين تم القاء القبض عليهم يوجد احد الزعماء الخمسة لحركة السيخ المتطرفين في حين نجح الاربعة الاخرون في الافلات من قبضة البوليس: وذكر سنغ ان السلطات تسيطر على الوضع وأن حظر التجول الذي فرض يوم الثلاثاء الماضي حول المعبد الذهبي يمكن رفعه في وقت لاحق.

واشارت الاوساط السياسية الهندية امس الاول الى ان هذا التدخل لا يشبه تدخل الجيش الهندي الذي اسفر في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ عن مصرع ٦٥٠ شخصا. وقد اضطرت انديرا غاندي حينئذ الى استدعاء الجيش لطرد المتطرفين المدججين بالسلاح من المعبد اثر تحويلهم المكان الى قلعة حصينة حقيقية. وقد كان هذا التدخل احد اسباب اغتيال انديرا غاندي على يد اثنين من حرسها الخاص من السيخ في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ ومذابح السيخ التي اعقبت ذلك واسفرت عن مصرع ثلاثة الاف شخص.

المتمردون يقتلون ٣٨ شخصاً في بنجلاديش

تشيتاجونج - قالت الشرطة امس ان متمردين قتلوا ٣٨ شخصا من بينهم اطفال وحرقوا عدة منازل في غارات على ثلاث قرى في جنوب بنجلادش.

وقالت الشرطة ان المتمردين الذين هم اعضاء في جماعة ثوار شانتي باهيني (قوة السلام) فروا الى التلال بعد الهجمات التي شنوها في منطقة تشيتا جونج.

وكانت جماعة «قوة السلام» قد بدأت في شن هجمات في اوائل السبعينات للمطالبة بالحكم الذاتي في التلال والغابات الوعرة المتاخمة لبورما والهند والتي تبلغ مساحتها ١٣,٠٠٠ كيلومتر مربع.

وقد عارضت الجماعة خطة للحكومة بنقل المواطنين من السهول المكدسة بالسكان الى المنطقة قائلة انها ستعرض ثقافتهم وتاريخهم للخطر.

تساؤلات حول مصير كارمال بعد غيابه عن كابول!

صورة التقطت مؤخرا لمعركة جرت قرب الحدود الباكستانية

اسلام اباد - ا.ب: لم يظهر الزعيم الافغاني بابراك كارمال الى العلن منذ حوالي شهر. والاشاعات كثيرة حول مرضه، او مواجهته مشاكل سياسية، لكن لا يوجد اية اشارة الى انه نحي عن السلطة.

وبدأت الاشاعات حول الزعيم الشيوعي الافغاني بعد ان تخلف عن حضور الاحتفالات في العاصمة الافغانية كابول يوم الأحد الماضي بمناسبة الذكرى الثامنة لاستيلاء الشيوعيين على السلطة في افغانستان.

وكان كارمال يترأس في السابق هذه الاحتفالات، وجاء غيابه مع اشارات الى عدم رضى الاتحاد السوفياتي عن الزعامة الافغانية وهي التي تدعم حكومته للبقاء في السلطة.

وكان كارمال قد غادر كابول الى الاتحاد السوفياتي في ٣٠ مارس (اذار)، ولم يعرف عنه شيء منذ ذلك التاريخ.

وتقول مصادر ديبلوماسية سوفياتية وافغانية في اسلام اباد ان كارمال ذهب الى الاتحاد السوفياتي للمعالجة. وتعتقد مصادر ديبلوماسية غربية في باكستان انه من الممكن ان يكون كارمال مريضا. وقد اشارت هذه المصادر في السابق الى ان صحته تدهورت وانه يعاني من مشاكل في رئته.

والجدير بالذكر ان عالم الزعامة الافغانية الشيوعية منغلق على الخارج، وان المعلومات حول كيفية عمله ضعيفة جدا. وتمنع الحكومة الافغانية الصحافيين الأجانب من الدخول الى البلاد.

وتخوض الأمة الأفغانية حربا منذ ٨ سنوات ضد الحكومة الشيوعية. وتدعم المجاهدين في نضالهم ضد القوات الغازية وحكومتها العميلة كل من امريكا وباكستان والصين، وبعض الدول الأخرى. ويقدر عدد الجنود الذين يساندون القوات الحكومية الافغانية منذ عام ١٩٧٩ بحوالي ١١٥ الف جندي سوفياتي.

وتشير الدلائل الواردة من افغانستان والاتحاد السوفياتي الى ان كارمال لا يزال في منصبه، بالرغم من التقارير السوفياتية التي تتحدث عن غضب موسكو من سلوك الحكومة المحلية.

رئيس قبرص يقترح مؤتمراً دوليا لحل الازمة القبرصية

الامم المتحدة - كونا: اقترح الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو عقد مؤتمر دولي لبحث الجوانب الدولية للقضية القبرصية.

وقد تقدم كبريانو بهذا الاقتراح في رسالة وجهها الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول ردا على «مسودة اتفاقية»، كان قد بعثها الثاني الى كبريانو في ١٦ مارس (اذار) الماضي لحل هذه المشكلة التي مضى عليها اكثر من ١٠ سنوات.

ومن المقرر ان يجتمع وزير التعليم القبرصي اندرياس كريستوفيس مع دي كويلار لبحث اقتراح الرئيس القبرصي ومسودة الاتفاقية.

وقال كبريانو ان المؤتمر الدولي اذا ما انعقد فيجب ان يبحث انسحاب القوات التركية والمستوطنين من الجزيرة جنبا الى جنب مع بحث ضمانات دولية.



تايمز

رئيسة الفلبين تناشد المصارف الدولية مساعدتها

ذكرت صحيفة «التايمز» ان رئيسة الفيليبين كورازون اكينو ابلغت مجموعة من رجال المصارف الدوليين ان الفيليبين تحتاج برغم ديونها الأجنبية الضخمة الى رؤوس اموال جديدة من اجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي.

سياسة جديدة

ففي اول خطاب رئيسي تلقيه عن السياسة الاقتصادية منذ ان تولت السلطة في شهر شباط (فبراير) الماضي قالت ان حكومته وضعت سياسة تقوم على اساس النزاهة والاخلاص والامانة وبدأت في حل الجهاز السياسي والاقتصادي الذي بناه الرئيس السابق ماركوس طوال العشرين سنة الماضية.

واشارت الى ان هذا الجهد الجديد ادى الى تنقية الجو من اجل البدء في عملية انعاش الاقتصاد الذي وصفته بأنه في حالة من الاختناق.

وكانت اكينو تتحدث في الاجتماع السنوي لبنك التنمية الآسيوي الذي يتخذ من العاصمة الفيليبينية مانيلا مركزا رئيسيا له. واشارت الصحيفة الى ان هذا البنك اصبح في الأسبوع الماضي اول بنك في العالم يقدم قرضا للحكومة الجديدة عندما قرر منحها قرضا قيمته مائة مليون دولار.

عهد الازدهار

وترى اكينو ان هذا القرض يجب ان يعتبر بمثابة حافز للبنوك الأخرى على تقديم قروض مماثلة، لانها تعتقد ان فرص الاستثمار أصبحت جيدة الآن في بلادها. وذكرت رئيسة الجمهورية البنوك والمؤسسات المالية الدولية ان الفيليبين كانت رائدة الازدهار والتقدم الاقتصادي في جنوب شرق آسيا قبل ان يتولى الرئيس السابق ماركوس السلطة.

وقد ناشدت الوفود المصرفية الدولية التي حضرت الاجتماع ان يتطلعوا الى ما وراء مرحلة الأزمة المتعلقة بكيفية ادارة ديون البلاد البالغة ستة وعشرين مليون دولار وان يركزوا على تأمين الموارد المالية الجديدة اللازمة للانتعاش الاقتصادي.

كما انها سعت الى طمأنتهم عندما أعلنت انها تتوقع زيادة مجمل الدخل الوطني للعام الحالي بعد ان شهد انخفاضا بنسبة عشرة في المائة خلال السنتين الماضيتين.

يديعوت احرونوت

الهرب من اسرائيل

الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان نشر مقالا في صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية تناول فيه مسألة فرار الاسرائيليين الى الخارج، تخلصا من الحياة الصعبة التي ضاقوا بها في اسرائيل.

وجاء في المقال:

ان كل من يجد نفسه شابا. وكل من يملك مهنة او يتطلع لاكتساب مهنة، وكل من يعتقد بأن الحياة ما تزال امامه ويأمل في بنائها، وكل من لم يقع في شرك لا مخرج منه، كل هؤلاء يفرون من هنا، يفرون بجماهيرهم، كما ان الجميع يصمتون على هذا الأمر. وهم يصمتون تجاه الخارج فقط، اما في الداخل فانهم لا يصمتون بل يصرخون، ويحدث احيانا انهم يستيقظون في الليل فزعين، والسبب في ذلك هو انهم لا يعرفون ماذا يقولون لابنائهم الذين يمرون في مرحلة البلوغ والنضوج.

وقالت الصحيفة هل يملك الآباء حق اجتثاث ابنائهم من جذورهم، او التسليم برغبة الأبناء بالفرار، وهل يملك الوالد الحق في ان يفرض على ذريته الانتماء الى هذا المكان، في الوقت الذي يوجد في نفسه الكثير من الشك والقليل من الثقة.

ديلي تلجراف

سجن طبيب لتهريبه المخدرات

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه حكم على طبيب نفساني امضى سنة كاملة في وحدة معالجة المدمنين على تعاطي المخدرات في مستشفى سانت توماس في لندن للاشراف على معالجتهم، بالسجن اربع عشر سنة، بعد ادانته بالتآمر على تهريب مخدرات قيمتها مليون جنيه استرليني الى بريطانيا.

فقد تبين أن الدكتور اولافو مارشونا (٣٨ سنة) كان جزءا من شبكة دولية لتهريب المخدرات بطرق مختلفة منها لعب الأطفال. وقد أدين معه رجل اعمال هندي عمره ست واربعون سنة لتآمرهما على تهريب الهيروين.

وقد انكشفت الخطة عندما اكتشف رجال الجمارك في بومبي بالهند ثلاثة صناديق من الألعاب مشحونة الى بريطانيا وفي داخلها اربعة كيلوجرامات ونصف الكيلوجرام من الهيروين.

لوموند

الكارثة النووية اعادت طرح السياسة الاعلامية في الاتحاد السوفياتي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الموقف الاعلامي السوفياتي من كارثة محطة تشيرنوبيل النووية جاء فيه:

جورباتشوف ليس محظوظا مع صناعته النووية، وكذلك ايضا بالنسبة لسياسته الاعلامية التي امر بها منذ عام والمتعلقة «بالانفتاح».

ففي الوقت الذي بدأ تطبيق هذا «النهج الجديد»، وعلى دفعات ضئيلة، اعادت كارثة تشيرنوبيل دفعة واحدة مسألة النظام الاعلامي التي تخفي من خلاله القيادة في النظم الاستبدادية سلطتها وامتيازاتها. الأنظمة المشابهة للنظام السوفياتي تمنع للكلام عن عدد من الأحداث «السلبية»: المظاهرات الدموية، وبعض حوادث الاخلال بالأمن الاخرى، وحتى ايضا الجرائم، وحوادث السير، والكوارث الطبيعية. اولا، لأن كل هذا ليس «بناء»، ولا يساهم بالتالي في وظيفة التعليم والتربية - المتعلقة اساسا في الاعلام. ثانيا، لأن كل ما يخرج عن سيطرة الحزب، يبرهن على محدودية سلطته، وزهو «حكمته»، المفروضة، وعلى كل التخطيط الضخم: الأفضل، اذا التصرف كما ان هذه «الأنباء» غير موجودة.

تشجيع الاشاعات

وأضافت «لوموند» تقول: النتيجة وللأسف، هي ان الحزب يشجع الاشاعة. ان كل معلومة لم تعد صادقة، حتى لو تم تصفيتها. ان الخبر وتحت ضغط الوقائع، يتحول الى اعتراف، مع ما يرافق ذلك من تكهنات. فبين سقوط قتيلين حسب البيان الرسمي السوفياتي وسقوط الفي قتيل حسب الآراء الأخرى، فأي رقم يجب ان نعتمد؟ ومهما كانت الحقيقة، فمن المحتمل ان الرأي العام السوفياتي سيحفظ الرقم الثاني. وعلى كل حال فان وسائل المراقبة الدولية الحديثة، فجرت الحواجز والخجل من قول الحقيقة. لا نعرف كثيرا، عما اذا كانت الأقمار الاصطناعية الامريكية تستطيع التمييز وبشكل متواصل بين الأشياء التي هي في حجم كرة القدم في اي مكان من الأراضي السوفياتية كما قيل دائما. لكن الشيء الاكيد هو انها استطاعت درس وتحليل كل ما تبقى من محطة تشيرنوبيل، وبالتأكيد ايضا معرفة حجم الاخلاء السكاني من المنطقة. هذا بغض النظر عن الاجراءات المباشرة وغير المباشرة عن الاشعاعات في اي نقطة من الكرة الأرضية.

لماذا السرية؟

وختمت «لوموند» تقول: لماذا المحافظة على السرية، في ظل هذه الظروف، سواء كان ذلك بالنسبة لظروف الكارثة او موعد وقوعها؟ مرة اخرى ان هذه الأمور تهم السوفيات انفسهم وهم آخر من يعلم بما يحدث.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية الاضطرابات التي وقعت في معظم السجون البريطانية وآخر تطورات الحادث النووي الذي وقع في الاتحاد السوفياتي قبل بضعة ايام. وفي ما عدا ذلك كانت الأخبار التي وردت على الصفحات الأولى محلية في معظمها.

«الجارديان»: السلامة اهم من الصمت

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الجارديان» افتتاحية تناولت فيها الحادث النووي الذي وقع في تشيرنوبيل بجمهورية اوكرانيا في الاتحاد السوفياتي فقالت:

برغم اصرار الاتحاد السوفياتي على انه تم احتواء الاشعاع الذي نجم عن انفجار مفاعل تشيرنوبيل فانه ليس هناك اي تأكيد مستقل لهذا الكلام. فمنذ ان ظهرت اخبار الحادث والسوفيات يقولون الشيء نفسه.

كذلك ذكر السوفيات ان المفاعلات النووية الثلاثة الأخرى في المجمع لم تصب بأي ضرر وهو ما قد يكون صحيحا او غير صحيح. الا ان ما اخفقوا في ادراكه هو انه لم يعد لهم مصداقية تذكر بسبب الطريقة التي عالجوا بها المسألة برمتها منذ البداية.

وهكذا فان كل النجاح الذي حققته اجهزة اعلام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في السابق تلاشى بين عشية وضحاها - او تلاشى خلال الفترة التي حملت فيها الرياح غيوم الاشعاع من منطقة انفجار المفاعل النووي الى اراضي كل من السويد وفنلندة وجمهوريات بحر البلطيق.

ولذا فان عليه الآن ان يبدأ من نقطة الصفر ثانية. وخير ما يمكن ان يفعله هو أن يبدأ بداية نظيفة تجاه هذه الكارثة ويقبل المساعدة التي عرضتها الدول الخارجية. وحتى ولاء حلفاء جورباتشوف لا بد وأن يتعرض للضغوط.

ومضت الصحيفة تقول: ان هذا التكتم السوفياتي قديم العهد ولكنه ازداد نتيجة عاملين: الأول الادراك بأن الاتحاد السوفياتي ليس دولة عظمى الا في الناحية العسكرية. اما الثاني فهو الموقف الماركسي بالذات في اجهزة الاعلام السوفياتية اي ان ما ليس خطابا سياسيا لا يشكل اخبارا!

وترى الصحيفة انه ليس في وسع الغرب ان يفعل شيئا بالنسبة للعامل الثاني ولكن في وسعه ان يفعل الكثير لاصلاح الأول.

اذ ان من مصلحة الجميع دون استثناء ان يلحق السوفيات بالركب الصناعي المتقدم وأن يتخلصوا من عقدة نقصهم في هذا المجال. ومن مفارقات الأقدار ان جورباتشوف بدأ من اجل القضاء على هذه العقدة من خلال الاعتماد الشديد على الطاقة النووية. ولهذا فان اي عيب او تدهور في مستوى الطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي سيكون له اثر بعيد المدى ليس على السوفيات فحسب بل وعلى امور اخرى مثل اسعار النفط وبالتالي على ازدهار اقتصاد الدول الغربية.

لقد اصبح مستقبل الطاقة النووية بكامله الآن مغطى بالغيوم والسحب بسبب اجراءات السلامة الناقصة التي يطبقها الاتحاد السوفياتي وما نجم عن ذلك من كارثة.

وهنا يأتي دور وكالة الطاقة الذرية الدولية، والمفترض هو ان السوفيات لا يريدون السماح للمساعدة الغربية بدخول مجمع تشيرنوبيل واخماد الحرائق هو انهم يستخدمونه للأسلحة النووية بالاضافة الى توليد الكهرباء. ولكن حتى لو كان ذلك صحيحا فانه ليس هناك ما يضير لأن الغرب ناضج ويعرف ان السوفيات يصنعون القنابل النووية مثلما يصنعها الغرب نفسه.

والدرس الذي يجب ان يعلو على الصمت وغيره هو ان على وكالة الطاقة الذرية ان تعمل على جمع القوى النووية لكي تتفق فيما بينها على اسلم انواع المفاعلات بغض النظر عن تكاليفه او فعاليته، وقد حان الوقت لكي يتحدث السوفيات وان يعلو مبدأ السلام على الصمت.

«التايمز»: واجب المحافظة على الأمن والنظام

وتحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية تناولت فيها الاضطرابات الحالية في السجون البريطانية فقالت:

ان كون الصراع فرض على وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد يقوي في الواقع مكانته وموقفه الحالي الذي يرفض فيه التكتيكات التي لجأ اليها ضباط السجون عمداً أو دون قصد واشتملت على وقف العمل بنظام الساعات الاضافية وتشجيع عدم الانضباط في السجون. ومجرد وصول الاضطرابات الى مستواها الحالي يوضح بكل جلاء ما كان مستترا في السابق وهو ان اضراب ضباط السجون سيلحق ضرراً بالثقة العامة في القدرة على المحافظة على النظام والأمن العام وهي حجر الزاوية الاساسي في اي مجتمع متمدن.

وليس من الواضح الى اي مدى سيضغط وزير الداخلية والى اي مدى سيتراجع ضباط السجون بسبب الاضطرابات عن موقفهم الحالي. الا ان النتيجة ستكون واحدة وهي بشكل أو آخر اضطراب السجون لفترة قادمة ربما تدوم بضعة اسابيع وما ينطوي عليه ذلك من صعوبة استيعاب السجناء وما سيترتب على ذلك من تأخير او اعاقة مجرى العدالة في المحاكم مثلا.

الا ان على الحكومة ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الأمن والنظام والا تتراجع مهما كلف الثمن. وهذه هي الفرصة امام وزير الداخلية.



أيدي العرب والمسلمين في فرنسا على قلوبهم بسبب نوايا الحكومة الجديدة تجاه الأجانب

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من درية عوني:

«الأمن الداخلي» والارهاب، بعد البطالة، على رأس قائمة هموم الفرنسيين وشاغلهم اليومي ولهذا فان هذه المواضيع ـ للأسف ـ يربطها اغلب الفرنسيين مع موضوع الهجرة، اخذت حيزا هاما جدا في الحملة الانتخابية، بل كانت في كثير من الحالات هي الموضوع الأساسي للنقاش.

من الواضح ان «الحزم والتشدد» الذي يتميز بها برنامج الحكومة الحالية، والذي لا يختلف الا في تفاصيل قليلة عن برنامج اليمين المتطرف التابع «لجان ماري لوبين» كانا من اهم الأسباب التي ادت الى فوز اليمين التقليدي كما انه من المؤكد ان العشرة في المائة من الأصوات التي حصل عليها حزب «لوبين» جاءت تأييدا للموقف المتشدد بل العنصري، خاصة ضد العرب والمسلمين، لهذا الحزب.

واذا كان العالم كله يعيش حالة قلق وخوف امام تزايد العنف وانتشار المخدرات والجرائم والسطو والقتل والارهاب السياسي، الا انه من الملفت للنظر ان يوجد في فرنسا خلط رهيب بين ظاهرة العنف داخليا وخارجيا وبين العرب والاسلام بالذات. فالغرب، حيث الروح الصليبية مازالت متأججة، تبحث دائما عن كبش الفداء. فبمجرد ان يعلن عن عملية عنف يذهب ذهن الفرنسي الى العرب الى ان يثبت لهم عكس ذلك.

ولا مجال هنا لسرد الأسباب التاريخية، والحالية وتحديد المسؤوليات (وهنا لا يمكن ان نضع كل المسؤولية على الغرب فان الوضع في العالم العربي والاسلامي والنزاعات والحروب المتعددة لا تساعد على تصحيح الصورة). ولكن نلاحظ ان المجابهة بين الغرب والشرق تتصاعد وان لم يفتح الملف الحقيقي وراء هذا العنف ومحاولة فهم الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذا الوضع فان المجابهة ستصبح شاملة.

ستقدم حكومة شيراك مشروع قانون «الأمن والارهاب» الى الجمعية العمومية في الاسابيع القادمة. وقد افصح جاك شيراك عن اهم بنوده في خطابه امام الجمعية الوطنية. وسيؤدي تطبيق هذا القانون الى تحول مهم في الشكل والمضمون في سياسة فرنسا تجاه الأجانب عامة وتجاه المهاجرين خاصة.

اهم بنود مشروع القانون هي:

ـ ترحيل الأجانب الذين يقيمون في فرنسا بشكل غير قانوني.

ـ اعادة العمل بنظام التأشيرات مع كل الدول غير المنتسبة للسوق الأوروبية المشتركة. اذ كان رعايا كثير من الدول التي كانت تحت الاحتلال الفرنسي كدول المغرب ودول افريقيا لا يحتاجون الى تأشيرة. وستجري فرنسا مع هذه الدول مباحثات في هذا الشأن. كما ستبحث مع هذه الدول ومع دول أخرى امكانية ارسال رعاياها الذين توجد بحقهم احكام لتنفيذها في بلدانهم والطلب من حكومات هذه الدول التعهد بمنع هذه الأشخاص من العودة الى فرنسا.

وحسب الاحصائيات التي نشرت مؤخرا فان ٣٦٪ من المعتقلين والمحكوم عليهم المتواجدين في السجون الفرنسية ينتمون لدول اجنبية اذ يصل عددهم الى ١٢ الفا من مجموع ٤٥ الفا. وتقول هذه الاحصائيات ان طاقة السجون الفرنسية هي ٣٣ الفا. وتؤكد ان اغلب المسجونين الأجانب ينتمون الى دول المغرب العربي.

وتقول هذه الاحصائيات ان المغاربة يشكلون ٩٠٪ من مجموع الاجانب المسجونين بصفة احتياطية في انتظار المحاكمة.

وقد انتقدت المعارضة اليسارية هذا المشروع، فمن ناحية يبدو ان تطبيق هذا البند سيكون شبه مستحيل اذ يدخل فرنسا كل عام حوالي ١٧ مليون زائر. كما ان كثيرا من الذين يحاولون الدخول بطريقة غير مشروعة الى فرنسا بعد ان يكون قد صدرت ضدهم احكام يأتون بعد ان يتخلصوا من اي اوراق تثبت هويتهم. وهنا يتساءل الكثيرون كيف سيفرزون، وهل سيرسلون كلهم الى الدول العربية بمجرد ان سحنتهم «شرقية»!

ـ اعادة اعطاء الحق للشرطة في التحقق من هوية أي شخص سائر في الطريق. وكان اليسار قد الغى هذا الحق.

الخوف من هذا البند، ان يركز البوليس الفرنسي، وهو معروف بتحيزه ضد المغاربة على مطاردة العرب. وكان اليسار قد الغى هذا الحق لسوء استعماله من قبل البوليس الفرنسي.

ـ اصدار هوية جديدة لا يمكن تزويرها وستعطى في بادىء الأمر للأجانب المقيمين، بصورة شرعية في فرنسا.

ـ اعادة النظر في قانون الجنسية. أهم تغيير سيخص الغاء منح الجنسية تلقائيا لمن يولد في فرنسا وخاصة اذا كان أحد الآباء فرنسيا، او لمن يتزوج من فرنسية. بالنسبة لهؤلاء الأشخاص لن يحصلوا على الجنسية الفرنسية تلقائيا ولكن بعد تقديم طلب ينظر فيه كما هو الحال بالنسبة للآخرين.

لاحظ الكثيرون ان هذا الاجراء سيشمل اولاد العمال المهاجرين وأغلبهم من المسلمين، ويتساءل البعض عن الشروط التي ستفرض عليهم وعما اذا سيطلب منهم التنازل عن دياناتهم مثلا، او فرنسة أسمائهم؟

ـ ادخال مادة جديدة على قانون العقوبات، وهي جريمة الارهاب، كما سينشأ «مجلس للأمن الداخلي» يشرف عليه رئيس الوزراء ويتكون من ممثلين عن وزارات: الداخلية ـ الأمن ـ الدفاع ـ العدل ـ الخارجية، لتجميع كل المعلومات الخاصة بالارهاب في



جاك شيراك

مكان واحد.

ـ مد فترة احتجاز المتهمين الى ٤ ايام بدلا من يومين.

ـ تخفيض او الغاء العقوبة عن الارهابي اذا تعاون مع الشرطة والعدالة ووشى بزملائه كما يحدث في ايطاليا.

ـ تحديد مدة الحكم المؤبد من ١٨ الى ٣٠ عاما، غير قابلة للتقليص.

هذه النقطة تثير كثيرا من الجدل، فقد صوت الشعب الفرنسي ضد الحكم بالاعدام في عهد اليسار، ويرى الكثيرون ان حكم الاعدام ارحم من مؤبد ٣٠ عاما. وقد ثار حراس السجون لانهم يجدون مشاكل كبيرة من المسجونين الذين ليس امامهم اي امل في الحرية.

ولكن مازال البرنامج الذي اعلنه جاك شيراك امام البرلمان غير واضح المعالم تماما، كما ان أحدا لا يعرف ما هي التعديلات التي ستدخل عليه اثناء مناقشته.

الخوف ليس من تطبيق الاجراءات فقط ولكن من كيفية تطبيقها وبأي روح ستطبق، وهل سينجح جاك شيراك وحكومته في عمل توازن بين اجنحة اليمين المعتدلة والمتطرفة أم لا؟

ان فرنسا والفرنسيين يفتخرون دائما بأنهم بلد ميثاق حقوق الانسان ولهذا فان هناك املا بأن ينقلب الوجه الانساني لفرنسا وان لا يصبح العرب والمسلمون هم الضحية لهذه الاجراءات الجديدة.

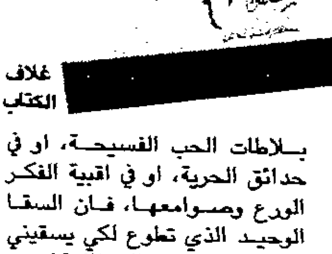
«كتاب خالد» للريحاني أول ترجمة عربية له بعد ثلاثة ارباع القرن!

لندن ـ «الشرق الاوسط»

بعد مرور ثلاثة ارباع القرن على صدور كتاب امين الريحاني «كتاب خالد»، والذي صدر للمرة الاولى باللغة الانجليزية في نيويورك عام ١٩١١، حين كان الريحاني يعيش هناك مهاجرا، يصدر اليوم هذا الكتاب، ولاول مرة باللغة العربية من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وبذلك اتيحت الفرصة ولأول مرة ايضا، للمهتمين باعمال الريحاني وسيرته الذاتية، وخاصة بسنوات اغترابه في الولايات المتحدة، الاطلاع على هذا الكتاب المهم الذي دون الريحاني فيه تجاربه ومعاناته، ونموه الفكري والوجداني في تلك السنوات. «فالافق الفكري للريحاني يستعيد الكثير من ابعاده الأصلية ورحابته المنفتحة من خلال المراحل النفسية والتثقيفية التي يمر بها خالد المهجري والتجارب التي يعيشها دون ان يتخلى عن اصالته او ينقطع عن جذوره وينابيعه في تراب الوطن».

وتعد سنوات الريحاني في المهجر، محطة بارزة في نموه النفسي الى جانب نموه في وعيه السياسي. ففي خلال تلك السنوات تأصل موقفه الفكري من التحدي الغربي في شتى مظاهره العلمية والصناعية، وبالتالي توضحت مسيرته النفسية في رحلة التحدي والتصدي والمجابهة.

وكتاب خالد ـ كما يقول مؤلفه في مقدمة المخطوطة «ليس بكتاب رحلات وأسفار في بلاد من نسج الخيال او تفتقر الى الوجود المادي والحسي، او في بلاد مسحورة طلعنا منها كلنا وما برحنا نتجه صوبها. انه كناية عن كتاب يتضمن رسما بيانيا وتاريخا لمملكة صغيرة من ممالك الروح. روح الفيلسوف والشاعر والمجرم. اقسم لكم انني اجمع بين هؤلاء الثلاثة، لانني انغمست في الحياة المتهورة وعشت الحياة الاجتماعية على حد سواء. ولقد انتابني العطش في الصحراء، وعطشت في المدينة. ينابيع الصحراء كانت جافة، والماء في المدينة تجمد داخل الانابيب. لذا توجب علي لكي انقذ حياتي ان اكون مضرما للنار الحارقة وطورا قاطع طريق. وسواء كان الامر متعلقا بشوارع المعرفة او في بلاطات الحب الفسيحة، او في حدائق الحرية، او في اقبية الفكر الورع وصوامعها، فان السقا الوحيد الذي تطوع لكي يسقيني الماء دون ان أطلب اليه ذلك كان من يدعو نفسه بـ الصبر».


غلاف الكتاب

واذا كان كتاب خالد سفرا وسجل تجارب المهاجر خالد في غربته وتحوله النفسي والمعرفي، فانه في نفس الوقت يدون تفاصيل كثيرة عن الغرب قلما ينتبه اليها الغربيون انفسهم . بل هو دراسة لذهنية الغرب ازاء نفسه وازاء الاخرين من خارج حدوده

سورية ١٩١٨ ـ ١٩٥٨ «التصدي والمواجهة»

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

الكتاب: سورية ١٩١٨ ـ ١٩٥٨ «التصدي والمواجهة»

المؤلف: وليد المعلم من السلك الدبلوماسي السوري

الناشر: شركة بابل للنشر ـ نيقوسيا ـ قبرص.

من ابرز الكتب الوثائقية التي صدرت عن سورية مؤخرا، الكتاب الذي نتناوله بالعرض والتحليل. فبعد كتاب «الصراع على سورية» لباتريك سيل، لم يظهر كتاب وثائقي يعرض فيه بالدقة التقريبية الفترة السياسية التي مرت على سورية بين عام ١٩١٨ الى عام ١٩٥٨. ولولا المذكرات التي تحوي على بعض الوثائق والتي تنشر في الصحافة، وخاصة في جريدة «الشرق الأوسط» لغابت عن القارىء او الدارس فترة هامة من حياة سورية.

الكتاب الموجود بين ايدينا، يختلف تماما عن اسلوب المذكرات التي غالبا ما تلعب فيها المواقف الشخصية دورا في الرؤيا والتحليل، الكتاب يعتمد على اسلوب الوثيقة اضافة الى بعض كتب المذكرات حول تاريخ سورية في تلك الفترة، واهمها مذكرات خالد العظم. فقد بلغت عدد صفحات الوثائق فيه ١٣٥ صفحة من اصل عدد صفحات الكتاب البالغة ٣٨٦ صفحة.

يستعرض المؤلف في كتابه اهمية دور سورية الوطني والقومي والاستراتيجي، ثم ينتقل الى مرحلة الانتداب وما قبلها بقليل ـ الحكم الفيصلي ـ ويركز على تشكيل الكتلة الوطنية في سورية التي كان لها الاثر الكبير في الحياة السياسية السورية، والتي تفرعت منها احزاب عديدة في سورية.

ثم يبدأ المؤلف في فصول الكتاب، ففي الفصل الاول يستعرض مرحلة الاستقلال قبل الجلاء ١٧ اغسطس (آب) ١٩٤٣ ـ ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٦، ويدخل في تفاصيل المفاوضات السورية ـ الفرنسية (المرحلة الاولى) وما تم فيها من مناورات سياسية فرنسية ـ بريطانية لتعطيل استقلال سورية، وتأخير مرحلة الجلاء عن اراضيها.

كما يبين مرحلة تكوين الجامعة العربية والدور السوري، اضافة الى المحاور العربية التي كانت سائدة آنذاك، وموقف سورية من هذه المحاور.

ثم يعرج على مشروع الهلال الخصيب، والمحاولات التي جرت لضم سورية الى هذا المشروع والدور الذي لعبه نوري السعيد بهذا الشأن.

في الفصل الثاني: يستعرض المؤلف مرحلة الاستقلال والجلاء ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٦ ـ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٩.

في هذا الفصل يحلل المؤلف البنية الأساسية لتركيب الأحزاب السياسية التي ظهرت في سورية بشكل علني في تلك الفترة، واهمها حزب الشعب ـ الحزب الوطني ـ الحزب القومي السوري الاجتماعي ـ الحزب التعاوني الاشتراكي ـ الحزب الشيوعي ـ حزب البعث العربي الاشتراكي.

ويستعرض المؤلف مبادىء هذه الأحزاب وأهدافها والانقسامات التي طرأت عليها اضافة لاستعراض شخصياتها القيادية.

ثم ينتقل الى المرحلة الديمقراطية في ظل الاستقلال والجلاء. ويذكر اهم المراسيم التي حاولت التعرض للحريات العامة، وما رافق ذلك من تعديل قانون الانتخابات.

ثم يبين في تلك الفترة مواقف الشعب السوري وأحزابه من قضية فلسطين، ومن قضية تصفية القضايا المعلقة بين فرنسا وسورية، وقضية شركة التابلاين والتسهيلات التي قدمت لها لعبور الأراضي السورية الى المتوسط.

وفي الفصل الثالث، يعالج مسألة الانقلابات في سورية ويبدأ في الانقلاب الأول ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ ـ ١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٩ الذي قاده حسني الزعيم. ويحلل هذه الفترة وما جرى فيها. كما يذكر اسباب الانقلاب ونتائجه، ويشرح ايضا الأوضاع الداخلية وموقف الدول العربية من هذا الانقلاب.

ثم ينتقل في الفصل الرابع الى الانقلاب الثاني ١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٩ ـ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩ الذي قاده سامي الحناوي. ويشرح دوافعه، والأوضاع الداخلية، وموقف الأحزاب والكتل البرلمانية منه، والعلاقات العربية في عهد هذا الانقلاب، ثم يبين نتائجه.

ويستعرض في الفصل الخامس الانقلاب الثالث: ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ ـ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١ الذي قاده اديب الشيشكلي مع مجموعة من العسكريين السوريين. ويذكر العوامل الخفية التي وقفت وراء الانقلاب، ثم اوضاع البلاد التي كانت سائدة، وخاصة الأوضاع الاقتصادية ويستعرض السياسات العربية من هذا الانقلاب، ومحاولة ربط المحاور العربية آنذاك سورية باحداها.

وفي الفصل السادس ينتقل المؤلف الى الانقلاب الرابع ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١ ـ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤ الذي قاده الشيشكلي مرة ثانية، وحصر السلطات بيده، بعد ان كان يحكم مع مجموعة العسكريين خلف واجهة مدنية.

يذكر المؤلف البيانات التي صدرت عن هذا الانقلاب، والسياسات العربية تجاهه. ثم يذكر المراسيم التي جرت في تلك الفترة والبالغ عددها (٢٥٨) مرسوما خلال الستة اشهر الأولى فقط. وأهمها تعطيل الأحزاب والاكتفاء بحزب «حركة التحرير».

ويشرح المؤلف الأوضاع الداخلية في ظل هذا الانقلاب والأزمات التي تشكلت في سورية ومنها موجة الاضرابات العامة. ثم يحلل نتائج هذا الانقلاب.

وفي الفصل السابع ينتقل المؤلف الى الانقلاب الخامس ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤ ـ ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ الذي قاده النقيب مصطفى حمدون مع مجموعة من الضباط في حلب. ويشرح الموقف في المحافظات السورية، واستقالة الشيشكلي وعودة الحياة النيابية التي يستعرضها في الفصل الثامن والتي تبدأ من ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ ـ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٦. ويذكر المرحلة الحاسمة في تاريخ سورية في هذه الفترة من حيث رفضها للأحلاف والمشاريع الأجنبية والفترة الذهبية في حياة البرلمان السوري الذي كان ممثلا من كافة الأحزاب والقوى السياسية في سورية.

ويستعرض مسألة كسر طوق السلاح الغربي، واجراء صفقات السلاح مع المعسكر الشرقي ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ثم ينتقل للأزمات التي جرت في المنطقة بهذه الفترة وخاصة العدوان الثلاثي على مصر، وموقف سورية منه.

وفي الفصل التاسع، يستعرض المؤلف الضغط الامريكي على سورية: ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ ـ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٧ ويشرح «مبدأ ايزنهاور» الذي اتخذ طابع المساعدة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط ورفض سورية لهذا المبدأ، ثم يستعرض الاتفاقيات الاقتصادية السورية مع الاتحاد السوفياتي، والمؤامرات الامريكية على سورية.

وفي الفصل العاشر: ينتقل الى مرحلة الوحدة مع مصر، ويذكر موقف الأحزاب السورية منها التي وافقت جميعا باستثناء الحزب الشيوعي. ويبين دور حزب البعث في تلك الفترة، ودور حزب الشعب والحزب الوطني والكتلة الديمقراطية، ودور العسكريين.

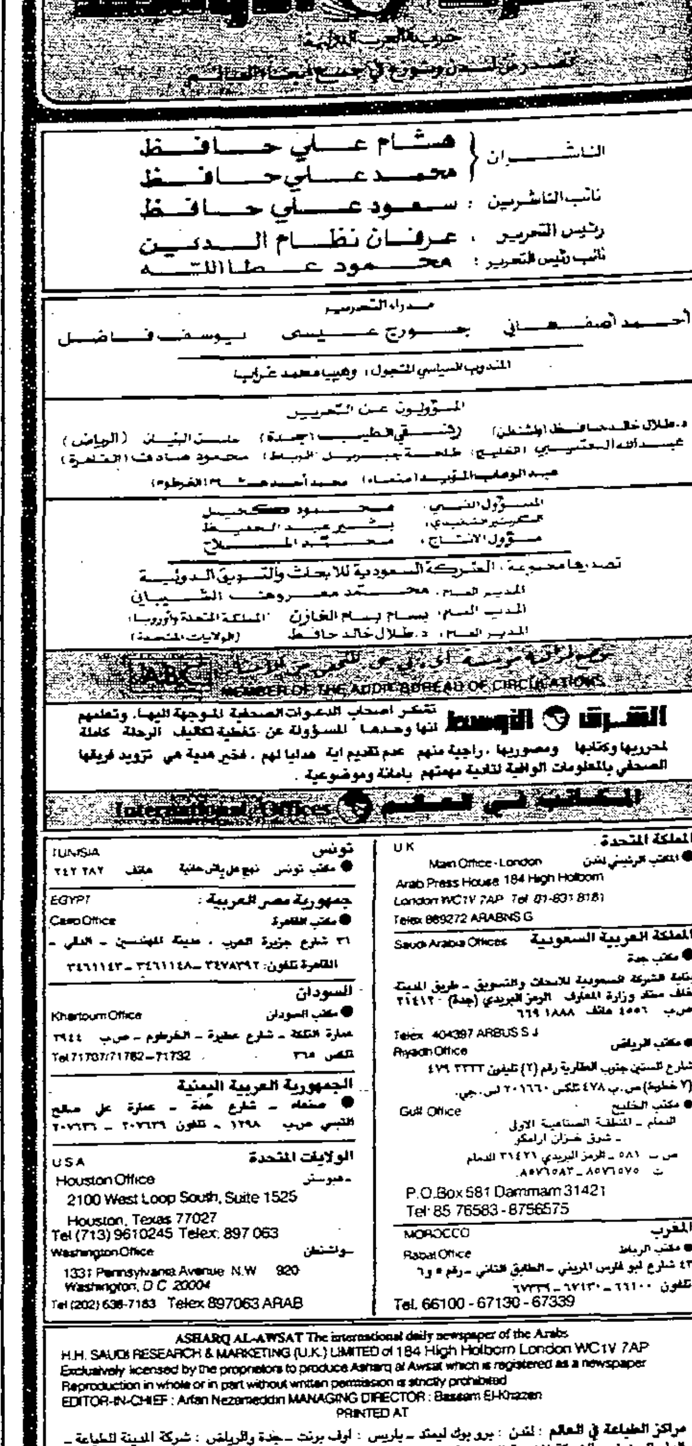
وفي الفصل الحادي عشر ينتقل المؤلف الى الوحدة.

١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٨ ـ ٦ مارس (آذار) ١٩٥٩ ويبين خطواتها السياسية من الجانب السوري، وكيف تم توقيع ميثاق الوحدة. وفي الفصل الأخير عالج المؤلف مسألة الديمقراطية في سورية، وبين طبيعة النظام الديمقراطي الذي كان سائدا، ثم تحدث عن أزمة الديمقراطية السورية.

الكتاب بشكل عام يبقى وثيقة جيدة لمرحلة هامة من مراحل سورية، حاول فيه المؤلف ان يضع الخطوط الرئيسية لتلك المرحلة، مكتفيا بالتوثيق، واحيانا يقترب من التحليل.

قارئة الكف

محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — علي البيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 669272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

تونس — TUNISIA
جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office
السودان — Khartoum Office
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة — USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
MOROCCO — Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشــرق الأوسط

العلاقات الاوروبية ـ العربية

اللقاء المفاجيء الذي جرى في بلجراد بين الرئيس السوري حافظ الاسد وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية جذب اهتمام العالمين العربي والاوروبي وأثار الكثير من التساؤلات حول الهدف من طلب الجانب الالماني عقد هذا اللقاء.

ورغم انه لم تتضح بعد الصورة الكاملة لتفاصيل المحادثات التي جرت خلال اللقاء الا ان المصادر الالمانية الغربية تعمدت تأكيد حرص دول اوروبا الغربية على استمرار الحوار والتعاون مع الدول العربية.

والمؤكد ان هذا الحرص مرتبط بالاحداث التي شهدتها المنطقة العربية خلال الفترة الماضية وأدت الى توتر واضح في العلاقات الاوروبية ـ العربية بشكل عام وعلاقات الدول العربية بعدد محدد من دول اوروبا بشكل خاص.

ولا شك ان الاهتمام الذي تركز حول لقاء بلجراد بين الرئيس الاسد وجينشر كان مبعثه الاصلي ذلك التوتر الذي ساد العلاقات الاوروبية ـ العربية بالاضافة الى عوامل اخرى ابرزها عنصر المفاجأة الذي احاط بوصول جينشر المفاجيء من فيينا للقاء الرئيس السوري في الوقت الذي كان وزراء خارجية ودفاع دول اوروبا الغربية يعقدون فيه مؤتمرهم بايطاليا لبحث عمليات «الارهاب» في العالم.

ولقد كشف التصريح السوري عن ان جينشر اطلع الرئيس الاسد خلال اللقاء على مقررات هذا المؤتمر وهذا التصريح يكمل ما رددته المصادر من ان مهمة وزير الخارجية الالماني كانت بتكليف من زملائه الاوروبيين لاحتواء المسائل المتعلقة بتوتر العلاقات الاوروبية ـ العربية ومنع أي سوء فهم بين الجانبين.

ولعل المنبع الاساسي لسوء الفهم بين الجانبين هو فشل اوروبا حتى الان في التفريق بين «الارهاب» الذي تشجبه كل الدول العربية وبين الدفاع المشروع عن النفس والارض ضد الاحتلال بأنواعه المختلفة.

دروس من تشيرنوبيل

لعل الدرس الاول الذي حملته الرياح من تشيرنوبيل اثر الحادث النووي الذي وقع هناك هو ان الكرة الارضية تصبح في مواجهة كارثة من هذا النوع قرية عالمية. فقد اوضح الحادث بجلاء مفجع انه لا توجد بين دول العالم واقطاره حدود يمكنها ان تمنع عبور الغبار النووي المشع.

والدرس الثاني الذي يؤمل الان ان تستوعبه كل البلدان التي توجد فيها محطات للطاقة النووية ومفاعلات ذرية هو ضرورة السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد منشآتها النووية بصورة منتظمة من اجل ضمان تطبيق افضل اجراءات السلامة التي تكفل عدم تسرب اشعاعات نووية.

والدرس الثالث هو ان حادث تشيرنوبيل لم يكن الاول من نوعه ـ رغم انه الاخطر حتى الان بسبب امتداد آثاره الى رقعة جغرافية واسعة داخل وخارج الاتحاد السوفياتي ـ وقد لا يكون الاخير. فقد وقعت من قبل حوادث نووية في الولايات المتحدة وبريطانيا، مما يركز الاذهان على الطرق التكنولوجية اكثر مما يركزها على المنطلقات الايديولوجية والاتجاهات السياسية للدول التي تولد الطاقة الكهربائية بمفاعلات نووية او تنتج اسلحة نووية.

ولعل الوكالة الدولية للطاقة النووية تقنع الدول النووية الان بالاتفاق على اسلم نوع من المفاعلات. ولن يكون هذا وحده كافيا ـ اذ ينبغي ايقاف تشغيل المفاعلات النووية التي لا تتوفر فيها شروط واحتياطات السلامة، اينما كانت موجودة. فمن يدري في أي اتجاه قد تهب الرياح المشبعة بالغبار المشع في المرة التالية؟

لقد اثار حادث تشيرنوبيل في مخيلات مئات الملايين من البشر في مختلف انحاء العالم صور كارثة نووية مرعبة. ويجب ان يحول التعقل والاحتراز دون تحول الكابوس الى واقع.

السودان: نظرة على التطورات الأخيرة

[redacted]

شهد الاسبوع الماضي في السودان عدة تطورات بدأت بانعقاد أول جمعية تأسيسية منتخبة بعد سنوات الكبت المايوي، الذي انهى الفترة الانتقالية عمليا. كذلك شهد الاسبوع اشارات من الجبهة الاسلامية القومية للتصالح مع القوى السياسية الأخرى وذلك بتراجعها عن موقفها السابق والقاضي بالاستمرار في دعم قوانين سبتمبر والتي كانت مدخل الرئيس السابق نميري لاعطاء حكمه صبغة اسلامية. كما شهد الاسبوع ايضاً بداية اتصالات بين حزب الأمة صاحب اكبر عدد من المقاعد في الجمعية الجديدة وممثلين للحركة الشعبية التي يقودها العقيد جون قرنق.

فقد انعقدت الجمعية التأسيسية في جلسة اجرائية وقامت بالتمديد للمجلسين العسكري والمدني حتى يوم الثلاثاء المقبل وذلك لاتاحة الفرصة امام المشاورات لوضع ميثاق جديد للحكم والفراغ من التفاصيل الخاصة بالتشكيل الوزاري. وكان مشجعا ان البحث تركز حول الميثاق وضرورة حشد كافة القوى السياسية حوله بغض النظر عن تمثيلها في الحكومة الجديدة.

وبما ان الاتفاق النهائي لم يتم الوصول اليه بعد حول الترشيحات الخاصة بمختلف المناصب فان المرء يأمل ان تقوم القوى السياسية الفاعلة بترشيح السيد عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب لرئاسة مجلس السيادة. والمعروف ان الرجل اعتذر عن عدم قبول المنصب بهدف اتاحة الفرصة امام كفاءات جديدة، لكن في تقديري فان ترشيحا تسنده القوى الرئيسية يمكن ان يجد قبولا لديه. ومزايا مثل هذا الترشيح عديدة :

فالرجل قد اكتسب احتراما وتقديرا على المستوى المحلي، الاقليمي والدولي لوفائه بالعهد وتسليمه للسلطة في موعدها. ثم انه شخص يعطي القوات المسلحة مشاركة ولو رمزية في السلطة كما يعطيها في نفس الوقت شعوراً بأن دورها في عملية البناء الوطني مقدر ومحفوظ.

مفاجأة الاسبوع تمثلت في اعلان الجبهة القومية الاسلامية انها لا تصر على ابقاء قوانين سبتمبر شريطة الالتزام بالشريعة الاسلامية. الجبهة لم تكتشف فجأة ان هناك قوى سياسية اخرى ترفع راية الاسلام أو انها الوحيدة في معسكر الاسلام بينما بقية الاحزاب في معسكر العلمانيين كما كانت تشير حملتها الانتخابية. فتمسك الجبهة بقوانين سبتمبر من قبل وتراجعها عنها الآن هو في النهاية محصلة حساب سياسي مدروس.

فتمسكها في الماضي كان بهدف اعطاء شرعية لتحالفها مع النميري طوال ثمانية اعوام واظهارها امام الناخبين بمظهر المدافع الأول عن الاسلام. لكن الوضع الآن اختلف. فنتيجة لضعف الآخرين ولحسن ادارة الجبهة لحملتها الانتخابية استناداً الى امكانيات مالية وتنظيمية هائلة مختزنة منذ ايام مصالحتها وعملها مع النظام البائد نجحت في ان تصبح القوة السياسية الثالثة في الجمعية ومهما ثار الجدل حول الحجم الحقيقي للجبهة، الا انه يبقى جدلا اكاديمياً لا يلغي حقيقة ان لها ٥١ مقعداً في الجمعية التأسيسية. وهذا الوضع اعطى الجبهة شرعية جديدة تمكنها من التراجع عن موقفها السابق تجاه قوانين سبتمبر فهي الآن تستند الى شرعية جديدة واضحة المعالم.

نفس هذا الحساب السياسي فيما يبدو وراء استعدادها للتوقيع على ميثاق حكومة الوحدة الوطنية مع القوى السياسية الاخرى. فهناك فرق في معارضة التجمع الوطني لمدة عام ومعارضة الحكومة المنتخبة والمكونة من فعاليات سياسية لمدة اربع سنوات. فالبعد عن السلطة لأي قوة سياسية اضعاف لها. يصدق هذا على ديمقراطية السودان الوليدة كما يصدق على ديمقراطية وستمنستر البريطانية العريقة. والجبهة الاسلامية التي استطعمت طعم السلطة وحصدت مشاركتها للنميري في شكل مكاسب انتخابية ستفكر الف مرة قبل ان تعزل نفسها خاصة ومثل هذه العزلة يمكن ان تضر بمصالحها الاقتصادية في المقام الأول. ومن هنا اختفى التشدد تجاه الغاء قوانين سبتمبر، ومشاركة اليسار في السلطة.

اضافة الى هذا، فان مشاركتها في ميثاق الوحدة الوطنية تهيء الفرصة مستقبلا لامينها العام الدكتور حسن الترابي بدخول الجمعية التأسيسية. فالنظام يسمح باستقالة احد الاعضاء ليتم فتح باب الترشيح واجراء انتخابات جديدة في نفس الدائرة التي خلت. ويمكن للترابي ان يطلب من احد نوابه اخلاء دائرة له لكن ذلك مشروط بفك طوق العزلة عن الجبهة كيلا تتكرر تجربة «دائرة الصحافة» حيث تكتلت كل الأحزاب ضده واسقطته، وهو الامر الممكن الحدوث اذا عزلت الجبهة نفسها عن الاجماع الوطني.

ولا غضاضة في كل هذا، فالجبهة كأي قوة سياسية عليها التفكير في مصالحها وحماية نفسها.

وميزة هذا الاتجاه انه يسهم في تقوية الوضع الديمقراطي بتعزيز نقاط الالتقاء بين مختلف الفئات وأن تجري الممارسة السياسية عبر القنوات الشرعية وتأكيد حق الآخرين في المشاركة والوجود اعترافاً بالوضع التعددي وحق الرأي الآخر.

كذلك شهد الاسبوع الماضي أول لقاء بين حزب الأمة المرشح لرئاسة الحكومة وحركة قرنق. ومع ان قرنق لم يقبل عرض الصادق المهدي بالاشتراك في الحكومة، الا ان نتائج هذا الرفض ليست سلبية كلها. فالحكومة الجديدة قد ابدت مشاعر حسن النية. وهذه رسالة موجهة الى الداخل اكثر مما هي موجهة الى الخارج. اذ ستتمكن الحكومة الجديدة من الحصول على تأييد الجنوب والغرب وبناء جبهة داخلية قوية تواجه بها قرنق. فأحد اسباب نجاحات قرنق في السابق التعاطف الذي كان يلقاه من بعض القوى السياسية داخل البلاد.

مسودة ميثاق حكومة الوحدة المقترح يكاد يطابق الكثير من بنود بيان كاكا ـ دام الصادر عن لقاء وفد التجمع الوطني مع قرنق في مارس (اذار) الماضي. لكن تبقى بعض نقاط الخلاف الرئيسية مثل اصراره على الغاء الحكومة لأي اتفاقيات عسكرية لها مع جهات اجنبية. وهو طلب يعتبر مفارقة من شخص يعتمد هو نفسه على جهة اجنبية، هي اثيوبيا لتكون فيها رئاسة حركته وليبث من اراضيها اذاعته. كذلك يرفض قرنق الاعتراف بنتيجة الانتخابات ويدعو الى عقد المؤتمر الدستوري ثم قيام حكومة جديدة. ومن الواضح ان كل هذا يدخل في اطار المراوغة فلا احد يعرف حتى الآن ماذا يريد قرنق لأنه كل مرة يخرج بشروط جديدة.

والتعامل مع وضع كهذا يتطلب تحركا على اربعة محاور:

الاستمرار في عملية الحوار اولا. واذا كان هذا الحوار قد بدأ بواسطة التجمع الوطني الذي قاد الانتفاضة، فان صيغة التجمع هذه تحتاج الى مراجعة تستوعب التغييرات التي حدثت وعلى رأسها ان فترة الشرعية الدستورية قد بدأت لتحل محل الشرعية الثورية التي كان يمثلها التجمع.

ثانيا لا بد من التركيز على صيغة حكومة الوحدة الوطنية لأنها المدخل الرئيسي لتمتين الجبهة الداخلية وتأكيد الاتفاق على ان مشاكل السودان تحل في الداخل وعن طريق الحوار لا العنف وان القوى السياسية مهما بلغ من تعاطفها مع قرنق فهي لن تسمح بهزيمة الجيش السوداني.

وتأتي في المرتبة الثالثة تقوية الجيش لتمكينه من تقديم الدعم العملي على ارض الواقع للخيار السياسي. وكان قرنق قد ارتكب غلطة اساسية بسيطرته على رومبيك، الأمر الذي اضطره الى تركيز قواته للدفاع عنها. وهي الآن محاصرة بقوات الجيش. ومن هنا ينبغي ان تكون معركة رومبيك هذه مدخلا لعمل سياسي جديد لا حسما عسكريا فقط.

واخيرا فهناك التعامل الحازم والعقلاني مع اثيوبيا خاصة وهي تسكن بيتا من زجاج وامكانيات التعامل معها بنفس مستوى تعاملها مع السودان عن طريق قرنق موجودة ومتوفرة. ففي سودان اليوم حيث الحرية الاعلامية متاحة، لا تشكل اذاعة قرنق ضغطا يذكر كما كان الحال على ايام النميري، لكن الأمر سيختلف جدا اذا سمحت السلطات السودانية مثلا لأي جهة معارضة لاديس ابابا بالبث الاذاعي. وأذكر انه وعلى ايام نميري تمت تجربة من هذا النوع حيث قام الارسال الاذاعي المعادي لاثيوبيا ولفترة قصيرة فقط بتحقيق ما عجزت الحوارات الطويلة والاتصالات الدبلوماسية تحقيقه وهو التعامل من منطلق الواقعية وعدم صب الزيت على النار المشتعلة داخل كل بلد.

وفي مقابل هذا فان السودان يمكنه ان يلوح لاثيوبيا بما يمكن ان تكسبه من التعاون معه. فهو يمكن ان يكون بوابتها الى العالم العربي. وهي بوابة مهمة جدا عند اي تعامل جدي في القضية الارترية والتي اكتسبت لها بعدا عربيا متعدد الأوجه. كذلك يمكن ان تكون البوابة العربية مفيدة في شؤون اخرى مثل العون في مجال الاغاثة بل والمعونات الاقتصادية عموما خاصة واثيوبيا قد وصلت الى المرحلة التي بدأت تبحث فيها عن اصدقاء جدد بعد نضوب العون السوفيتي والمشاكل التي تعترض العون الغربي ومن ابرزها الحملة التي تشنها امريكا على اثيوبيا لأنها تهجر مواطنيها بالقوة من منطقة الى اخرى.

وهكذا فعبر عناصر اربعة تتمثل في استمرار الحوار مع قرنق وتمتين الجبهة الداخلية وتقوية الجيش والتعامل مع اثيوبيا من موقف الندية يمكن بدء المفاوضات الحقيقية مع قرنق مستفيدة من المناخ الايجابي السائد حاليا، وهو عدم الرغبة من جانب الشمال لفرض الحلول على الجنوب لأن الحلول المفروضة لا تعيش. لكن كل تأخير في هذا الصدد يمكن ان يأتي بنتائج عكسية. لن تكون في صالح التجربة الديمقراطية الثالثة على المدى الطويل.

شتان بين رحيل ورحيل

بقلم: نصري سلهب

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل

بهذا البيت ـ وهو، كما يعلم اخواني القراء، مطلع قصيدة من عيون الشعر العربي ـ تأملت وفكرت،

يوم شاهدت، على صفحات الصحف، وعلى شاشات التلفزيون، اولئك الاغراب، الذين حملوا الينا العلم والمعرفة، يغادرون بيروت الغربية، هربا من الموت والبؤس، وتجنبا للخطف والاسر.

انها، لعمري، صور ومشاهد مؤسفة، محزنة جعلت قلبي ينقبض، فاحسست، وانا انظر الى اولئك القوم الهاربين من وطني، كأن قوة تخرج مني.

ما فكرت، لحظة، في جنسية اولئك البشر. ذلك ان العلم، كالفن، لا جنسية له، ولا وطن.

كانت بيروت، في الامس البعيد والقريب، تفاخر بانها مدينة الجامعات.

في الغابر السحيق، في العهد الروماني، منذ اكثر من الف وسبعماية سنة، كان لبيروت مدرسة حقوق ذاع صيتها في الخافقين، من اساتذتها اثنان من اعظم رجال القانون في الامبراطورية الرومانية: البيانوس وبابينانيوس اللذان تركا في التراث الحقوقي العالمي اعظم الاثار.

وفي الماضي القريب كانت عاصمة لبنان تفتح ذراعيها لاستقبال الطلاب الاشقاء العرب يؤمون جامعاتها فينهلوا منها العلم والمعرفة والروح الوطنية الصحيحة.

وكانت الجامعة الاميركية، ملتقى الشباب العربي الواعي الراغب في الاستزادة من العلم، والطامح الى بناء امة عربية واحدة تنصهر فيها جميع الارادات والتطلعات، وتعلي من شأن العروبة في العالم.

لقد وصل عدد الجامعات في بيروت الى عشر. وما هذا بالقليل، بل هو بالكثير غير المألوف في مدينة لا يتجاوز عدد سكانها نصف مليون.

كانت بيروت، فعلا وواقعا، مدينة الفكر، بل مدينة الاشعاع الفكري:

ـ دور النشر والطباعة، فيها تكاد لا تحصى ولا تعد.

ـ عدد المطبوعات، من صحف ومجلات ونشرات، وباللغات العربية والاجنبية، تكاد، بدورها، لا تحصى ولا تعد.

ـ مكتباتها العامة والخاصة كانت قبلة الانظار ومحط الرحال.

ـ مسارحها بلغت مستوى فنيا رفيعا وخليقا بأعرق الامم. وعلى خشباتها تألق شوشو ونبيه ابو الحسن (اخوت شانيه) وابو ملحم وفليمون وهبي والرحابنة وفيروز وفرقة مهرجانات بعلبك وابطال «الساعة العاشرة»، وسواهم كثيرون.

ـ ندواتها، وفي طليعتها «الندوة اللبنانية»، استضافت نخبة من اعاظم المفكرين في دنيا العرب وفي العالم.

والى بيروت، كان ولايزال، حاملو الشهادات الجامعية العليا، اصحاب الاختصاص، المتمرسون في التعليم والتدريس يقبلون، فرادى وزمرا، ليدرسوا ويحاضروا، فيفيد لبنان والنشء اللبناني من علمهم وثقافتهم وخبرتهم..

كانت بيروت لؤلؤة فريدة في تاج لبنان بل في تاج الشرق العربي.

وبما ان المأساة اللبنانية فرضت علينا ـ والالم يحز في قلبنا ـ ان نقسم بيروت بيروتين، واحدة غربية واخرى شرقية، رغم انها كانت تضم الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية والجامعة العربية والجامعة اللبنانية ومعظم المسارح والمكتبات والندوات، فضلا عن الفنادق الحديثة الكبرى والمسابح المنتشرة على شطآنها الجميلة..

كانت الروشة، بمطاعمها ومقاهيها وابنيتها الحديثة الشامخة، قطعة رائعة. اما شارع الحمراء فحدث عنه ولا حرج.. وماذا نقول في باب ادريس والستاركو وساحة الشهداء؟!

كل شارع من شوارع بيروت كان يزهو بمدرسة يدلف اليها مئات الاولاد، مطمئنين، هادئي البال، يرفلون في الهناء وينعمون بالامان والسلام.

كان الناس، حتى الهزيع الاخير من الليل، في الشوارع يتنزهون، ثم يعودون، مشيا على الاقدام، احيانا، الى منازلهم، فلا يسمعون سوى وشوشة النسيم العليل يداعب اغصان الشجر، او سرب العصافير المصابة بالارق تغرد وتزغرد.

ذاك عهد من حياة بيروت ولى وغاب.

كالباخرة المشرفة على الغرق بدأ الناس منها يهربون.

فالذين حملوا إلينا العلم والمعرفة اصبحوا مهددين في حياتهم وحرياتهم وما يملكون.

ولقد صمدوا في الساح طويلا، رغم الخطف والقتل والقنص والتفجير، رغم الرشاشات والمدافع والصواريخ. ولكن للصبر حدودا لا يسع المرء، مهما أوتي من قدرة على الصمود، ان يتجاوزها.

والحالة، مع الاسف، من سيىء الى اسوأ.

وهكذا بدأ الاغراب يغادرون مدينة الاشعاع والفكر، حاملين معهم فكرهم وعلمهم والشهادات والخبرة والاختصاص.

إنها أوج المأساة، وبداية النهاية.

أما كفانا ما حل بنا من ويلات ومصائب؟!

لقد دخلت بيروت في نزاعها الاخير، لا لان الدماء تنزف منها بغزارة، ولا لان الفنادق فيها والمطاعم اصبحت ركاما فوق ركام، ولا لانها تعاني ازمة امن واقتصاد...

لا. بل لانها لم تستطع المحافظة على اولئك الذين حملوا اليها العلم والمعرفة، والذين جاؤوا اليها حاملي مشاعل النور والخير والبناء.

وعندما ترضى بيروت بان يغادرها اولئك الذين اقبلوا اليها ليزيدوها علما، فمعنى ذلك انها بدأت تتخلى عن ذاتها، عن صمودها ووجودها، وعن رسالتها في الحياة.

فكيف نجيز لانفسنا، في بيروت، الا نحمي، بحبات قلوبنا، وبرموش عيوننا، اولئك القوم الذين حملوا الينا ما عندهم من معرفة وعلم وفكر؟!

كيف يجوز لنا ان نتركهم يذهبون؟

أما لهذا الليل، من نهاية؟

انها لهرطقة التاريخ ان يصبح في بيروت خطوط تماس وحواجز ومعابر.

انها لجريمة التاريخ ان تنطلق المدافع والصواريخ من جزء على جزء، والجزءان واحد.

ما دهانا، منذ احدى عشرة سنة، نهدم انفسنا بانفسنا، نهدم بيوتنا بايدينا، نهدم تراثنا وتاريخنا ووجودنا والكيان؟!

أما للجهل من حدود، وللتعصب والتزمت وللحقد الاعمى؟

نهدم لبنان وندعي، مع هذا، اننا قوم مؤمنون مثقفون، متطورون متحضرون.

اما الثقافة والتطور والتحضر فجدير بنا ان نردد مع امرىء القيس: «قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل».

ونعتقد، على بلاهتنا، اننا نحل المشكلة بان نتهم اسرائيل بكل هذا!

لقد بات اتهام اسرائيل وجعلها مسؤولة عن كل مصائبنا والويلات عادة رتيبة نختبىء وراءها وفي ظلها، حتى لا نكلف انفسنا عناء التفتيش الجدي العميق عن اولئك الذين يمعنون في وطننا هدما وتخريبا.

ان على ارض لبنان وخارج ارض لبنان اكثر من اسرائيل واحدة. ان بين اللبنانيين انفسهم اسرائيليين لا يتورعون عن هدم وطنهم لجناء امجاد زمنية باطلة.

ان كل لبناني يطلق رصاصة في لبنان هو اسرائيلي، بل شر من الاسرائيلي ولو كان يحمل الف شهادة هوية لبنانية، لا واحدة فحسب.

واذا كان من مصلحة اسرائيل هدم لبنان، فهل يجوز لنا ان نجعل من انفسنا حلفاء لها فنهدم لبنان بايدينا إرضاء لاطماعها وتحقيقا لاهدافها؟!

ان احترامنا لانفسنا وللحق، وتجاوبنا مع ضمائرنا، وكوننا بشرا عاقلين، تفرض علينا الا نأتي، بعد اليوم، على ذكر اسرائيل لننسب اليها، في كل آن وبسطحية غريبة، انها وراء هدم هذا الوطن وتخريبه وتفتيته. لان اسرائيل انما تستخدمنا، نحن معشر اللبنانيين، لبلوغ غاياتها والمآرب.

ان ارحام السبايا لم تلد مجرمين امثالنا. اننا، منذ احدى عشرة سنة، نشرب دماءنا ولم نرتو، نأكل لحومنا ولم نشبع.

اننا مصابون بالنهم والجشع. لقد فقدنا عقولنا وقلوبنا، وقتلنا الانسان فينا، فأصبحنا ضواري وكواسر.

ولو كنا محتفظين بحد أدنى من العقل والقلب والانسانية لما تركنا الاغراب، اولئك الذين حملوا الينا الفكر والعلم، يغادرون بيروت.

ان رحيل اولئك الاغراب عن بيروت هو طعنة نجلاء في صدر بيروت. انه رحيل السلام والامان. انه رحيل الفكر. انه رحيل لبنان.

فشتان بين رحيل ورحيل.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٦	٤,٢٠	٣,٢٢	٣,٥١	٣,٣٧	٤,٠٤	٣,٥٩	٣,٤٧	٤,٢٩	٣,٣١	٣,٢٨	٤,١١
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٦	٤,٥١	٥,١٧	٥,١٢	٥,٣٤	٥,٣٥	٥,٢٤	٥,٤٩	٥,٠١	٤,٥٨	٥,٣١
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٢	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٤	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٩	٣,٤٦	٣,١٧	٣,١٧	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٥٨
المغرب	٦,٤٧	٦,٥٢	٦,٢٢	٦,٢٤	٦,٣٢	٦,١١	٧,١٦	٧,١١	٦,٥٧	٦,٠٩	٦,٠٦	٦,٤٠
العشاء	٨,١٧	٨,٢٢	٧,٤٥	٧,٥٤	٧,٥٧	٧,٢١	٨,٥٠	٨,٤٦	٨,٢٧	٧,٣٩	٧,٣٦	٨,٠٥

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٣	٣,٤٢	٥,١٤	٣,١٩	٤,٤٧	٣,٧٣	٤,٣٣	٤,١٥	٤,٢٢	٥,٢٧	٤,٢٢	٣,٣٨
الشروق	٥,٣٣	٥,١٢	٦,٥٩	٤,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٧,١١	٦,١٨	٥,٣٣
الظهر	١٢,١٨	١٢,٠٦	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣
العصر	٣,١٨	٤,١٨	٥,٥٤	٣,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٣	٦,٠٤	٥,٢١	٤,٥٣
المغرب	٦,٣٠	٦,٤٨	٩,٠٣	٦,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٠٧	٩,١٣	٨,٤٧	٨,١١
العشاء	٧,٣٠	٨,٠٨	١٠,٤٢	٨,٠٢	٩,٥١	١٠,٠٩	١٠,٥٤	٩,٥٢	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٣٥	٩,٥٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٢	٤,٠٦	٤,٥٨	٣,٠٧	٣,٣٩	٤,٢٩	٤,١٧	٤,١١	٤,٠٧	٤,٢٧	٣,٥٦	٥,١٠	٢,٥٤
الشروق	٥,٣١	٥,٥٧	٥,٥١	٤,٤٤	٥,٢٢	٦,١١	٦,٠٥	٦,٠٦	٥,٥١	٦,٠٧	٥,٤٤	٦,٣٦	٤,٥٠
الظهر	١,٠٤	١,٢٣	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٩	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,٠٩	٥,٢٥	٥,١٢	٤,٥٧	٥,١٥	٤,٣٤	٥,٤٣	٥,٣٣	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٢	٤,٥٦	٤,٠١
المغرب	٨,٣٦	٨,٤٧	٨,٣٠	٨,٤٦	٨,٥١	٧,٣٩	٩,١٠	٨,٤٠	٧,٥٥	٨,٠٣	٧,٥٢	٨,٠٢	٧,١٥
العشاء	١٠,١٧	١٠,٣١	١٠,١٦	١٠,١٦	١٠,٢٨	٩,٠٥	١٠,٥١	١٠,٢٧	٩,٣٣	٩,٣٨	٩,٣٣	٩,٢٢	٩,٠٤

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عودة المسيح... واليهود

القارىء عبد الله صالح الذي يدرس في امريكا يسال: هل صحيح ما يقال إن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام سيعود الى الدنيا ليقاتل مع اليهود (وذلك كما يعتقد المسيحيون)؟

ونقول إجابة للدارس العربي جاء في أشراط الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. من هذه الأحاديث ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا، وإماما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد». وقد جاء ذلك عند تفسير قول الله عز وجل «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا» فالضمير في قوله تعالى «قبل موته» يعود على عيسى، وهذا أحد القولين في بيان مرجع الضمير.

وقول رسول الله «ويضع الجزية» يعني انه لا يقبل من أحد يومئذ الا الاسلام فلا تقبل الجزية من يهودي ولا نصراني. أما النصراني فلأن عيسى عليه السلام سيبين لهم فساد زعمهم في انه صلب، فيكسر علامة ذلك وهو الصليب. وهذا تاكيد منه للخطأ الذي وقع فيه اتباعه. وأما اليهودي فلأن رسالة الاسلام نسخت ما قبلها من الرسالتين السابقتين اليهودية والمسيحية، وعيسى سيحكم بناء على رسالة الاسلام كما جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يبقى مكان حينئذ لغيره من الرسالات.

وأما الادعاء بأن عيسى سيعود ليقاتل الى جانب اليهود فليس هذا من المعتقدات الصحيحة عند المسيحيين لأن رسالة عيسى وإن كانت جاءت تصحيحا للرسالة الموسوية ونشأت في ارضها وتأثرت بكثير من تاريخها، واعتبر رجال اللاهوت المسيحي ان تاريخهم امتداد لتاريخ الانبياء السابقين، فانها أصبحت رسالة مستقلة تقوم على الولاء الكامل للتراث المسيحي وتنفصل انفصالا كاملا عن اليهود واليهودية كدين. ولكن هناك بعض الطوائف الخارجة عن النطاق المسيحي العام كشهود يهوه وغيرها ممن التبس عليهم الأمر واختلط عندهم التاريخ بالأوهام فيقولون بأن المسيح سيقف الى جانب اليهود.

ولعل هذا الالتباس جاءهم من قراءة بعض كتب الفلسفة اليهودية التي لا تزال تنتظر المسيح المخلص للشعب اليهودي والذي ينتصر على أعداء اليهود وتكون له السيطرة ويصبح الملك الحقيقي القومي لليهود، ولهذا فإن عيسى عليه السلام لما لم يقم بتأسيس مملكة وطرد الرومان وانتزاع السلطان من ايديهم، لم ينظر اليه اليهود على انه مخلصهم المنتظر وحاربوه وطاردوه حتى استطاعوا ان يؤثروا على الحاكم الروماني ليسلمه لهم ليصلبوه.

ومرة أخرى نرى استخدام اليهود لعنصر الوهم التاريخي، ذلك الوهم الذي تسلط على كثيرين من فلاسفتهم نتيجة الشتات الدوري والتحطيم المستمر لأبنيتهم الفكرية المتقوقعة البعيدة عن التجاوب مع المجتمع الانساني فأورثهم ذلك في أعماق شخصيتهم التاريخية أن مخلصا سيقوم فيهم يعيد لهم مجدهم وسلطانهم ومعبد داود وهيكل سليمان الذي يعتبر بالنسبة لهم نقطة الإزدهار والسمو الحضاري والاستقلال القومي!

وهم لا ينفكون يرددون هذا الوهم في كتاباتهم. وكان ذلك أمرا خاصا بهم اذ كانوا يعيشون كأسرة مغلقة على نفسها بعيدة عن الانسياب في المجتمعات من حولها. فلما تحققت لهم السيادة في المجتمع الغربي والسيطرة الكاملة في المجتمع الامريكي، ظل كتابهم ينفثون هذه الاوهام والاحلام من منطلق يهودي محدود في كتابات وقصص وروايات موجهة الى الجمهور الذي يعيشون بينه، وبالتالي استطاعوا ان يجعلوه اكثر تفهما وتعاطفا وتبنيا لقضاياهم على انها قضايا الامم التي يعيشون بينها. وهذا هو التحدي الذي يواجه المسلم عامة والعربي المسلم خاصة حتى يسمع هذه الأصوات والأفكار المضللة عن مصير احدى مقدساته الدينية.

صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر (٧)

داعية مسيحي للبهائيين في أمريكا

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

لم يقتصر الدكتور محمد مهدي خان في كتابه «مفتاح باب الابواب» الذي صدر في القاهرة منذ خمسة وثمانين عاما وقامت بطبعه مطبعة المنار في غرة رجب سنة ١٣٢١هـ على اظهار كفر البابيين والبهائيين وايراد النصوص القاطعة بذلك، المستمدة من كتبهم التي يقدسونها، ويزعمون انها وحي تلقاه «بابهم» و«بهاؤهم»... بل اتجه المؤلف المحتسب في جهاده لهذه الفرقة الضالة المضلة، الى كشف مسالكهم الدالة على كذبهم وخداعهم وتناقضهم.

فلو كانوا مسلمين حقا، هل يجوز ان يكون داعيتهم في امريكا رجلا «نصرانيا» استخف به الطمع وإغراء المال للقيام بهذه المهمة الآثمة؟

اليك أخي القارىء القصة العجيبة كما يرويها الدكتور مهدي رحمه الله:

بعد موت البهاء ببرهة وجيزة، كان في مصر رجل سوري مسيحي اسمه ابراهيم خير الله وكان صديقا لنا ـ للدكتور مهدي ـ منذ خمس وعشرين سنة، وكان يشتغل بالترجمة والتجارة، ثم اشتغل بالزراعة، وكان النحس ملازما له في كل هذه الاحوال!

فتعرف اخيرا بالحاج عبد الكريم الطهراني، احد عمداء البابية البهائية بمصر، ومال الى البابية، وتشاورا مليا في طريق لخدمتها، واتفقا اخيرا بأن يذهب ابراهيم الى نيويورك ويدعو الناس الى البابية، على ان يقوم الحاج عبد الكريم بمصاريف السفر.

ويذكر الدكتور محمد مهدي خان ان عبد الكريم الطهراني استأذن عباس افندي مرزا ـ ابن البهاء ـ في ايفاد الداعية المسيحي ابراهيم خير الله الى امريكا للدعوة الى البابية البهائية فأذن له، وزوده بالتعاليم الجديدة، وقدم له عبد الكريم الطهراني النفقات اللازمة!

ثم يقول الدكتور مهدي:

فذهب الرجل وقام بأعباء أمر الدعوة، وكان ذلق اللسان، قوي الجنان، فمالت اليه احدى الغنيات من العجائز الامريكيات، فشوقها لزيارة قبر البهاء، وملاقاة العباس ـ ابنه ـ بعكاء، فسافرت الغنية الى عكاء، ووثقت ايمانها هناك! وتبرعت بخمسمائة ليرة انجليزية يشيد بها قبر البهاء، وعرجت في عودتها على مصر، ومكثت فيها ردحا من الزمن، وعرفناها حينئذ ـ المتكلم الدكتور محمد مهدي ـ ثم سافرت الى بلدها، وسعت مع ابراهيم بيث تعاليم البهاء في الامريكيين، فمال اليها عدد قليل، اذ قلما يدعو احد الى شيء فلا يجاب بالمرة، وعد ابراهيم خير الله قبولهم هذا اقبالا على نفسه، فطفق يستغلهم ويأخذ منهم الدنانير بكل اسم ورسم، ولما جمع وادخر نحو ثلاثة الاف من الليرات، بلغ مسامع الحاج عبد الكريم خبر هذه التجارة الجديدة الرابحة، فطلب منه قسمة فرفض ابراهيم القسمة!

هكذا تحولت الدعوة البهائية في امريكا الى تجارة رابحة للدعاة. وهكذا وقع الخلاف بين المرسل والمرسل في أمر القسمة في ارباح الدعوة الضالة! فماذا صنع عبد الكريم الطهراني، الذي وصفه الدكتور مهدي بأنه «احد عمداء البابية البهائية بمصر»، لقد سافر الى عكا، واستصدر موافقة من المرزا عباس البهائي ـ ابن البهاء ـ على ان يسافر الى امريكا ليناقش الداعية المسيحي الى البهائية ابراهيم خير الله الحساب!

ووصل عبد الكريم الطهراني الى نيويورك، وأخذ يحاسب «ابراهيم خير الله» على الارباح ويسأله عن الاموال.. فماذا صنع الداعية المسيحي المستأجر؟

لقد سمع في ذلك الوقت بأنباء الصراع الذي وقع بين ابناء البهاء، وخاصة بين المرزا واخيه «المرزا محمد علي» الذي يلقب نفسه بغصن الله الاكبر! حيث انقسمت البابية البهائية الى قسمين: قسم يسمى بالناقضين، وهم «المرزا محمد علي» وشيعته، وقسم يسمى بالمارقين وهم المرزا عباس وأتباعه، وكانت عداوة بعضهم لبعض اشد من عدواتهم جميعا للمسلمين!

وهنا اغتنم الداعية المسيحي للبهائية تلك الفرصة لاختلاس الاموال، والهرب من مساءلة من ارسله الى امريكا، وهو عبد الكريم الطهراني، ومن ورائه المرزا عباس فأظهر ابراهيم خير الله التشيع للمرزا محمد علي، وأعلن تكفيره للمرزا عباس، فوقع الشغب بين البابيين البهائيين في امريكا!

يقول الدكتور محمد مهدي خان في كتابه «مفتاح باب الابواب»:

وأرسلت الرسائل من المرزا محمد علي لابراهيم، وأظهر بها مساوىء العباس، فانقسم القوم الى قسمين، ولاح بذلك نجم سعد الحاج عبد الكريم (!) اذ مال اليه نفر من اغنياء الامريكيين، وأخذ منهم نحو بضعة الاف من الليرات، لكي يستعين بها على تقوية امر العباس، فأخذها وعاد بها الى القاهرة!

وفي القصة مفاجأة غير متوقعة، طبقا لتسلسل الاحداث، فالواضح ان الحاج عبد الكريم الطهراني، كان من رجال البهائية في مصر، ثم اغراه الطمع بالسفر الى امريكا، ليأخذ نصيبه من ارباح الدعوة الضالة. ثم عاد بما جمعه من أموال الامريكيين الى مصر.. فهل يتصور انه بعد عودته الى مصر بما غنم من مال يعلن التبرؤ من البابية والبهائية ويفضح مساوئها!

هذا ما يحدثنا عنه الدكتور محمد مهدي خان فيقول:

ولما طاب له المقام بها ـ بمصر بعد عودته من امريكا ـ رغب بغتة عن البابية ودينها وكفر بالباب والبهاء والعباس، ورجع الى الاسلام، وأخذ مع نجله محمد حسن يعددان مساوىء البابية ويظهران قبائح اعمالهم، اذ انه من قدماء البابية، يعلم منها ما ظهر وما بطن!

وكانت تلك ضربة موجعة للبهائيين في مصر، وهدما لما اسسوه، ومن هنا «بذلوا كل مرتخص وغال لكي يعدل الرجل عن تعداد المساوىء، او يسكت عنها على الاقل، ولم يزد الرجل الا هياجا، ولما يئسوا منه أشاعوا انه قد جن!».

وهكذا اصبح الحاج عبد الكريم الطهراني، احد دعاة البهائية في مصر، داعية للتحذير من ضلالها وكشف بهتانها، وثبت الرجل على اسلامه، مع نجله محمد حسن حتى توفي وله من العمر نحو مائة سنة!

جولة اخرى

بعد ان فقد المرزا عباس رجلين من دعاته: «ابراهيم خير الله» المسيحي الذي اتجه بتأثير المال الى صف أخيه ومنافسه «المرزا محمد علي» و«الحاج عبد الكريم الطهراني» الذي تاب من هذا الكفر، وأعلن الرجوع الى دين الاسلام، اتجه للبحث عن دعاة آخرين

ليرسلهم الى امريكا. ويظهر ان البهائيين في ذلك الوقت كانوا يعيشون في مصر، التي كانت تحت وطأة الاستعمار البريطاني، في حرية وأمن، يريدون ان ينطلقوا منها الى ما جاورها من ديار العروبة والاسلام.

ووجد المرزا عباس البهائي بغيته في رجل آخر من رجالهم يدعى الحاج المرزا حسن الخراساني، وكان هذا الرجل من كبار التجار الايرانيين في مصر، وكانت له دار فسيحة على مقربة من شارع الظاهر، وهو الذي قام بطبع الكتاب الخبيث «الدرر البهية» الذي الفه داعية البهائية في مصر حينئذ ابو الفضل الجرفادقاني، على نفقته، كما كتب على غلافه. فوجهه الى السفر الى امريكا لرأب الصدع الذي وقع بين اتباعه واصطحب معه ـ كما يقول الدكتور محمد مهدي خان ـ حسين روحي التبريزي مترجما له، ولكنه لم ينجح في مسعاه، فرجع الى مصر وقد اصيب بمرض عقلي.

ولم ييأس المرزا عباس افندي، ابن البهاء. وكان امله ان يمد ضلالته الى العالم الجديد، وان يزعم ان دعوته قد جاوزت حدود المشرق الى المغرب!

فأرسل ثلاثة من اتباع ضلالته: المرزا اسد الله، وعلي قلي خان، والمرزا أبا الفضل داعيتهم بمصر، المشار اليه من قبل، فذهبوا الى «شيكاغو» للدعاية لنحلتهم العجيبة، في مجتمع يرحب بالعجائب ويتيح الفرصة لشذاذ العقول! فأسسوا هناك حديقة سموها «عكا الخضراء»، وكانوا يجتمعون في اوقات معينة ويقرأون ألواح البهاء!

عدد البهائيين

ويفند الدكتور محمد مهدي خان مزاعم البهائيين الذين ادعوا ان اتباعهم في امريكا يعدون بالملايين، كما سبق ان قرأنا فيما نشره صاحب المؤيد في ترحيبه بزيارة المرزا عباس ابن البهاء لمصر. ويذكر الدكتور محمد مهدي رحمه الله ان «البابية الخلص!» وهم الذين استمسكوا بأضاليل الباب ورفضوا اباطيل سواه، كانوا يبلغون ـ

قبل ثمانين عاما ـ مائتين فقط، ومقرهم في البلاد الايرانية دون غيرها. اما شيعة المرزا «صبح أزل» فهم يتجاوزون الالفين بقليل، ومقرهم في بلاد فارس وغيرها. اما «البابية البهائية» وهم اتباع البهاء، الذين يعتقدون ربوبيته والوهيته وانه هو الذي بعث الانبياء والرسل من آدم الى محمد مبشرين له ومنذرين! وبعث الباب بين يديه مبشرا باقتراب ظهوره، فقد كان عددهم في ذلك الحين كما يقول مؤلف مفتاح باب الابواب، نحو ثلاثة الاف فرد في ايران والفين في خارجها!

ويقول الدكتور محمد مهدي خان:

«ولا عبرة بما يدعونه من انهم يبلغون الملايين من النفوس في البلاد الايرانية، ومئات الالوف في الممالك الروسية، والافرنجية والعثمانية، ومثلها في الممالك المتحدة الامريكية، لان الاطراء والاغراق والغلو، هو ديدنهم ودأبهم في تجسيم وتعظيم الامور الراجعة اليهم كشأنهم في بقية المسائل المختصة بهم».

وأقول: سبحان الله! كان هذا دأب البهائيين المضللين قبل قرابة مائة عام، ومايزال هذا دأبهم حتى يوم الناس هذا!

فقد اطلعت على خلاصة لبعض نشراتهم في هذا العام الميلادي ١٩٨٦ التي انطلقت من المانيا، وفيها يبشرون اتباعهم بازدياد عددهم وكثرة انصارهم في المشارق والمغارب، ويذكرون دولا صادفوا فيها قبولا.. من دول العالم المسيحي، ومعها اسرائيل!!

اليهود والنصارى اجتمعوا على الترويج لهذه النحلة والتظاهر بقبولها وفتح الابواب لها.. لماذا؟ لانهم يعلمون انها دعوة تستهدف نقض دعائم الاسلام.. ونشر الوثنية التي قضى عليها الاسلام. انهم يدعمون كل نحلة ضالة، ويوسعون كل خرق في نسيج الامة الاسلامية. وليس مصادفة ان الانجليز كانوا وراء القاديانية، وان اليهود واشياعهم كانوا وراء البابية والبهائية!

كيف نقاوم البهائية؟

ان هذا الكتاب الذي عرضت بعض ما جاء فيه، وهو كتاب «مفتاح باب الابواب» الذي تطوع بتأليفه الدكتور محمد مهدي خان، وقامت بطبعه مطبعة المنار التي أنشأها الشيخ محمد رشيد رضا، يعد مثلا صالحا لاسلوب مقاومة هذه الدعوة الكافرة التي تستهدف صرف المسلمين عن عقيدة التوحيد، وردهم الى الوثنية وعبادة البشر!

فالكتاب وثيقة تاريخية صادقة، وهو كما قال عنه الشيخ رشيد رضا: «ومن اراد ان يعرف تاريخ هؤلاء البابية وشيئا من التفصيل في دينهم فليطالع كتاب مفتاح باب الابواب تأليف الدكتور محمد مهدي خان».

ان الرجل لم يكن من علماء الدين، ولم يكن صاحب منصب من مناصب الدولة، ولكن شعوره بالواجب الاسلامي وتمثله لمعنى الحسبة في صورتها الصحيحة المخلصة، جعله يعمل على تأليف هذا الكتاب الذي جاوزت صفحاته الخمسمائة.

وهو حري ان ينشر اليوم بين الناس، ليكون وثيقة تاريخية، تكشف ضلال هؤلاء البهائيين وأضاليلهم، وتصور اساليبهم الخادعة في الترويج لفكرهم الخاطىء وكذلك الكتاب الذي صدر بعده بثماني سنوات، وهو كتاب «الحراب في صدور البهاء والباب» الذي الفه الاستاذ محمد فاضل رحمه الله، وهو ايضا وثيقة من وثائق الجهاد ضد هذا المذهب الكفري الخارج عن الاسلام.

ولئن كانت هذه الدعوة الضالة، قد كمنت واستترت في صور خادعة مزورة، وتزيت بأزياء مموهة، فها هي قد عادت اليوم مسعورة مدفوعة من أعداء الاسلام جميعا. وما قبضة البهائيين في مصر، التي هي موضع نظر القضاء في هذه الايام، الا دليل لعبادة البهاء، والتوجه الى مدفنه في عكا، والصلاة الى قبلته التي جعلها تجاه فلسطين بعد ان دنستها أقدام الصهاينة.

وها هي دولة البغي اسرائيل، تحمي دعوة الضلال البهائية، وتتيح لاتباعها العمل بكل حرية للتمكين لديانتهم التي اغواهم بها الشيطان.

ولابد ان نعود مرة اخرى لعرض ما تضمنه كتاب «الحراب» من فضح لتاريخ البابية وكشف لحقيقة البهائية، حتى يتحقق الهدف الذي قصده مؤلفه الفاضل رحمه الله اذ وصف كتابه بأنه «كتاب يحتوي على تاريخ البابيين واثبات كفرهم وضلالهم، وهدم دينهم على رؤوسهم».

وهو هدف جدير بتعاون اهل العلم والرأي في كل بلاد الاسلام.

قضية ورأي

بقلم: د. محمد عبد المنعم خفاجي

البهائية حرب على الاديان السماوية

جميع قوانين الامم المتحضرة التي تعتنق دينا سماويا، وفي المقدمة قانون الاسلام السماوي ممثلا في كتابه الحكيم القرآن، لا تعترف بدين الا بالدين السماوي المنزل من السماء والذي يمثله كتاب تشريعي يحدد معالم هذا الدين ويشرح فكره الالهي.

من اجل ذلك يرفض العقل البشري المتحضر كل دعوى يزعم اصحابها انها دين نزل به عليهم وحي من السماء. فكل دعوى من هذا القبيل مرفوضة بعد خاتمة الرسالات وهي رسالة الاسلام الكريم التي نزل بها القرآن الحكيم.

فاذا جاء انسان او جماعة من مثل القاديانيين والبابيين والبهائيين ليزعم او ليزعموا أنه نزلت عليهم أو على فرد منهم رسالة دين جديد قلنا له ولهم: كذبت ولم تكونوا من الصادقين، فما بالك اذا كان هذا الدين المزعوم مثل البهائية يمثل فكرا يخالف كل تعاليم الاديان السماوية الخالدة؟

البهائيون يقولون ان زعيمهم البهاء حسين علي هو المهدي المنتظر، وقد اعلن ذلك البهاء في ٢١ ابريل (نيسان) من عام ١٨٦٣ حيث قال لاتباعه انه هو المهدي المنتظر الموعود الذي أخبر «الباب» عنه. ولم يلبث البهاء نفسه الا قليلا حتى اعلن أنه نبي وأنه نزلت عليه رسالة من السماء وأنه رسول من عند الله وان رسالته نسخت كل الرسالات ومنها الاسلام والقرآن الكريم. ولم يكتف البهاء بذلك بل ارتقى بنفسه فزعم أنه اله او مظهر قدرة الله ولقب احدى زوجاته «أم الكائنات». وزعم اتباعه والمشايعون له ان كتابا الفه وسماه «الاقدس» هو رسالته المنزلة وان هذا الكتاب نسخ جميع الكتب السماوية السابقة، ثم الف كتاب «البيان» ويقول فيه «قد نزلنا البيان وجعلناه بشارة». فمن الذي نزل البيان، اليس هو الها معبودا في زعم اتباعه بل وفي زعمه هو ايضا؟

وقال البهاء: «لا يرى في هيكلي الا هيكل الله ولا في ذاتي الا ذاته ولا في قلمي الا قلمه لا يرى في ذاتي الا الله»!

ديانة جديدة مزعومة افتراها البهاء وشايعه عليها اتباعه المضللون.

مذهب يلغي جميع الاديان، ولا يعترف الا بنفسه. ويقول انه يدعو الى السلام. واي سلام في ظلال التأليه لزعيمهم ولنبيهم الكذاب!

ديانة تقول انها تدعو الى أخوة الناس، واي اخاء وأخوة وهي تلغي كل المذاهب ما عدا مذاهبها وتقول انها الديانة الاولى والاخيرة.. واسم الديانة بريء منها. فالديانة هي عقيدة نزل بها كتاب مقدس من السماء وما عدا ذلك فليس بديانة!!

ديانة تعيش في احضان الصهيونية العالمية وبتأييدها ونفوذها ومالها، ولا ترى امامها الا أفكار الصهيونية ودعوتها.

ديانة تشرك بالله وتجعل البهاء الها من دون الله وترى هذا البهاء أرفع منزلة من كل رسل الله وانبيائه وملائكته والناس أجمعين.

الدين البهائي الجديد المزعوم شرك بالله وارتداد الى الوثنية الاولى وحرب على التوحيد والموحدين. فأي خطر اكبر من هذا الخطر الزاحف على الاسلام والمسلمين؟ ان البهائية حرب معلنة على كل الاديان السماوية وعلى الاسلام من بينها.. بل على الاسلام اولا وأخيرا.

اذا كان الانسان الذي يتنكر لصديق له يوصف بالغدر والخيانة، فما بالك بمن يتنكر للاله المعبود ويجعل له شريكا من دون الله جل جلاله.. ماذا نقول عنه وبماذا نصفه؟

البهائية يحرمها العقل وتحرمها السماء وتحرمها اديان السماء. فليعرف ذلك الجاهلون والمتجاهلون والسلام على من اتبع الهدى.

مساعدات طبية وعينية من هيئة الاغاثة الاسلامية للدول الافريقية والاسيوية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شاركت ادارة هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي في توفير الخدمات الصحية والعلاجية للمسلمين في عشر دول اسلامية وذلك من خلال انشاء او الاشراف على المستوصفات الطبية والمستشفيات التي وصل عددها الى ٢٧ مستوصفا طبيا ومستشفيين، كما بلغ اجمالي المساعدات التي قدمتها للاجئين الافغان في منطقة بشاور بباكستان ثلاثة ملايين و٤٢٢ الفا و٨٤٠ ريالا سعوديا.

وقد شمل نشاط هيئة الاغاثة الاسلامية الدول التالية:

ـ جمهورية النيجر: اشرفت الهيئة على العمل في مستوصفي الرابطة في كل من بكوكي ولاموردي بالاضافة الى انشاء فصول دراسية ومكتبة علمية كبيرة بمركز الملك فيصل الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي.

ـ جمهورية بنين: الاشراف على المستوصف التابع لمركز الملك فيصل في كوتونو. كما انشأت الهيئة مستوصفا اخر في برتونوفو.

ـ جمهورية بوركينافاسو: بها مستوصفان تم تزويدهما بالاجهزة الطبية والاطباء والممرضين، كما تم افتتاح مستوصف ثالث في شهر صفر الماضي.

ـ جمهورية نيجيريا: تم تزويد مستوصف الرابطة بالامكانيات الطبية التي احتاجها لتقديم خدماته الطبية والعلاجية.

ـ جمهورية مالي: تم انشاء ثلاثة مستوصفات طبية، كما سيتم انشاء ثلاثة اخرين.

ـ جمهورية تشاد: تم تزويد المستوصف الطبي بمركز الملك فيصل الاسلامي في العاصمة انجمينا بالادوية اللازمة وسيارة اسعاف. كما تم انشاء ملجأ للايتام.

ـ جمهورية السودان: تكرس الرابطة كل اهتمامها لتقديم كافة الخدمات الصحية لجميع المواطنين في جنوب وشرق السودان دون تمييز عرقي او ديني نظرا لكثرة توافد اللاجئين من الدول المجاورة اما بسبب الحروب الاهلية او الجفاف. كما تمت

ادارة وتسيير مستشفى الصباح للاطفال في جوبا الذي يضم ٦٠٠ سرير وغرفة للعمليات الجراحية وعيادات خارجية. وايضا تمت ادارة مستوصف طبي يتبع مخيم الاغاثة بالرنك وتزويده بالاطباء والممرضين والادوية وسيارات الاسعاف وسيارات لنقل المياه.

ـ جمهورية الصومال: تقوم الهيئة بتشغيل تسعة مستوصفات من بين خمسة عشر مستوصفا بناها البنك الاسلامي للتنمية في مخيمات اللاجئين.

وقد زودتها رابطة العالم الاسلامي بستة وستين من الاطباء المساعدين والصيادلة والممرضين ووفرت لها احدث الاجهزة والمعدات الطبية بالاضافة الى ست سيارات اسعاف. كما ان هيئة الاغاثة في سبيل تشغيل المستوصفات الستة الباقية.

ـ جمهورية بنجلاديش: تتابع رابطة العالم الاسلامي بناء المستشفى المركزي في كوكس بازار التابع لها والذي يقدم خدماته الطبية والعلاجية للبنجاليين والبورماويين. كما وفرت الرابطة الامكانيات والادوات الطبية للمركز الطبي للبهاريين ليتمكن من تقديم خدماته الطبية والعلاجية للاجئين البهاريين ورعايتهم صحيا وثقافيا.

ـ منظمة بشاور بباكستان: بلغت جملة ما قدمته هيئة الاغاثة الاسلامية للاجئين الافغانيين من مساعدات مالية ثلاثة ملايين و٤٢٢ الفا و٨٤٠ ريالا. كما قدمت الملابس والخيام والادوية والمواد الغذائية وكذلك الاطباء وهيئات التمريض ومدرسين للقرآن الكريم، كما انشأت ملجأ للايتام بالمنطقة يضم ٥٠٠ يتيم.



دعاء اليوم

اللهم حبب إلينا الجود والسخاء، واجعلنا من أهل الكرم الذين ينفقون في سبيلك باذلين محتسبين، يعرفون أن كل ما يملكون إنما هو من فضلك وكريم عطائك، وأنك تجزي الحسنة بعشرة أمثالها، وتضاعف الثواب أضعافا كثيرة لمن تشاء. واعف عنا، إنك أنت العفو الكريم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

القرض الحسن في ضوء الشريعة الإسلامية «١»

إعداد: د. عبد الحليم عويس

بين فلسفة المادية والرحمة

القرض ضرورة من ضرورات الحياة لا يقل عن الصدقة وصنوف المعروف الأخرى. وعندما تهيمن المادية على الحياة ينسى الناس الأواصر الانسانية، ووشائج الأخوة، وصور الرحمة المختلفة... لكن الاسلام ـ شريعة وحضارة ـ يقاوم أن تسيطر هذه المادة القاتلة الخانقة على المجتمع الاسلامي، وأن تصبح علاقة المسلم بأخيه علاقة المصلحة المجردة، والمنفعة المحددة ـ فلا رحمة فوق العدل، ولا إقالة لعثرات الكرام، ولا معروف يرتفع فوق سطح المادة.

إن هذا اللون من الحياة ليس هو اللون الذي تنسج خيوطه شريعة تقوم على الحب والرحمة والفضل والعدل في نسيج واحد متآلف متشابك. ولم تكن هناك أية نصوص تشريعية تلزم الأنصار أن يستقبلوا المهاجرين بهذه الصورة التي ليس لها نظير في التاريخ، بحيث يشركونهم في أموالهم وأرضهم وديارهم وفيما هو اكثر من ذلك. وليس العدل هو الذي فعل ذلك، وليست اية صورة مادية. وإنما هو الحب وهي الرحمة وهي ـ أخيرا ـ أخوة الاسلام التي لا تقوم قواعدها على العدل في إطاره المادي ـ فقط، بل على الحب والرحمة ايضا.

وفي عصرنا الحديث، عصر المادية الطاغية، يكاد الناس ينسون صور الايثار الرائعة، وطبيعة الحضارة الاسلامية الأخلاقية والانسانية، ويتساءل بعضهم بالتالي في بلاهة:

ـ كيف أعطي قرضا وقيمة العملة الشرائية تتناقص من يوم الى ويوم؟

ـ أليس هذا ظلما؟

ـ ولماذا لا يكون القرض دون أي إجحاف؟

ـ وبالتالي لماذا لا يعيد المقترض الى المقرض العملة التي اقترضها مع دفع القروض التي هبطت بقوتها الشرائية، بحيث تعود العملة بقوتها كما كانت لا بعددها أو قيمتها التي كانت اثناء القرض؟

وتتداعى أسئلة غريبة تعكس سقوطا شنيعا في أودية المادية الهابطة، فكأن الدولار أو الفرنك ـ كما يقول بلزاك ـ هو المعبود النبيل المقدس الذي يجب أن يعبد! وكأن الحياة الانسانية قد تحولت الى غابة لا ترشح الا المادية، ولا مكان فيها لعطف او حنان أو رحمة بمن تعثر في الطريق.

إننا نسأل هؤلاء الذين يطرحون هذه الاسئلة ونظائرها، ونقول لهم: إذا كنتم تريدون العملة بقدرتها الشرائية، فلماذا تنتظرون ثوابا من الله على القرض إذن؟ الا يمكن ـ أيها السادة الماديون ـ أن تنظروا الى ما خسرتم من فروق القدرة الشرائية على انها صدقة؟ أو على أنها هي مقابل الثواب؟ أو تريدون ثوابا في الآخرة دون غرم شيء؟ أولا ترون أن هذا يقترب بنا من فلسفة المرابين؟ ولقد كانت حجة كثيرين من المرابين هي الحجة نفسها ـ تقريبا ـ اي فرق القدرة الشرائية أو فرق تعطيل الأموال.. فماذا انتم قائلون في هذا الالتقاء مع المرابين؟ وهل يكون القرض الحسن في هذه الحالة قرضا إسلاميا؟

واذا كنتم تخافون على هذا الحجم ـ الضئيل غالبا ـ من الخسارة، فما ذنب هذا المسكين المقترض الذي يكدح من أجل سداد أصل الدين فيجد الأيام ترفع من دينه.. كما كانت الأيام ترفع من فوائد المرابين؟ وهل يحتفظ لكم هذا المقترض المسكين بحب أو شعور بمعروف؟ وهل يرغمكم الشرع على الاقراض عندما تشعرون بأن المقترض انما يقترض لحاجة ترفيه او للذة تافهة او لحرام؟

إننا لا نحاوركم الا في حالة المقترض لضرورة طارئة تقدرون على اقالة عثرته فيها سواء كان قرضكم استهلاكا او انتاجا... فالعبرة بمدى الحاجة وبتقدير الضرورة الطارئة.

الحقيقة ان كل هذه الضغوط انما هي بتأثير المادة على النفوس، وهو تأثير زحف حتى على بعض من يحاولون تطبيق شريعة الله على انفسهم وعلى مجتمعاتهم، لدرجة أنهم طرحوا ـ وفي بحوث ودراسات ـ هذا النوع من الأسئلة حول «القرض الحسن»، في إطار تسميته قرضا وليس أية صورة من صور الاستثمار.

ونحن نريد ان نعيد للقرض دوره في حياتنا ليسد فتوقا كثيرة تحدث، وليحافظ على روح الأخوة والحب في مجتمعنا الاسلامي الذي لا يقوم على العدل وحده، وإنما يقوم على العدل والحب معا.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

الكرة الاوروبية

● ليفربول المتألق يقترب من بطولة الدوري الانجليزي
● ريال مدريد على وشك الاحتفاظ بكأس الاتحاد الاوروبي
وكأس فرنسا لبوردو بعدما فاته الدوري

لندن «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

ضمن فريق نادي ليفربول الفوز بلقب بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بنسبة ٧٠ بالمائة اثر فوزه الثمين السهل خارج ملعبه على ليستر سيتي المستسلم للهزيمة... وربما للهبوط ٢ ـ صفر مساء اول امس الاربعاء.

ايان رش ورونى ويلان سجلا هدفي ليفربول في الشوط الاول من مباراة ظهر فيها الفارق الفني بين الفريقين بوضوح وحضرها اكثر من ٢٥,٧٠٠ متفرج.

بالمقابل مني ايفرتون ـ بطل الدوري ـ باقسى هزيمة له عندما سقط قبل دقيقتين فقط من نهاية مباراته مع اوكسفورد يونايتد في اوكسفورد بهدف وحيد خطفه ليس فيليبس وبذا تدهور الى المركز الثالث وبات يحتاج الى الفوز بمباراتيه المقبلتين على ساوثامبتون ويستهام يونايتد فيما يخسر ليفربول مباراته الاخيرة امام تشلسي بلندن. اما اوكسفورد يونايتد فيبدو انه نجا من الهبوط وترك كوفنتري سيتي وليستر وايبسويتش تاون في دوامة.

ويستهام يونايتد ثالث المنافسين كان حظه افضل بكثير من حظ ايفرتون او تمكن من الفوز على ايبسويتش تاون السيء الضالع ٢ ـ ١ مع العلم ان هدف الفوز لويستهام احرزه الظهير راي ستيوارت من ضربة جزاء «بنالتي» مشكوك بصحتها جدا.. جدا.

هذا الفوز ضاعف امل ويستهام باحراز اللقب لاول مرة في تاريخه واحرج موقف ايبسويتش المهدد بالهبوط.

كأس الاتحاد الاوروبي

● في استاد «سانتياجو بيرنابيه» في العاصمة الاسبانية مدريد، وامام حوالي ٨٥ الف متفرج حقق فريق نادي ريال مدريد (حامل كأس الاتحاد الاوروبي) فوزا ضخما على ا. اف. سي. كولون الالماني الغربي ٥ ـ ١ في مباراة الذهاب النهائية لسابقة هذا الكأس مساء اول من امس الاربعاء.

كلاوس اللوفس هداف كولون العالمي افتتح التسجيل في الدقيقة ٣٠ غير ان هوجو سانشيز النجم المكسيكي العالمي احرز هدف التعادل لريال مدريد في الدقيقة ٣٧ ثم اضاف جورديليو الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣.

في الشوط الثاني عزز خوسيه فالدانو الارجنتيني العالمي تقدم ريال بالهدف الثالث في الدقيقة ٥٦ ثم الرابع قبل نهاية اللعب بخمس دقائق.. وفي الدقيقة الـ ٩٠ الاخيرة خطف كارلوس سانتيليانا الذي نزل احتياطيا اخر واجمل اهداف المباراة ليفوز ريال ٥ ـ ١.

يقطع اكثر من نصف الطريق نحو الاحتفاظ بالكأس.

كرة «مدريدية» امام مرمى كولون.

«كأس فرنسا الـ ٦٩».. لبوردو

● عوض فريق نادي جيروندان بوردو بطل الدوري الفرنسي السابق لكرة القدم جماهيره خسارته لقب بطولة الدوري لباريس سان جيرمان بانتزاعه «كأس فرنسا» مساء الاربعاء.

بوردو تغلب بعد تمديد الوقت في المباراة النهائية الـ ٦٩ للكأس على فريق نادي مرسيليا (رسميا «اولمبيك مرسيليا») بهدفين مقابل هدف واحد امام جمهور كبير في استاد «البارك دي برانس» في العاصمة باريس.

مرسيليا افتتح التسجيل في المباراة بيد ان خط وسط بوردو العالمي تمكن من الامساك بزمام اللعب وتمكن احد افراده العالمي (الالماني الاصل) جان تيجانا من خطف هدف التعادل في الدقيقة ٥٢ وحسم المعركة هدف الفوز الذي احرزه «قائد» هذا الخط النجم العالمي الان جيريس كابتن الفريق في الدقيقة ١١٦.




الان جيريس «قائد» بوردو يرفع «كأس فرنسا» امام الجماهير في «البارك دي برانس».. وبدا بجانبه زميله تيجانا.

الرياضة الآسيوية

اتحاد الكرة السعودي يطلب بتأهيل منتخب الناشئين لقبل نهائيات كأس اسيا الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتبار المنتخب السعودي للناشئين متاهلا للادوار النهائية لبطولة كاس آسيا الثانية بعدما انسحبت منتخبات سورية والاردن واليمن، واليمن الديمقراطي من التصفيات التمهيدية التي كان مقررا ان تقام بمدينة الطائف السعودية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

من المقرر ان يبحث هذا الموضوع في اجتماع تعقده لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم يوم غد (السبت) بالعاصمة الكورية سيول.

معلومات «الشرق الاوسط» تفيد بان هناك اقتراحا باعادة توزيع بعض المجموعات على اثر اعتذار بعض المنتخبات عن عدم المشاركة في التصفيات.

من جهة اخرى، وصل الى سيول امس عبد الرحمن الدهلم سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم للمشاركة في اجتماعات لجنة الحكام الاسيويين التي ستبدأ صباح اليوم (الجمعة) لبحث التقارير الفنية عن حكام مباريات البطولات الاسيوية والاقليمية الاخيرة، وتسمية حكام التصفيات والبطولات المقبلة، واعداد تقرير عن نشاط اللجنة خلال السنوات الاربع الماضية، وتسليمه

عبد الله الدبل

للجنة التنفيذية للاتحاد، التي ستعرضه بدورها على الجمعية العمومية في اجتماعها يوم الاثنين المقبل، والتي ستنتخب الاعضاء الجدد للاربع سنوات المقبلة. في هذا الصدد ينتظر ان يصل الى سيول اليوم عبد الله الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي للمشاركة في اجتماعات لجنة المسابقات التي ستعقد غدا (السبت) وتمثيل الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية في اللجنة ينتظر ان يعلن خلالها ترشيحه ممثلا للقارة الاسيوية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

اجتماع للمجموعة العربية

من جهة اخرى .. تشهد سيول (عاصمة كوريا الجنوبية) غدا (السبت) اجتماعا للمجموعة العربية.. بحضور ممثلي الاتحادات الوطنية العربية الآسيوية، وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم... ومن المقرر ان يبحث

المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد الآسيوي، والنشاطات المقبلة، وفي مقدمتها كاس اسيا التاسعة.

والبطولات السنية، وبطولة الاندية الآسيوية التي ستقام باندونيسيا خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، واتخاذ مواقف موحدة بشأنها..

كما سينظر المجتمعون في اسماء المرشحين العرب لبعض المناصب في الاتحاد الآسيوي والاتفاق على ترشيح بعض الاسماء في الانتخابات التي ستجري يوم الاثنين المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان داتو حمزة الرئيس الحالي للاتحاد مرشح بالاجماع لرئاسة الاتحاد مرة اخرى.. بينما يتنافس ستة مرشحين على مقاعد نواب الرئيس الاربعة .. بينهم جميل الجشي (البحرين) الذي يشغل حاليا منصب نائب الرئيس الثاني. وهناك مرشحان لمنصب امين الصندوق الفخري وهما الشيخ احمد الحمود (الكويت) امين الصندوق الفخري وفاروق بوظو (سورية). ويخوض هذه الانتخابات ٢٢ مرشحا للفوز بالمقاعد المتبقية في اللجنة التنفيذية للاتحاد.

رسالة الكويت الرياضية

تكليف صالح زكريا باعداد تقرير عن المنتخبات الكويتية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم في جلسته الاخيرة التقريرين المقدمين من جاسم السبتي مدير المنتخبات وصالح زكريا مدرب المنتخب الاول عن الدورة الثامنة لكأس الخليج، وقرر تكليف صالح زكريا باعداد دراسات كاملة وبرنامج زمني عن خطة مرحلية تغطي السنوات الاربع المقبلة لاعداد المنتخبات الكويتية الثلاثة (الاول والشباب والناشئين) ومنها اعداد المنتخب الاول لتصفيات كأس العالم عام ١٩٩٠م، وطلب مجلس الادارة بان تشمل هذه الدراسة مساهمة المؤسسات الاخرى كالمدارس والجامعة والمعاهد.

كذلك اعتمد الاتحاد التعاقد مع عدد من المدربين المجريين الذين سبق لهما العمل مساعدين لصالح زكريا في نادي الجهراء وهما زولتان فردمونسكي مساعدا لمدرب منتخب الشباب وتيبور بيتر مساعدا لمدرب منتخب الناشئين.

الاتحاد كلف لجنة مشكلة من الدكاترة عبد الرحمن المحيلان وجاسم رمضان واحمد السرهيد لوضع برنامج متكامل للكشف الطبي على جميع لاعبي الاندية في المرحلة المقبلة.

واعتمد المجلس ايضا برنامج اعداد منتخب الشباب لتصفيات آسيا التي ستقام خلال اغسطس (آب) المقبل ببغداد على ان يبدأ الاعداد في شهر يوليو (تموز) المقبل ولمدة ٢٠ يوما في الكويت. بعدها معسكر اعداد مغلق، قبل ان يغادر الى بغداد يوم ٢٧ يوليو وقد خصصت الفترة نفسها لاعداد منتخب الناشئين وقرر الطلب من الاندية ترشيح افضل اللاعبين للمشاركة في بطولة محلية ينظمها الاتحاد لاختيار افضل العناصر.

مباريات اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات في المجموعة الاولى لبطولة «كأس الامير» لكرة القدم.. اقواها بين فريقي العربي وكاظمة بطل الدوري، كذلك يلتقي الصليبخات مع الفحيحيل، والساحل الذي يتصدر هذه المجموعة برصيد ثلاث نقاط مع التضامن بعد ان سجل اعلى نسبة اهداف في البطولة حتى الان بفوزه على الصليبخات في اول مباراة له ٥/صفر.

مباراة العربي وكاظمة تعتبر بطولة خاصة، فالعربي الذي اهتز بنتائجه المتواضعة وحالته الهزيلة في الفترة الماضية ومني باول خسارة في البطولة امام الفحيحيل في مبارياته السابقة يريد رد اعتباره وتكرار الفوز على كاظمة بطل الدوري الذي كان قد خسر امام العربي في آخر مباراة له بالدوري صفر/١...

يلعب الفريقان هذه المباراة ولكل منهما ثلاث نقاط.

العربي لعب مباراتين وكاظمة مباراة واحدة.. وهذه هي المباراة الثانية له وتحدد النتيجة وضع كل فريق من الصعود للدور قبل النهائي.




فريق نادي كاظمة

رسالة قطر الرياضية

استقالة عضوين من مجلس ادارة النادي الاهلي القطري

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي القطري قبول استقالة كل من عبد الله الفريدي واحمد صالح العبيدلي عضوي مجلس ادارة النادي كذلك تقرر الاستغناء عن محمد هشام صالح مدرب كرة السلة للاشبال والناشئين وايهاب فخر الدين مدرب الفريق الاول للكرة الطائرة على ان يصار الى ايجاد البديل لهما فورا.

الجمعية العمومية العادية للنادي ستعقد يوم ٢٩ مايو (ايار) الجاري.

كان مجلس ادارة النادي الاهلي قد اجتمع برئاسة عبد الله مصطفى نائب رئيس النادي وعضوية كل من محمد فرج ومحمد عبد الله وخير الله محمد وعبد الله الفريدي واحمد العبيدلي وجاسم الحمادي وجرى في الاجتماع مناقشة التقرير الاداري والفني للنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والمالي للموسم المنصرم.

● اختار الاتحاد القطري للبولنج ثمانية لاعبين للاشتراك في البطولة الاسيوية التي ستقام في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يونيو (حزيران) المقبل في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ شرح (معكوسة) ـ حامي.
٢ ـ رجل ـ عملة بريطانية.
٣ ـ يشمل (معكوسة) ـ مدينة مغربية.
٤ ـ متشابهان ـ تمام.
٥ ـ طرق ـ ثوابنا.
٦ ـ دواء مهضم ـ جواب.
٧ ـ دولة عربية ـ يخصه.
٨ ـ صعب المذاق ـ صفة للعدو.
٩ ـ قدموا ـ شهر ميلادي.

عموديا

١ ـ قمح مجروش ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٢ ـ عيب (معكوسة) ـ دواء لمعالجة السموم (معكوسة).
٣ ـ مريض ـ بواسطتي (معكوسة).
٤ ـ مدينة فيلبينية.
٥ ـ حسم ـ من الحيوانات الاليفة.
٦ ـ من وسائل المواصلات القديمة ـ حرف عطف (معكوسة).
٧ ـ مدينة مصرية ـ معي.
٨ ـ علامة.
٩ ـ ماركة ادوات كهربائية ـ هرب.

الكلمة الضائعة

اقدار	عقيق
مواصلات	شعب
مهام	اوطان
معطف	قذف
صراحة	رحيل
صعد	مهجر
غربال	شرد
سعادة	
خلافة	
هبط	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: مصطفى محمود

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

البرازيل تكسب والارجنتين تخسر... وديا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في خضم الاستعدادات المختلفة لنهائيات كاس العالم في المكسيك لعبت عدة منتخبات متاهلة للنهائيات مباريات تحضيرية تجريبية يوم اول من امس. البرازيليون فازوا امام جماهيرهم في ريسيفي (بشمال شرق البرازيل) على يوغوسلافيا ٤ ـ ٢.. والارجنتينيون خسروا بهدف وحيد امام منتخب النرويج الذي كان يلعب في عاصمة بلاده اوسلو، بينما تغلب البلغار في عاصمتهم صوفيا على زوارهم من الشرق الاقصى افراد منتخب كوريا الشمالية ٣ ـ صفر.

البرازيل ٤ ـ يوغوسلافيا ٢

● لعب المنتخب البرازيلي الكروي يوم الاربعاء مباراة تحضيرية جيدة امام المنتخب اليوغوسلافي في ريسيفي ـ جرب خلالها عددا كبيرا من نجومه الكبار.. والصاعدين وتمكن من تحقيق فوز طيب باربعة اهداف لهدفين (الشوط الاول ١ ـ ١) وهذه النتيجة إن دلت على شيء فانما تدل على القوة الهجومية والضعف الدفاعي المعهودين في المنتخب البرازيلي.

زيكو نجم البرازيل العالمي الفذ كان نجم المباراة الاول بدون منازع وسجل بمفرده ٣ اهداف من اصل اهداف فريقه الاربعة. افتتح زيكو التسجيل في الدقيقة ٢٠ إلا ان ساعد دفاع يوغوسلافيا جراكان احرز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤١.

في الشوط الثاني خطف زيكو هدف البرازيل الثاني في الدقيقة ٦٠ بعد أن تقدم اليوغوسلاف ٢ ـ ١ بفضل ضربة جزاء سجل منها يانكوفيتش في الدقيقة ٥٥. ثم احرز الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤ قبل أن يختتم كاريكا «مهرجان» الاهداف بهدف البرازيل الرابع قبل صافرة نهاية اللعب بثماني دقائق.

الفريق البرازيلي ـ خصوصا زيكو المتألق ـ لعب مباراة جيدة المستوى ولم يعب الاداء البرازيلي سوى بعض الاخطاء الدفاعية بينما اعتمد اليوغوسلاف خطة لعب دفاعية مع هجمات مرتدة اغلب فترات الشوط الاول.

وفي حين احسن الفريق اليوغوسلافي استغلال مطلع الشوط الثاني اختتم البرازيليون اللقاء بقوة وفاعلية اثمرتا هدفين خلال آخر ٢٠ دقيقة.

الفريق البرازيلي

● مثل البرازيل في هذه المباراة: لياو (جيلمار) لحراسة المرمى، ولياندرو واوسكار وموزير وبرانكو للدفاع، وايلزو وزيكو (سيلاس) وفالكاو (اليماو) للوسط، وريناتو (موللر) وكاز اجراندي (كاريكا) وايديفالدو للهجوم.

الارجنتينيون يخسرون في النرويج

● في اوسلو عاصمة النرويج، وامام حوالي ١٥ الف متفرج، تغلب المنتخب النرويجي المتواضع على منتخب الارجنتين الطامح للفوز بكأس العالم.. بوجود نجمه العالمي الفذ دييجو مارادونا.

الفريق الارجنتيني سيطر على مجريات اللعب منذ الدقائق الأولى من المباراة بيد ان هجماته اتسمت بالرعونة وسوء التسديد.. وشيئا فشيئا تمكن النرويجيون مقاسمة ضيوفهم السيطرة على اللعب الذي ظل سجالا حتى نهاية الشوط.

في مستهل الشوط الثاني ضغط النرويجيون باكرا بينما حاول الفريق الارجنتيني احتواء هذا الحماس الفوار وشن سلسلة من الهجمات المرتدة.. ومنها اهدر مارادونا نفسه فرصتين للتسجيل.

وفيما ظلت الطلعات الهجومية النرويجية تقلق راحة الارجنتينيين طوال الشوط خاصة على الجناحين.. نجح الجناح الخطير سولر من تتويج هجمة خطرة بتمريرة متقنة لزميله اوسفولد في الدقيقة ٨٢ سجل منها الاخير هدف الفوز لفريقه وهدف المباراة الوحيد في شباك الحارس الارجنتيني لويس ايسلاس.

بلغاريا ٣ كوريا الشمالية صفر

● المنتخب البلغاري هو لا شك احد مفاجآت نهائيات الكأس، وقد اثبت الفريق قوته في المباراة الاختبارية التي خاضها امام منتخب كوريا الشمالية عندما «سحقه» ٣ ـ صفر.. وسجلت الاهداف الثلاثة كلها في الشوط الاول.

ماركوف سجل هدفين في الدقيقتين ٢٦ و٤٢ بعدما افتتح دراجلوف التسجيل في الدقيقة ١٤.

مارادونا يناقش الحكم في الغائه هدفا ارجنتينيا

خوسيه فاريا يتحدث عن فريقه

الرباط ـ ا. ف. ب: صرح المدرب البرازيلي خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم الذي كان قد اعلن يوم الثلاثاء قائمة باسماء اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيمثلون المغرب في نهائيات كأس العالم بالمكسيك، بان فريقه «متجانس الصفوف ويضم لاعبين يتمتعون بالخبرة الدولية».

واضاف فاريا، في تصريح صحفي ان «اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار تتوافر فيهم اربعة شروط لا غنى عنها وهي: اللياقة البدنية العالية والخبرة والفاعلية ومردودهم مع فرق انديتهم».

وقال فاريا «انا اعرف ان الكرة المغربية غنية باللاعبين الاكفاء وقد واجهت صعوبة في المفاضلة بينهم.. ونصيحتي للاعبين الشبان الذين لم يقع عليهم الاختيار ان لا يصابوا بالاحباط او اليأس، ففي المستقبل ستكون امامهم فرص أخرى لاثبات وجودهم».

وفيما يتعلق بعدم اختيار بعض اللاعبين قدم فاريا الايضاحات الآتية:

.. بالنسبة لخالد الابيض وسعد دحان وعبد الله هيدامو فمنهم من هو مصاب ومنهم من يمر بفترة نقاهة ولم يستعد اي منهم بعد مستواه تماما.

وبالنسبة للاعب عبد الرحيم الحمراوي فهو طالب وامامه امتحانات في نهاية العام غير انه قد يستدعى في اللحظة الاخيرة.

اما عن حسن حنيني (الذي يلعب لنادي بوردو الفرنسي) فقد تجاوزته لانه لم يلب على الاطلاق اي نداء وجهه المنتخب اليه سواء بالنسبة لبطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة او بالنسبة للجولة التي قام بها المنتخب المغربي اخيرا في اوروبا.

واخيرا بالنسبة للاعب حسن فاضل (الذي يلعب لنادي ريال مايورقة الاسباني) فقد مكث ثلاثة ايام فقطمع المنتخب المغربي خلال فترة الاعداد في سويسرا ولم اجد مستواه مقنعا.

أخبار سريعة من مكسيكو

مكسيكو ـ وكالات الانباء:

● اعرب سفراء الدول التي تاهلت منتخباتها الكروية الى نهائيات بطولة كاس العالم (٢٣ دولة) وبرنارد سيبوليفيدا وزير العلاقات الخارجية المكسيكي عن اعجابهم البالغ بالمركز الصحفي الخاص بالنهائيات وذلك بعد ان زاروه اخيرا.

وكان في الاستقبال جييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة للبطولة. وقد تمكن السفراء من التحقق من ان المركز على استعداد لفتح ابوابه للصحفيين اعتبارا من امس (اول مايو). وصرح وزير العلاقات الخارجية المكسيكي بان كاس العالم حدث هام ليس فقط على المستوى الرياضي وانما ايضا لانه يتيح الفرصة للتعارف بصورة افضل والتقارب بين شعوب الامم المشتركة في هذه البطولة.

● لايزال المنتخب المكسيكي لكرة القدم الذي سيلعب يوم الاحد المقبل في مدينة لوس انجيليس الامريكية مع فريق نادي هامبورج الالماني الغربي مباراة ودية في اطار استعداداته لبطولة كاس العالم، يبحث عن فريق يلعب معه يوم ١١ مايو (ايار) الحالي.

ويذكر ان فريق نادي انديبنديانتي الارجنتيني ومنتخب المغرب لم يردا بعد على دعوة المنتخب المكسيكي للعب معهما. ولكن الشيء الوحيد المؤكد هو ان المكسيك ستنهي استعدادها في استاد لوس انجيليس يوم ١٧ مايو (ايار) الحالي بمباراة ضد منتخب انجلترا.

● صرح جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الموجود حاليا في مكسيكو سيتي بان استاد ازتيك «يعتبر واحدا من اجمل الاستادات في العالم».

جاء هذا التصريح بعد ان قام بلاتر بزيارة للاستاد الذي ستقام فيه مباراة الافتتاح والمباراة النهائية. واعرب بلاتر عن ارتياحه الشديد للاعمال التي تحققت في المبنى. واضاف «مباريات كرة القدم الجميلة يجب ان تقام دائما في ملاعب كبيرة».

● قام الاتحاد المكسيكي لكرة القدم اخيرا باجراء تامين اضافي قيمته ٢٥ مليون بيزوس (حوالي ٥٠ الف دولار) لكل لاعب من لاعبي منتخب المكسيك في حالة الوفاة او العجز الدائم. يضاف هذا التامين إلى التامين الذي قرره الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميع لاعبي المنتخبات المشاركة.

● تم يوم اول من امس الاربعاء رسميا تسليم استاد مكسيكو الاولمبي الى اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم لكرة القدم. وهذا هو رابع استاد بعد استادات بويبلا وكويريتارو ونيزا، يحظى بشهادة مطابقة المواصفات.

رسالة عمان الرياضية

الرئيس الجديد لاتحاد الكرة يدعو لاجتماع مجلس الادارة قريبا

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

دعا سعيد بن ناصر الخصيبي الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم العماني إلى عقد اجتماع لمجلس الادارة خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة الاستعدادات للموسم الجديد وتحديد شكل الدوري واستعراض برامج وخطط المنتخب الاول الذي سيشارك في دورة الالعاب الاسيوية، ومنتخب الشباب الذي سيشارك في تصفيات كأس اسيا في بغداد.

وذكر رئيس الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» «ان هناك بعض التطورات الجديدة للعمل تنبع من السعي الى ايجاد قنوات من التفاهم البناء مع الاندية لتساهم في دعم المسيرة الكروية التي تحتاج الى جهد وافر».. واضاف بان البرامج والخطط التي وضعها المجلس برئاسة السيد هيثم ابن طارق ستستمر كما هو متفق عليه ونوه بالجهد الكبير الذي بذله هيثم بن طارق خلال العامين الماضيين.

وفي الوقت الذي بدأ فيه الرئيس الجديد لاتحاد الكرة الاضطلاع بمهامه والتي اشار الى انها ليست سهلة.. تولى ابراهيم قمبر مسؤولية سكرتير الاتحاد خلفا لشعبان برمان الذي كان منتدبا في الاتحاد وعاد الى عمله في الديوان السلطاني.

● غادر مسقط الليلة الماضية احمد بن محفوظ عضو اتحاد كرة القدم للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي تبدأ في سيول عاصمة كوريا الجنوبية غدا.

الرياضة السعودية

اخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر نادي حراء بطل اندية الدرجة الثانية لكرة القدم بالمنطقة الغربية اقامة معسكر خارجي لفريقه بمدينة تونس استعدادا لمباريات دورة الصعود للدرجة الاولى التي ستقام عقب عيد الفطر المبارك في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل. وقد سافر الى تونس رئيس النادي موسى ادم ومدرب الفريق سليمان بصيري للاعداد للمعسكر الذي من المتوقع ان يقام نهاية شهر رمضان المقبل.

سيلعب فريق حراء اولى مبارياته في دورة الصعود امام فريق نادي الترجي بطل المنطقة الشرقية مما دعا ادارة نادي حراء الى طلب تأجيل المباراة اسبوعا واحدا لتضارب موعدها السابق مع معسكر الفريق.

● اعلن نادي احد في المدينة المنورة موافقته على المشاركة في دورة النادي الاهلي التنشيطية لكرة السلة بفريق من اللاعبين الشباب والناشئين نسبة لقراره بمنح راحة للاعبي الفريق الاول بعد مشاركتهم في البطولة المحلية والخليجية.

● يقيم نادي عكاظ بالطائف دورة تنشيطية لكرة القدم خلال شهر رمضان المقبل وشكل لجنة لذلك برئاسة نائب رئيس النادي احمد بصفر وتولى الزميل خالد دراج رئاسة اللجنة الاعلامية.

للأشواق عودة

المكان الخالي!

● فاروق جويدة ●

مازال مكان العقاد شاغراً .. وسوف يظل شاغراً لسنوات طويلة، وربما تمضي أجيال ونحن نترقب بزوغ نجم جديد في حياتنا الفكرية يطاول العقاد أو يقترب منه قامة، وربما تمضي السنوات الطوال ونحن نترقب دون أن يأتي ذلك الزائر الذي نرجو ظهوره.

ولقد اختلف الناس كثيراً حول العقاد، بين مؤيد ومعارض. هناك من أحبوه بعمق وهناك من كرهوه بشدة، ولكن الجميع، من كره ومن أحب احترم العقاد وعرف قدره ومكانته فلم يختلف الناس على كاتب مثل العقاد، ولم يتفقوا على مكانة كاتب مثل العقاد.

ومنذ أن غاب العقاد عنا .. غاب ذلك الناقد الذي كان بمقدوره أن يقلب موازين الأشياء. كانت مقالة من العقاد كفيلة بأن ترفع أديباً وتضعه على القمة وكانت مقالة منه أيضاً كفيلة بأن تقتل أديباً وتلقي به في بحار النسيان.

وهناك مواقف كثيرة استطاع العقاد أن يرفع فيها البعض، ويلعن فيها البعض. ولقد كان من الصعب على العقاد أن يتخذ مواقف الوسط. كان دائماً يلجأ الى الأبيض والأسود في تحديد قيمة الأشياء ومواقفه منها.

ورغم أن العقاد ظلم البعض، ومنهم في رأيي، أحمد شوقي وابراهيم ناجي، فإن مكانه مازال شاغراً كناقد كبير يوجه السفينة بحكمة ودراية.. فلم يعد بيننا ذلك الناقد الكبير الذي يتصدى للخطأ، ويبارك الصواب.

كان العقاد يحيل قصائد الشعر الى لجنة النثر عندما كان مقرراً للجنة الشعر، وما أحوجنا الآن الى ناقد كبير لكي يوقف طوفان الهبوط والتردي في حياتنا الفكرية والثقافية.

وأذكر أنني منذ أيام قليلة كنت أتحدث مع استاذنا الكبير توفيق الحكيم، وقال حكيمنا: إن غياب العقاد ترك أثراً خطيراً في الحياة الثقافية، وهذا النوع من النقاد الكبار يعطي للحياة الفكرية والثقافية قدراً كبيراً من التوازن إنه يمثل الضمير العام الذي يحكم مسيرة الحياة الأدبية والفكرية.

كانت صرخة من العقاد كفيلة بأن تضع الأشياء في أحجامها، ومنذ أن رحل العقاد وساحة النقد تفتقد علماً شامخاً من أعلامها.

كان العقاد يمثل حصناً عالياً من حصون الحماية للثقافة العربية. وفي كل مجال كنت تجد بصمات العقاد .. في الشعر والدراسات الأدبية والنقدية، والتراجم، والدين، والفلسفة. وفي ظل هذه العقلية الموسوعية الضخمة نشأت براعم كثيرة وترعرعت وكبرت. وكلما اختلت مقاييس الأشياء في حياتنا تذكرنا العقاد بشموخه وجبروته وتأثيره وحجمه.

تذكرنا معاركه الضارية في الأدب والسياسة والفكر، وكيف أن الرجل عاش حياته معتداً بنفسه وفكره ومواقفه، فلم يتلون ولم ينافق، ولم يحمل المباخر لأحد وظل على موقفه حتى مات.

وكلما عادت ذكرى العقاد وجدنا مكانه خالياً، ومع مرور الأيام نكتشف كل يوم أن المكان الخالي يتسع وأن الفراغ يزيد، وأن رحيل العقاد كان خسارة كبيرة ربما لا تعوضها الأيام.

● القاهرة

● مهرجان الطفولة الدولي في دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

المهرجان الدولي لفن الأطفال، تقرر أن يقام في دمشق، ما بين الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل حيث تشارك فيه معظم الدول العربية الشقيقة، والأجنبية الصديقة أيضاً.

النبع الظامئ .. بين باشراحيل والشامي!

● بعث الشاعر والأديب اليمني الكبير أحمد بن محمد الشامي بهذه الأبيات للشاعر السعودي «عبد الله محمد باشراحيل» تقريظاً لديوانه «النبع الظامئ»:

سقى ربك وأروى «نبعك الظامي» ... سار من المزن حان غير مفصام
«يا باشراحيل» أزهار البيان زهت ... واستنهلت واستحلت سحّك الهامي
في عصرنا وقوافينا قد انتحرت ... هل جئت تنقذها من جرحها الدامي
بالشعر أقسم أن النبع قد رويت ... به مشاعر أفراحي وآلامي
أنا الذي عطشت أيام غربته ... وبددت في الفيافي كل أعوامي
أوابد الشعر لن يشفي تلهفها ... من بعد «نبعك» الابحرك الطامي
العالم الفذ يثرى في ثقافتنا ... والشاعر الفحل والفهامة الشامي
سالت (بلقيس) قالت كيف أنكره ... وجه من الشرف الأسنى ... لأقوامي
يا ضارباً في جذور الدهر نسبته ... وجامع العلم في نبل .. وإكرام
وحامل الجرح في جنبيه يسكنه ... جرح العروبة في أوطاننا دام
الخلف والفرقة الدهياء تصرعنا ... والنازحون بلا دار ولا حام
كم خاتلتنا وعود كان آخرها ... وعد لعرقوب مكتوب بآثام
وكم سهرنا نناجي الليل في عتب ... ونسكب الدمع أعواماً لأعوام
يثور من كل الأيام مضجعنا ... ولا نثور على ظلم .. وإجرام
فجيعة الموت من آلامنا فجعت ... ونحن في سنة تحلو لنوّام
سل العراق وسل لبنان أو عدناً ... هل أبقت الحرب إلا بعض أيتام
ما العذر بعد فوات ليس يمهلنا ... وليس يجدي لدينا لوم لوّام
أودى بنا الغي وانهارت عزائمنا ... ونحن نحيا على أضغاث أحلام
للغد آه طموح في توحدنا ... للضياء بريق بعد إظلام
ندري الذي خطه الأعداء من زمن ... ندري ويا عجباً لسنا بأصنام
يا شاعري ومآسي الشرق تقلقني ... أزرى القريض وجفت منه أقلامي
قد جئت أذكر فضلاً قد مننت به ... يا أيها النهر تروي نبعي الظامي

●●●

● وقد رد الشاعر «عبد الله باشراحيل» بهذه القصيدة على الشاعر الكبير «أحمد بن محمد الشامي»، وجعل عنوانها «البحر الطامي» وأهداها له:

يا باعث الحب هذا بحرك الطامي ... هل لي أبثك من شعري وأنغامي
ماذا أقول وراعي الشعر يرفدني ... برائع من غوالي الشعر رنّام
على غضاضة عمر بات يمهرني ... ليلاً من الآه في نكران أيامي
وثلة من رفاق الحرف جاحدة ... رسالة الأدب الراقي وإلهامي
أفضلت يا بادئ الأفضال في كرم ... وليس نكراً مثاني أحمد الشامي


● الشامي

● باشراحيل

كلمات

● محمد علوان:

الباحث عن المدينة الفاضلة

قيل في هذا الكاتب الكثير، ولكن على حد علمي لم يدرسه أحد بطريقة جادة ومنهجية، وبالذات الذين كتبوا عن مجموعته الأولى (الخبز والصمت) فقد اتكأ أغلبهم على مقدمة يحيى حقي للمجموعة، ولذلك فقد رددوا ما ردده، ولأول مرة تكون المقدمة ـ التي بدأت تنقرض الآن ـ مصدر جناية على أديب يطمع أن يقرأ قصصه من يريد تقويمه، وبعد ذلك يقرأ ما كتبه عميد القصة العربية القصيرة. لكن لم يفعل ذلك إلا القلة. ولذلك لم يفعلها ناشر المجموعة الثانية (الحكاية تبدأ هكذا) كما فعلها ناشر المجموعة الأولى.

والمجموعة الثانية التي أنا بصدد الحديث عنها جعلتني أطلق على مؤلفها بعد قراءة بعض قصصها لقب: (الباحث عن المدينة الفاضلة) .. فكل المجموعة تقريباً تصر أو تصب في البحث عن الأفضل أو تخطي الكائن المأزوم بحثاً عن كائن تسوده المحبة والسلام ... ولو أن أغلب المحاولات في هذا الاتجاه تتعثر .. لكنها مستمرة .. ففي «اللعبة» بحث دائم عن الاستقرار، في الداخل والخارج، العام والخاص .. لكن دون جدوى، فلا شيء: (أثق به على وجه التحديد سوى نشرة الأحوال الجوية: هي وحدها الثابت والمتحول) كما يقول أحد أبطال هذه القصة، والتي تعتمد مثل العديد من قصص المجموعة على الحوار، ومع أن الحوار كثيراً ما يتسبب في عرقلة التصاعد الحر في القصة القصيرة إلا أنه في هذه المجموعة حوار من داخل المدينة الفاضلة دون جدوى .. فرغم أنه ينبغي الإيمان بالثبات والتحول ـ بطريقة مدروسة ـ إلا أنه لا وجود لهذه المقولة في حياتنا العربية .. فكل ثبات يعقبه تحول أو بمعنى آخر كل بناء يعقبه هدم، ثم بناء ـ ولا توجد إضافات لما سبق، وهكذا حتى ضاع البناء وسط الهدم، إنها حالة الدول النامية .. حيث كل من يأتي يحرص على هدم ما قبله ليبني بعد ذلك وفقاً لقناعاته .. فهو وحده الصح، وما عداه باطل ... فالثبات والتحول في الأوضاع العامة نضعه نحن في نشرة الأحوال الجوية... وتنتهي القصة واللعبة مستمرة.

إن علوان يؤكد خاصيته في هذه القصة من خلال تحويل نشرة الأحوال الجوية الى نشرة لأحوال العالم العربي، وهو إسقاط بارع، ومنفذ بطريقة تقطر ذكاء وعذوبة، فاللهجة هادئة والحوار مناسب .. رغم أن الطريقة المتبعة كما أسلفنا لا تخلو من التورط في الخطابة والمباشرة لو استعملها كاتب غير متمكن من أدواته الفنية.

والكاتب في نهاية (اللعبة) يأبى أن تستمر كوابيسنا العربية في لا إمكانية الحل: (ومازالت الأجواء تنعدم فيها الرؤية، والفرصة مهيأة لهطول المطر!) .. لكن متى يهطل المطر؟!

ذلك هو السؤال!

● حسين علي حسين / الرياض

رؤى

القانون!

● لماذا كلما اقتربت من اليقين تبخر، ولماذا يغور الضوء كلما كان احتياجي له أكثر، وعلام تغرب الأمنيات لما بدأت أصدق أنها أشرقت؟

لا أدري يا «لقاء» إن كان في هذه الدنيا بطولها المهول وعرضها خلق يزرعون زرعي، ويحصدون حصادي، وأكاد أنفي أن بهذا الكون مثلي، ومثل دربي ومثل حظي.

لا تصدقي يا «لقاء» قصائد الشعراء، لا تصدقي الروايات، والأفلام والقصص السخيفة، لا تصدقي أن الدنيا منذ بدأ الانسان تسطير أحزانه، وأحزان الآخرين، ومنذ بدأ المبدعون يتبارون في تأليفها، والتعبير المهووس عنها، لا تصدقي أنه منذ أضاع الانسان أول أمنية، وفقد أول حبيب، جاء، ولا سيجيء من يسكنه حزني، وتحاصره جدران كهف مسدود، رطب، خشن، مريع ككهفي.

لا تصدقي يا «لقاء» قصائد الشعراء ولا أكاذيب الرواة، فالحزن الحقيقي، المأساة الحقيقية، والألم الحقيقي، لم يكتب بعد، ولم يعبر عنه أحد بعد، ولن يتاح لسطوة تفاصيله أن يعبر عنها ـ يوماً ـ أحد، أي أحد.

● الأرض لا تحتوي الانسان، الانسان يحتوي الأرض، حقيقة لم أصدقها يوماً، كما أصدقها اليوم، ولم استوعبها قبلاً كما يملأني يقينها اللحظة.

(ترى هل كان لا بد أن يلم صدري وتحتشد في رأسي مآسي الانسانية كلها، كي استوعب وحدي الحقائق المستحيلة!).

● الحب قانون انساني، بقدر ما نتفق على وجوده، بقدر ما نختلف على هويته وأشكاله وتفسيره بالنسبة لي، لحالتي أنا بالذات، الحب مجرد حالة يزداد وقعها وأثرها حجماً، وعمراً بقدر ارتباطها بالعقل أو العاطفة، أو كليهما معاً.

وحبي أنا، ليس حباً عقلانياً بكل تأكيد، وهو أكثر من مجرد حب عاطفي، هو في الواقع «حالة مرضية» لا يزيدها العلاج إلا سلطاناً وسطوة، حالة «سرطانية» تتكاثر كقبيلة خرافية أعضاؤها يتناسلون ولا يموتون، حتى يضيق بهم البر والبحر، ولا يكفون.

● خالد باطرفي / جدة

● جوائز تقديرية وتشجيعية للمبدعين التونسيين:

حجب جائزة الشعر والكتابة للأطفال والسينما

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

برعاية السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية في تونس احتفل مؤخراً في العاصمة التونسية بتكريم المبدعين التونسيين في مجالات الادب والفكر والفن من خلال الجوائز التي ترصدها لهم الدولة وهي: «الجوائز القومية في الآداب والفنون»، «وجوائز التشجيع على الانتاج الادبي والفكري»، «وجوائز المعرض السنوي للفن التونسي المعاصر».

وقد استحدثت جوائز الدولة في الاداب والفنون «وهي ما يطلق عليه الجوائز القومية» لأول مرة عام ١٩٨٤، وذلك تكريماً وتقديراً لشخصيات أو مواهب طبعت الحياة الثقافية التونسية خلال سنة. وفيما حجبت الجوائز في ميادين السينما والرقص والنحت، منحت الجوائز عن عام ١٩٨٥ في الاداب، والتاريخ، والآثار، والتراث، والموسيقى، والمسرح، والفنون التشكيلية، والتصوير الشمسي، والحرف الفنية للمبدعين التالية اسماؤهم:

● جائزة الابداع في الاداب: للدكتور «محمد صالح الجابري»، وذلك تقديراً لانتاجه الروائي المتميز بعنوان: «ليلة السنوات العشر»، ومساهمته في اثراء حركة التآخي الثقافي بين تونس والجزائر باصداره عام ١٩٨٥ دراستين مهمتين «الادب الجزائري بتونس»، ورحلات الادباء التونسيين الى الجزائر».

وقد مارس الدكتور الجابري فنون الابداع الادبي كافة، بالاضافة الى دراساته وبحوثه في ادب المغرب العربي الكبير. ومن اعماله المنشورة: «ليلة السنوات العشر» (رواية)، «البحر ينشر ألواحه» (رواية)، «انه الخريف يا حبيبتي» (مجموعة قصصية)، «أبعد المسافات» (مجموعة قصصية)، «الشعر التونسي المعاصر» (دراسة)، «القصة التونسية المعاصرة» (دراسة) «يوميات الجهاد الليبي» (بحث)، «النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس» (بحث).

● جائزة الابداع في التاريخ: للدكتور «احمد عبد السلام»: اعترافاً له بجهوده الموصولة في دراسة تاريخ تونس في القرن التاسع عشر دراسة اجتماعية وثقافية توجها باصداره عام ١٩٨٥ طبعة ثانية من تحقيقه للجزء الخاص بعهد المشير احمد باي من «اتحاف اهل الزمان»، لابن ابي الضياف. وكذلك تقديراً لطرحه الاكاديمي لمنهجية ابن خلدون.

ويتولى الدكتور احمد عبد السلام رئاسة بيت الحكمة (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات). ويعتبر من أهم مؤرخي الادب التونسي قديمه وحديثه.

● جائزة الابداع في علوم الآثار: للاستاذ «ابراهيم شبوح»، وذلك شهادة له على حضوره الوطني والعربي المتميز في مجال دراسة الآثار الاسلامية وتهيئة المعالم التاريخية، وخاصة اعماله الميدانية من أجل صيانة مدنية «القيروان»، وله عدة اعمال علمية من نصوص محققة اهمها: «برنامج شيوخ الرعيني»، «معالم الايمان في علماء القيروان»، «كتاب المجالس والمسايرات»، «كتاب الاخبار والالوان».

● جائزة الابداع في البحث في التراث: للدكتور «عبد الرحمن ايوب»، تقديراً لمشاركته المكثفة، تنظيماً ودراسة، في الندوات الفكرية بشأن المأثورات الشعبية وانتاجه المتميز بالمنهجية العلمية في تحقيق التراث، ومن بينه: «نصوص تونسية من سيرة بني هلال»، و«كتاب السير، واخبار الائمة»، كذلك باشر الدكتور ايوب الكتابة في العديد من فروع الابداع الادبي

● جائزة الابداع في الموسيقى: للفنان «انور ابراهيم»، تقديراً لما اظهره من قدرة على الابداع والتنشيط الراقي في مجال الموسيقى، وقد رشحت الصحافة اليوغسلافية انور ابراهيم كأفضل عازف منفرد في «مهرجان دوبروفنيك» عام ١٩٨١، وهو الذي وضع موسيقى فيلم «الزيتونة» لحميدة بن عمار، وفيلم «وردة الرمال» لمحمد ادريس وحسن الشطي، وفيلمي «المرابطون» و«الموحدون» لحسن الشطي، وفيلم «الخط» لمحمد الشرباجي. كما شارك بالعزف على العود في موسيقى شريط «حنا. ك» لكوستاغافراس، وألف موسيقى مسرحية «برج الحمام» لمسرح فو التي قدمت في افتتاح مهرجان قرطاج الدولي عام ١٩٨٥.

● جائزة الابداع في المسرح: الفنان «المنصف السويسي»، تقديراً لنجاحه في قيادة المسرح الوطني التونسي، وضمان اشعاعه، ولما اظهره من قدرة على الابداع في مجال الاخراج المسرحي، ويعتبر المنصف السويسي من رواد الحركة المسرحية الحديثة في تونس، وقد ساعد على ظهور العديد من الفرق المسرحية، كما شارك باعمال مسرحية مبتكرة في عديد من المهرجانات الوطنية والعربية والاجنبية. نال جائزة افضل عمل مسرحي بمهرجان دمشق للمسرح العربي عام ١٩٧٧. كما نال الجائزة الاولى لافضل اخراج مسرحي بمهرجان بغداد للمسرح العربي عام ١٩٨٥.

● جائزة الفنون التشكيلية: للفنان «احمد الحجري»، تقديراً لابداعاته في مجال ما فتيء ينمو ويتطور في تونس.

● جائزة التصوير الشمسي: للفنان «رضا الزيلي» تقديراً لما اظهره من روح التفاني في التوثيق الفوتوغرافي للحركة الثقافية بتونس وقد نبع حبه للصورة من حبه للشعر حيث أصدر بباريس عام ١٩٦٧ مجموعة شعرية بعنوان «افريقيا يا كل خواطري».

● جائزة الابداع في الحرف الفنية: للسيد «المختار الحليوي» تقديراً لمجموع اعماله في مجال صناعة الفضة وما تمثله من تواصل للتقاليد وابداعات متأصلة، وكذلك لمشاركته المتميزة عام ١٩٨٥ في امتداد صنع الحلي التقليدية والمصوغ الفني.

● الجوائز التشجيعية في الادب والفكر: حجبت جوائز التشجيع على الانتاج الادبي والفكري لعام ١٩٨٥ في مجال الدراسات في الاداب واللغة والحضارة الاسلامية كما حجبت جائزة الدراسات في العلوم الاجتماعية والدراسات التاريخية والحضارية المتعلقة بتونس. ومنحت جائزة تحقيق المخطوطات للبشير البكوش عن تحقيقه لكتاب «رياض النفوس» للمالكي، ولعمر بن سالم عن تحقيقه لديوان الشاعر قابادو. واحتفظت بجائزة الشعر وجائزة كتاب الاطفال. ومنحت جائزة القصة لعمر بن سالم عن روايته «ابو جهل الدهاس»، وأسندت الجائزة الثانية لـ «يحيى محمد» عن كتابه «زمن الغياب». وأعطيت جائزة الاعمال المبتكرة بلغة غير العربية والاعمال المترجمة الى «محمد قويعة» لترجمته رواية «نجمة»، ولـ «محمد الشاوش» لترجمته «الحضارة أمامه» لادريس الشرايبي، ولمحمد قويعة لترجمته «الموت والانبعاث».

● جوائز الفن التونسي المعاصر: فقد منحت جوائز المعرض السنوي الثاني للفن التونسي المعاصر لكل من الفنانين «قويدر التريكي»، «لطفي الارناؤوط»، «سالم الهمامي»، وجميعهم شاركوا في معارض عديدة وجماعية في تونس واوروبا.


● البشير بن سلامة

● د/ عبد السلام ـ للتاريخ

● د/ الجابري: ـ آداب


● السويسي ـ المسرح

● الحليوي ـ الحرف

● لوحة: عش مهجور

● الفنانة التشكيلية العراقية «شيرين محيي الدين»:

الحروف العربية تحمل دلالات فنية

● الرمز أساس لوحاتي.. حتى البسيطة منها

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من سامي عاشور:

عناوين عديدة ومتنوعة توزعت على لوحات معرضها الشخصي الأول، وكان يبدو واضحاً من العناوين، ومن اللوحات الفنية المعروضة أن ثمة علاقة بين الفنانة العراقية الشابة شيرين نور الدين محيي الدين وبين عدد من الأساليب الفنية المختلفة، والمدارس المتعددة في محاولة لتكوين ميزات شخصيتها الفنية الخاصة. وفي هذا اللقاء نحاول أن نكتشف ماذا نريد من هذه الفنانة الشابة:

● ماذا أردت أن تقدمي في معرضك الأول؟

ـ حاولت أن أقدم مجموعة من الأساليب الفنية المختلفة التي لا تجانس بينها، وكل من المدارس المتعددة، والسبب رغبتي في معرفة أي الأساليب الانسب لي لاتخذه اطاراً لشخصيتي الفنية.

● الألوان واللوحات:

● ولماذا وجدت؟

ـ لاحظت أن المدرسة الانطباعية هي التي تبرزني كرسامة.

● وما هي ألوانك الاكثر استخداماً؟

ـ الألوان المائية والزيتية.

● وما الذي تدور حوله أو ترمز اليه لوحاتك؟

ـ الرمز أساس أكثر لوحاتي، وحتى البسيطة منها في رؤياها رمز حقيقي، فلوحتي «هروب» مثلاً، حاولت أن أجسد فيها حالة هروب وزحف من باب اللاحدود، لتساعدني على الهرب من واقع ما. ولوحة «فراشتان»، تبدو فيها احدى الفراشتين تموت وتغرق، والثانية تحاول انقاذ الأولى، لكن حالة ضعف تمنعها من ذلك. أما في لوحة «العش المهجور» فأرمز الى شيء متروك كانت فيه حياة ثم تحول الى بقايا. ولوحة شطرنج حاولت فيها أن أجسد الصراع بين الأسود والأبيض، وكل المتضادات كالخير والشر وغيرها.

● الخط العربي:

● وعلى ماذا تؤكدين؟

ـ على ابراز الخط العربي وجمالية اللون، وتشكيل هذا الخط بأشكال مختلفة محاولة للبحث عن تميز عن الفنانين الذين سبقوني في هذا الميدان.

● وما الذي تعتمدين عليه في عمق المسلحة؟

ـ لاعطاء اللوحة معنى أعمق ألجأ الى كتابة الآيات القرآنية لتعطي بعداً جمالياً، ومعنى كبيراً. كما استخدم الحروف العربية بحيث لا تبقى حروفاً ساقطة المعنى، وإنما تحمل دلالات فنية مؤثرة بحيث تبقى هذه الحروف طاقية ترمز الى الحرية والمشاعر الصافية والثقافة والفكر.

● أين أنت بعد المعرض الأول؟

ـ أحاول أن أطور نفسي من بداياتي في العمل بالسيراميك، لأتوصل الى دراسة الغرافيك، ورغم أن الرسم أخذني اليه إلا أنني حاولت تعلم الموسيقى وإن كانت دراستي لم تتعد النوطة الموسيقية.

● هل تفكرين بإقامة معرض ثان؟

ـ طبعاً، وأعمل لمعرض فيه أشياء جديدة شكلاً ومضموناً، بحيث يقدمني كفنانة مميزة بين أبناء جيلي.

من عيون الشعر

بحر مضطرب

شعر: معروف الرصافي

حيّاكم الله أيها العرب ... فاستمعوا لي فقصتي عجب
قد بتّها ليلة مطوّلة ... يعقد جفني بنجمها الوصب
أنجمها الزهر غير سائرة ... كأنما كل كوكب قطب
تحسبني في مضاجعي حسك ... يقلبني وخزه فأنقلب
أمشي إلى النوم وهو منهزم ... مشيي دبيب ومشيه خبب
حتى بدا الفجر لي وقد طفقت ... تغرق في فيض نوره الشهب
عندئذ خدّر الأسى عصبي ... فنمت والنوم جره التعب
فطاف بي طائف لروعته ... يرتجف القلب وهو مرتعب
رأيتني قائماً على نشز ... من ساحل البحر وهو مضطرب
والأفق محمرة جوانبه ... كأنما الجو ملؤه لهب

معاني الكلمات:

● الوصب: المرض والوجع الدائم
● الخبب: ضرب من المشي فيه سرعة. وبحر من بحور الشعر
● طفقت: ابتدأت
● النشز: ما ارتفع من الأرض





ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة

● فيروز تغني في لندن:

● لندن:

بعد انقطاع طويل فرضته الحرب اللبنانية تعود الفنانة «فيروز» الى احياء سهرات الغناء العربي الهادف الأصيل، وذلك في الاحتفال الغنائي الذي تقيمه في قاعة رويال فاستيفال في لندن يوم ١٣ يونيو (حزيران) المقبل بعد توقيعها عقداً بهذا الشأن.. بدعوة من الجمعية اللبنانية البريطانية.

وقد شجع فيروز أكثر على اتخاذ هذه الخطوة إلحاح الجمهور العربي في السؤال عنها، وما سوف يحمله نشاطها الفني من معان انسانية ووطنية لوقف الحرب في هذا البلد الجميل ـ لبنان.


● فيروز

● نشاط فني تشكيلي:

● الرباط:

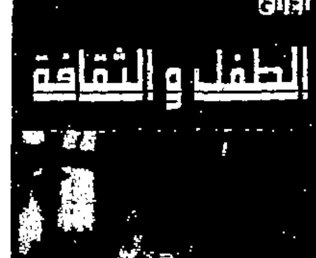
شهدت المدن المغربية خلال شهر ابريل (نيسان) نشاطاً تشكيلياً ملحوظاً.. فقد عرضت الفنانة المغربية: «الشعيبية طلال» في المركز الثقافي الفرنسي في الرباط أعمالها الفنية الجديدة، وأعمال «الزربية» التي صممتها ونفذتها حيث من المعروف عنها أنها نساجة اضافة الى تعاطيها الرسم.

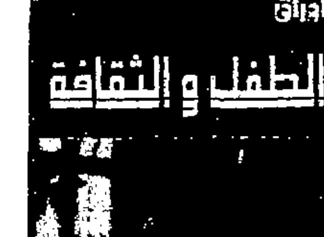
كما عرض الفنان بو شعيب هبولي أعماله في الدار البيضاء بمكتبة عمر الخيام والفنان حميد كيران الذي ظهر في الستينيات كفنان ذي اتجاه أكاديمي.. عرض أعماله بالرباط. أما في مدينة فاس.. فقد عرض جماعة الأربعة: (مذكور ـ خصيف ـ علوي ـ بليلي) أعمالهم بقاعة دار الحضارة بين ١٧ـ٢٥ ابريل (نيسان). وقد تعدت حمى التشكيل في المغرب الى الوزارات والدوائر الحكومية حيث نظم مكتب البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية معرضاً تشكيلياً لبعض الرسامين العاملين فيه ببهو وزارة البريد.

كما أن النشاط الفني لم يقتصر على الرسم حيث عرض الفنان «رحول» المعروف كرسام وخزفي ونحات ـ أعماله النحتية في رواق الكتاب بالرباط.



غلاف كتاب





● نزيف العلاقات الدموية:

● تونس:

عن دار الأخلاء بتونس.. صدرت مجموعة: نزيف العلاقات الدموية للشاعر «حميدة الصولي» الذي يعتبر من أكثر شعراء جيل السبعينيات في تونس عطاء.. وقد صدرت له قبل ذلك مجموعة: «صوتي مقلوع الأظافر»، ومجموعة «الحضور في زمن الغياب»، و«الحريق حتى الاخضرار»، و«ملصقات على جدار الذاكرة».

في قصائد حميدة الصولي غنائية أصبحت نادرة في أشعار الشبان في تونس.

● الأسماء تخلع مسمياتها:

● القاهرة:

صدر حديثاً ديوان (الأسماء تخلع مسمياتها) للشاعر المصري مفرح كريم عن دار الأصلاء بتونس. وهذا هو الديوان الثاني للشاعر بعد ديوانه الأول (بوح العاشق) الذي صدر في العام ١٩٨٠ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

للشاعر ديوان آخر تحت الطبع بعنوان «صحراء الدهشة»، والشاعر عاد حديثاً من الدول الافريقية الى مصر حيث كان يعمل في تدريس العربية هناك.

● كتابان جديدان:

● بغداد:

يصدر قريباً للكاتب العراقي محمود شبيب كتاب جديد بعنوان: «وثائق سرية عراقية ومصرية»، وهذا الكتاب هو العاشر للكاتب، وكان قد أصدر قبله تسعة كتب آخرها بعنوان «غوامض من تاريخ العراق والعرب والعالم»، ويتضمن عدداً من الأسرار العراقية والعربية والدولية التي لم يسبق الحديث عنها.

كذلك صدر عن «مكتبة النهضة» في بغداد كتاب للعالم الأمريكي «دوان.ت.كيش» بعنوان: «في نظرية التطور، هل تعرضت لغسيل الدماغ»، وهو من ترجمة أورخان محمد علي.

طلال

● استرجع ـ احيانا ـ مراحل الحياة الأدبية في مشوار الركض الصحافي.. فاتذكر «الحين» الذي يصبح كل هجوع فيه فائضا بالكلام!
إنها هذه المراحل: المبهورة بالغرق في الجفاف !
الجذلى بالانشطار، والتبعثر تحت المطر، وقوس قزح !
المدقوقة في جدار زمن، يتحرك امام مرآة !
المخدوعة بالانتظار داخل «بعد» لا ينتهي، ولا يلوح !
ـ وقلت: يا لعظمة اولئك الذين ارتقوا قمم الامهم، واحزانهم، وخاطبوا الكون باستفهام لا يتعب !

● ● ●

● تبقى «الكلمة».. هي الهموم «الانيقة» التي تبدو مثل سيف مرصع بالالماس.. قاتل، وثمين، وتراث !
إن الكتابة هي «محيط» يمثل ابتداء العمق، وخطوة المسافة الاولى.. ومن كان يخاف البحر، ويشعر بدواره، فلا بد ان تكون الكلمة في رؤيته لا اكثر من مساحة محدودة، ونهر صغير!!

● ● ●

● الاشارات الحمراء.. مكانها دائما في تقاطع الشوارع الضخمة.
تأمرك بالوقوف لئلا تصطدم، فتموت، أو تقتل غيرك في حادث لم تفكر فيه، وانما صنعته !
وغالبا ما يتوفر لك زمن تريده لعمرك بلا جدال، ومع هذا.. فكثيرا ما اخرجنا لساننا لهذه الاشارة: غيظا وانفعالا.. لانها منعتنا عن اللحاق بفرصة، او بوقت !
وهناك اشارات اخرى تتسلط على مشاعر الانسان بتيار عقله.. يرضخ لهـا، ويذعن، وقد يحزنه ذلك كثيرا.. غير ان الحرص على البقاء الاطول، يحيل كثافة الشعور في الانسان الى شيء متبدل احيانا.. الى معنى كلمة: قف !!

● ● ●

● الخوف مما يرتكبه صناع الحرب.. نهش عاطفة الناس!
ان الخوف هو عطاء رافض، والعالم يعيش عصر العطاء الرافض!
وفي زمن الرفض المعطاء.. كان هناك شاعر مثل «السيّاب».. يعشق الشعر، ويتنفس به، ويصفه قائلا:
ـ «انني املأ به وديان الزمن بالحياة، واجعل للعمـر شفة تنـطق بفصاحـة وبغناء»!
وفي عصر العطاء الرافض.. اصبحت الكلمة «سطوة» تقتل صاحبها، وقد يقتل بها الآخرين.. ولكنها لم تعد «سطعة» تضيء الدروب !

● ● ●

● ها هي وجوه تقد الى المرايا.. وهي تحاول ان تثبت انها ملامح صافية، ليست خليطا او تركيبا كيميائيا! وان ما ينعكس على قسماتها هو الخلاص من الهموم، وهو هجعة الجراح !
إنها نفس الوجوه التي تضحك.. بل وتقهقه احيانا بتلك الضحكة الشديدة، التي بلا رادع !!

● ● ●

● تذكرت هذه الصورة التي رسمها بالكلمات شعرا: «احمد شوقي»، وما اشبه الليلة بالبارحة :

قف على الحمراء، واندب مضر الحمراء فيه
واسأل البنيان.. ينبئك بأنباء ذويه !

● ● ●

● مازلت، مازلت... أحمل في خاطري طيف نظرة منك، تحتويني، واتساءل:
ـ كيف تستطيع نظرة واحدة منك .. ان تشعرني بما تعجز عنه كل الحواس مجتمعة ؟!
ـ أسألك ايضا: لماذا اشعر الآن.. وكأنني لم أغادرك ؟!
ـ لانك معي أبدا. استبقيك وحدك في داخلي، بينما يتساقط ماعداك كالاوراق الهشة !

● ● ●

● «ميمو»: دب أبيض صغير مرقط باللون الاسود.. وكان يقبع هيكلا من الفرو فوق سطح دولاب، ولكنه يحدق دائما في وجه انثى جميلة.. اختارته في غرفتها مع مجموعة العاب للاطفال!
كانت تبدو مثل طفلة صغيرة.. تتقافز داخل غرفتها، وتحاكي «ميمو» اللعبة، وكأنها تسترضيه، لانه ـ كما تقول ـ «يثقل حاله علي». وكان السؤال:
ـ هل تحبينه لانه «يثقل» حاله عليك.. ام تحبينه لأنه دب؟!
ـ قالت: انه يؤنس وحدتي.. فهو أكبر حجم في غرفتي له عينان !
لم تكن لحظتها انثى.. بل كانت طفلة تلعب لعبة الأمومة مع «ميمو»!!

● ● ●

● عندما قدم الصديق والكاتب الرشيق الاستاذ «مفيد فوزي» الى جدة.. كانت لنا معه حوارات ملونة ومتعددة عن الحركة الادبية والثقافية في المملكة العربية السعودية.
كان مفتونا ببعض الجوانب والشواهد، والمعاني ايضا التي بهرته في حـركة النهضة.. كما كانت له اسئلة عديدة يتطلب لها اجوبة واضحة.
وصرت اتابع الحلقات التي يكتبها في «صباح الخير» عن المملكة العـربية السعودية، وتجذبني رشاقة اسلوبه، وتلوينه للصور التي يجسدها.
لكن ملاحظتي كانت على فقرة من حوار بيننا حول الحركة الثقافية.. فقد نسي اسماء كثيرة اوردتها وتحدثت عنها معه، وبقي في ذهنه اسمان فقط حتى يخال القارىء السعودي انني حصرت فيهما الحركة الثقافية كلها هنا !!

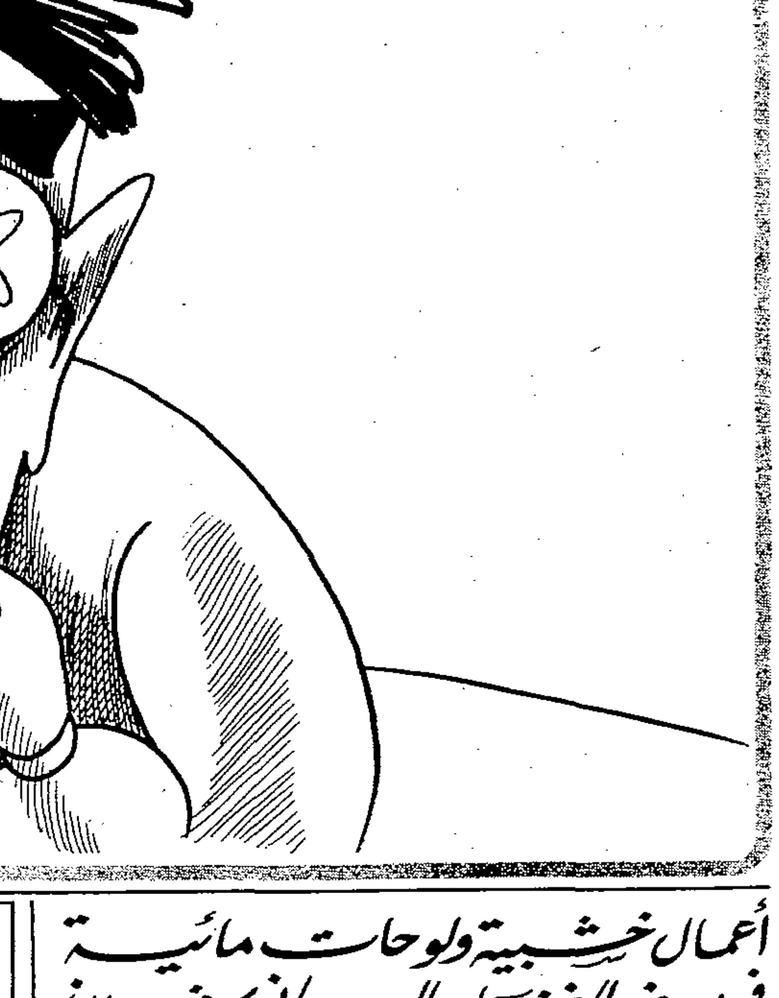
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا
الا بقية دمع في ماقينا»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



أعمال خشبية ولوحات مائية في معرض الفنان السوداني شبرين



امين بلدية جدة وبعض الشخصيات في حفلة الافتتاح.

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم علي الكناني:

افتتح المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة في صالة «الروشان» للفنون الجميلة بجدة معرض الفنان السوداني البروفيسور أحمد محمد شبرين الذي يستمر ثمانية أيام.

وقد ضم المعرض أعمالا فنية متنوعة هي أعمال خشبية تعتمد على الاخشاب السودانية ويحمل بعضها آيات قرآنية، وبعض آخر حفرت عليه نماذج من الخط العربي ويتناسق في التكوين بين الزخارف الاسلامية العربية والافريقية، ولوحات مائية كان الفنان قد بدأ حياته الفنية بها ثم توقف عنها وعاد إليها حديثا، ويعرض منها في معرضه هذا لأول مرة. وهناك المطبوعات المخطوطة مع آثار نباتية وزخارف ورسومات ايضاحية، ويظهر فيها بعض التجريد، وفيها تسب يتداخل فيها الخط العربي مع الشكل والالوان.

والجدير بالملاحظة ان تاريخ الفنان الطويل مع الفن اضافة إلى كونه شاعراً وكاتباً وباحثا في مجال الجماليات العربية والاسلامية اعطى لمعرضه ميزة خاصة من خلال السيطرة الواضحة للخط العربي على الأعمال المعروضة، وكذلك الزخرفة الاسلامية، التي يعود تاريخ تعامل الفنان معها الى عام ١٩٦٠ عندما بدأ في تحويل الحرف العربي من حرف مقروء الى حرف مكتوب وبتشكيل جمالي متنوع.

وللفنان اعمال جدارية في الصالة الملكية وجدران صالة مطار الملك عبد العزيز في جدة، كما شارك في مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث الذي نظمه الحرس الوطني السعودي.

عاشق السينما يصدر كتابه الثاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقل النقد السينمائي العربي بالعديد من المحاولات لنشر ما يسمى بالثقافة السينمائية، اي تلك التي تمد القارىء بالبعد الماثل في الاعمال المقدمة اليه وتكون صلة وصل بينه ـ كمتفرج ـ وبين العمل المطروح على الشاشة في سبيل تعزيز فهم الفيلم وقراءته بوعي وبناء رأي يتجاوز الانطباع السريع الذي تصطاده، وتحققه كذلك، معظم الافلام، العربية او غير العربية، المنتجة.

ولكن هناك ناقدا واحدا حاول الانتقال من جمهور الصحف والمجلات الى جمهور الكتاب بصورة دورية هو الزميل الناقد محمد رضا الذي عمل سابقا في صحيفة «الشرق الاوسط» وفي شقيقتها «المجلة» وما يزال يكتب في «الحوادث» اللبنانية. انه ليس اول من اصدر كتابا سينمائيا، لكنه ربما اول من وضع كتابا في مثل هذا التنوع واول من قام بنشره بنفسه حفاظا، كما يقول، على تبعية الكلمة والمسؤولية «بحيث لا يشاركني القرار ناشر آخر ربما ارتأى ما اعلم انه غير مفيد للعمل».

قبل عامين اصدر محمد رضا «كتاب السينما ـ الدليل السنوي المصور للسينما العربية والعالمية»، وحديثا اصدر العدد الثاني من هذا الدليل بعدما اضاف اليه مادتي التلفزيون والفيديو. والعدد الثاني من هذه السلسلة التي سيصدر الآن سنويا، كما يأمل المؤلف/الناشر، يحوي على خمسة فصول كبيرة تشمل كل ما يمكن ان يجمعه كتاب او مرجع من شؤون الصورة والفن السابع، فمن فصل الافلام ونقدها وعرضها، روائية كانت او تسجيلية، الى فصل الشخصيات العربية والعالمية، الى فصل يحتوي على دراسات وتحقيقات وبانوراما وأسعة للنشاطات العربية والغربية في ميداني السينما والتلفزيون، الى فصل رابع حول التلفزيون والفيديو وخامس واخير حول الاصدارات الجديدة من الكتب والمجلات المتخصصة.

جعبة الكاتب فيها مشاريع اخرى الى جانب «كتاب السينما والتلفزيون والفيديو» الذي باشر الاعداد للعدد الثالث منه لكي يصدر في اوائل العام المقبل:




غلاف الكتاب

يوم المغرب في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت عقيلة السفير المغربي في بريطانيا، امس، نشاطات «يوم المغرب»، الذي اقيم في المركز الثقافي الاسلامي في لندن. وقد افتتح معرض خاص للمنتجات الشعبية المغربية.

كما عرض شريط سينمائي عن المغرب.

وفي كلمة ترحيبية رحبت السيدة كنزة عقيلة السفير المغربي السيد محمد المهدي بن عبد الجليل بالحضور من العرب والمسلمين والبريطانيين. وحضرت حفل الافتتاح عقيلة السيد ريتشارد لوس وزير الثقافة البريطاني.

ويقام هذا النشاط السنوي، الذي يخصص في كل عام لاحد الاقطار العربية، باشراف رابطة النساء العربيات في بريطانيا حيث يتزامن مع الاجتماع السنوي للجمعية العامة للرابطة.

المعرض ٥٣ للفنان عبد الحليم رضوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم في السابعة والنصف من مساء الاثنين المقبل افتتاح المعرض الثالث والخمسين للفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي الذي يقام في صالة فندق السليمان بمدينة بريدة، ويحتوي على عدد من الاعمال الفنية التشكيلية المتنوعة للفنان رضوي، والتي تعبر عن معظم مراحل نشاطاته الفنية.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور رضوي سيلقي بعد افتتاح المعرض محاضرة عن الفنون التشكيلية واثرها في الحياة.

غلاف المجلة

عدد جديد من «العربي الصغير»

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الرابع من مجلة «العربي الصغير» التي تصدر عن وزارة الثقافة الكويتية، وضم عددا من الحكايات والقصص والرسومات والصور التي تقدم المعلومات والتسلية والمتعة في قالب شيق ومناسب.

ففي باب من التراث العربي كتب حسين احمد امين عن «حذاء ابي القاسم»، وفي باب حكايات عربية كتب د. توفيق القيل عن «ادب الخصومة»، وروى صلاح عبد السيد حكاية «الديك الاحمق» ورسمها هاني زهير، ومن سيناريو كامل وزهير الدجيلي ورسوم منصور عمودي قصة «الطريق الجديدة»، كما كتب صنع الله ابراهيم قصة «ادفنوا قلبي في النهر الضائع» برسوم نبيل تاج، وأعد مختار العطار قصة البترول التي رسمها حسن حاكم، وكتب عبد التواب يوسف عن «هرقل» من الادب اليوناني، وفي باب الاستطلاعات كتب صلاح حزين عن «فتيات بلغاريا الذهبيات» مع صور اوسكار متري، بالاضافة الى القصص المسلية عن «جحا» من رسم حسن حاكم، و«توته وكيكو وزيكو» سيناريو منى ثابت ورسوم ايهاب شاكر، مع الابواب الاخر «صاروخ الفن»،

«حكاية كل يوم»، «الشيء وما يلزمه»، «الجريدة، تعارف، مراسلة، المسابقة،

دائرة معارف العربي الصغير، اصنع بنفسك» وغيرها مما ضمه عدد شهر مايو (ايار).

عـرب ● عجـم

● الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الكويتي الرئيس الاعلى للجامعة وصل الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يزور خلالها المبنى الجامعي الجديد لجامعة اليرموك بأربد.

ويرافق الوزير مدير جامعة الكويت الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق.

● ● ●

● عبد اللطيف عيسى عبدالله الطيران، مراقب مجمع الملك فهد لطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، دعا الى حفل كبير بمناسبة عقد قرانه حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● محمد الصالح السبيل مدير خدمات الشحن الجوي في الخطوط السعودية اقام مع مسؤولي خدمات الشحن الجوي حفلا تكريميا للموظف حسن مطهر النمري في مناسبة احالته الى التقاعد.

● ● ●

● نوقشت صباح امس الخميس في المعهد العالي للقضاء في الرياض رسالة الدكتوراة المقدمة من فالح بن عبد الرحمن الصغير وعنوانها «كفالة الحريات في الاسلام».

وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبد العال احمد عطوة رئيس قسم السياسة الشرعية بالمعهد والمشرف على الرسالة رئيسا وعضوية كل من الدكتور حسن صبحي احمد الاستاذ بالدراسات العليا بكلية الشريعة والدكتور عبد الغفار ابراهيم صالح الاستاذ المشارك ووكيل قسم الفقه المقارن بالمعهد.

● ● ●

● المهندس عبد العزيز عبد الملك الصابري، نائب رئيس مجلس ادارة شركة (عرين الجزيرة) بالرياض سافر الى كل من اسطنبول وانقره، وذلك للتباحث مع الشركات التركية في مجال التعاون وتنمية العلاقات بين الشركات التركية و(عرين الجزيرة)..

● ● ●

● نادية فتحي، مديرة مدرسة البيت السعيد قامت بتوزيع جوائز التفوق في الانشطة المختلفة على الطالبات وذلك خلال الحفل السنوي الناجح الذي اقامته المدرسة يوم الاربعاء الماضي بحضور عدد كبير من سيدات المجتمع.

● ● ●

● الملازم اول عبد الله عودة مساعد المرواني بالحرس الوطني بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (منصور).

● ● ●

● سمير نصيف مسؤول العلاقات العامة بدارة المال الاسلامي سيتم زفافه الخميس القادم على كريمة مصطفى اسماعيل عبد الرحمن افندي، من اعيان الطائف..

● ● ●

● عبد الرزاق مطلق القواسمي، الموظف بالخطوط السعودية تم عقد قرانه على مها عبد القادر بلوزير، وذلك في حفل بهيج تم بفندق العطاس بجدة وحضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● ايهاب عبد الباري احمد، وولاء عبد الباري احمد، نجلا الدكتور سعيد الباري الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة نجحا بتقدير امتياز (مبروك).

● ● ●

● نزيه سعيد صوري، مساعد المدير العام ببنك الرياض، عاد الى جدة بعد رحلة عمل لاسبانيا والولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● ابتسام حسن سيدة تحصلت على شهادة البكالوريوس في الطب من كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك بتقدير جيد.

● ● ●

● الدكتور سليمان احمد موصلي عقد قرانه على آمال الخجا وذلك في المسجد الحرام في مكة المكرمة.

● ● ●

● د. جلال كساب اخصائي الاسنان في جدة سافر الى مدريد لحضور المؤتمر الدولي الرابع لاخصائيي زراعة الاسنان.

● عبد الجبار عمر سفير العراق لدى الكويت افتتح امس مهرجانا لدعم المجهود الحربي العراقي باشراف لجان الطالبات العراقيات في جامعة الكويت بالتعاون مع نادي الفتاة.

● ● ●

● يقيم المعهد الفرنسي لتسجيل الارقام العالمية في واشنطن حفل تكريم للطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني يوم الاثنين القادم في قاعة الاجتماعات بمتحف الطيران في العاصمة الامريكية واشنطن دي سي، وذلك تقديرا للانجاز الكبير الذي قام به بطيرانه حول العالم بطائرة صغيرة من نوع بايبرسيكا وتحطيمه لستة عشر رقما قياسيا خلال رحلته التي طار بها حول العالم.

● ● ●

● الدكتور عاكف المغربي، مدير مستشفى المغربي بجدة سوف يقوم بالمشاركة في عدة ابحاث عن جراحات قصر النظر في المملكة وذلك في مؤتمر روما الدولي لطب العيون والذي بدأ اعماله يوم امس الخميس ويستمر حتى يوم الاحد القادم يحضره اكثر من الفي باحث وطبيب في مجال طب العيون.

● ● ●

● مصطفى الصانع، مدير شؤون الموظفين بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، احتفل بعقد قرانه على ابنة عمه بالرياض.

● ● ●

● محمد صالح ابراهيم هادي تحصل على درجة الماجستير من قسم المناهج بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وكان عنوان رسالته: «تقويم التربية العلمية لطلاب المواد الاجتماعية بكلية التربية بجامعة ام القرى»، وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم محمود حسن فلاته مشرفا والدكتور صالح علي الشمراني مناقشا والدكتور سليمان محمد الوابلي مناقشا.

● ● ●

● صدر الجزء الاول من المجلد الاول لمجلة «العصور» التي تصدر في الرياض مرتين في السنة عن «دار المريخ للنشر» التي يديرها عبد الله الملجد. و«العصور» مجلة علمية تعنى بنشر البحوث التاريخية والاثارية والحضارية التي تشارك في اعدادها نخبة من اساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● قامت ادارة العلاقات العامة ببنك الرياض بجدة بتوزيع امساكية شهر رمضان المبارك التي قامت بانتاجها والتي اخذت طابع الشكل الاسلامي فيها، كذلك قامت بتوزيع دليل خاص بهواتف واسماء المسؤولين بالادارة العامة بالبنك وفروعه.

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ خليفة بن احمد بن علي بن جاسم آل ثاني عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وقد صلي على جثمانه صباح امس في الدوحة (قطر).
إنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليـوم

احبيني اليوم
واميتني غداً.

أبيض وأسود

صديق رحل

عادة سيئة تلازمني دائما كلما بلغني نبأ وفاة صديق أو رحيل عزيز عن دنيانا اذ يلفني صمت مطبق يعجزني عن التعبير عن حزني عليه سواء كان قولا او كتابة. وعادة ما يمتد هذا الصمت لايام واحيانا لاشهر.

وغالبا ما يكون هذا الصمت على حسابي لانه يكتم الحزن والالم داخل نفسي فيما التعبير بأي شكل من الاشكال يخفف قدرا كبيرا من المعاناة.

وهذه العادة تدفعني الى الهرب من العزاء والبعد عن المرثيات لفترة تطول بقدر معزتي للراحل وحبي له، وابقى على امتدادها كاتما معاناتي داخل جوانحي.

ولقد قررت مؤخرا ان اضع حدا لهذه العادة وان احطم قيود القاعدة التي كبلتني لايام منذ علمت بنبأ وفاة صلاح جاهين الصديق الذي رحل فتصورت انني اكثر من حزنت عليه حتى قرأت قصيدة رثاء كتبها ابنه بهاء وشعرت انني مهما حزنت على صلاح جاهين فلن يصل هذا الحزن الى حدود حزن ابنه عليه، كما اعترف انني لو حاولت التعبير عن حزني فلن أستطيع ان اصل الى عمق تعبير بهاء في كلمات رثائه لابيه.

ولم اجد امامي الا ذكريات صداقة قديمة بدأت اجترها لاكتشفت منها ابعادا جديدة في شخصية صلاح جاهين الذي عرفته نجما وشاعرا وصحفيا وانسانا .. وصديقا عزيزا.

تذكرت صوته عندما كان يتصل بي ظهر كل يوم تقريبا على امتداد الاعوام الاخيرة التي سبقت انتقالي من «الاهرام» ليسألني ـ بعد ان يستيقظ من نومه ـ عن آخر اخبار الدنيا قبل أن يرسم كاريكاتيره الشهير في «الاهرام». كان حديثه دائما مزيجا من الجدية البالغة والتعليق الساخر لتشكل في النهاية مقالا تحليليا كاملا يترجمه فيما بعد الى خطوط صغيرة في اطار محدود يقول من خلالها كل شيء.

وتذكرته يوم دخل علي مكتبي السابق في «الاهرام» ووجد امامي قصيدة لكاتبة مصرية دأبت على نشر قصيدة رثاء سنوية في زوجها الراحل وعندما قرأها ابتسم قائلا: يا لها من زوجة وفية .. ان حبها لزوجها انساها بعض قواعد الشعر.. هذا البيت مكسور. وقرأنا القصيدة معا ورممنا البيت المكسور.

وتذكرته يوم قابلته قبل سفري الى لندن بأيام على شاطىء البحر في العجمي وكان يجلس على كرسي داخل البحر والماء ينساب من تحت قدميه وقد شمر بنطلونه الى ما تحت الركبة وكان مشهدا فريدا لصلاح جاهين واكتملت الدهشة في عيني عندما اكتشفت انه يرتدي بذلة كاملة وسألته لماذا كل هذا ؟ قال: امام البحر وامام ما يحتويه من اسرار لا املك الا ان اكون بكامل اناقتي.

ثم تذكرته في آخر لقاء وكان في لندن ورأيته يرتدي بذلة سوداء ويلتف بعباءة سوداء ايضا بلون الحزن القاتم وكأنه ذاهب للعزاء في حبيب له .. وكان آخر حوار لي مع صلاح جاهين الفنان .. والصديق ..

محمود عطاالله

اختتام مؤتمر الحروق الأول

ابها ـ «الشرق الأوسط»:

اختتم في منطقة عسير مساء الخميس اعمال مؤتمر الحروق الأول الذي عقد في فندق السوده السياحي انتركونتيننتال. وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم الاربعاء الماضي وافتتحه الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير.

واصدر المؤتمر عدة توصيات أهمها:
● الاهتمام بنشر التوعية الصحية للوقاية من اصابات الحروق.
● تجنب استخدام الالياف الصناعية والنايلون في ملابس الاطفال لانها سهلة الاشتعال وتلتصق بالجسم بسرعة.

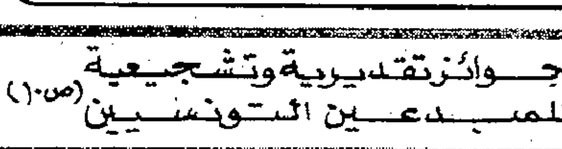
واكد المؤتمر على نشر الوعي الصحي لتجنب اصابات الحروق.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٤٠	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٦	صاف
الرياض	٢١	٣٤	صاف
جدة	١٨	٣٥	صاف
الظهران	٢٠	٣٥	صاف
ابها	٨	٢٥	صاف
امستردام	٤	١٦	صاف
اثينا	١١	٢٣	غائم
البحرين	٢٣	٣٠	صاف
بانكوك	٢٥	٣٥	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف
برلين	٩	٢١	صاف
بروكسل	٨	١٦	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٦	صاف
القاهرة	١٥	٣٠	صاف
كوبنهاجن	٧	١١	غائم
دبلن	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٢	ممطر
جنيف	٨	١٢	غائم
هلسنكي	٨	١٦	صاف
هونج كونج	٢٣	٢٦	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	صاف
لندن	٦	١٧	صاف
مدريد	٣	١٩	صاف
مانيلا	٢٤	٣٧	صاف
مونتريال	١٢	٢٧	غائم
موسكو	٩	١٧	صاف
نيودلهي	٢١	٣٥	صاف
نيويورك	١١	٢٢	غائم
نيقوسيا	٢٧	٣١	صاف
باريس	٦	١٦	صاف
روما	٥	١٩	صاف
سنغافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	٤	١٢	صاف
سيدني	١٤	١٨	ممطر
طوكيو	١١	٢١	صاف
فيينا	١٠	٢٦	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 2 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2712
الجمعة ٢٣ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٢

النبع الظامي ... بين باشراحيل والشامي (ص١٠)
تعتيم سوفياتي على كارثة الحريق النووي (ص٥)
جوائز تقديرية وتشجيعية للمبدعين التونسيين (ص١٠)
لوحات مائية في معرض الفنان السوداني شيرين بجدة (ص١١)


تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم



الافراط في التعرض للشمس يفقد الجسم مادة واقية

نيويورك - بوسطن - ي. ب. ا: الافراط في التعرض لأشعة الشمس قد يفقد الجسم مادة غذائية مهمة من المعتقد ان الجسم يستفيد بها في مقاومة بعض انواع السرطان.

جاء ذلك في دراسة أجرتها جامعة كورنيل الامريكية وتقول دافني رو أستاذة التغذية بالجامعة أن المادة المقصودة هي التي تعرف بـ «بيتا كاروتين»، وسبق أن رجحت دراسات اجريت على هذا الصعيد أن تكون مصدر حماية الجسم من عدة اصابات سرطانية منها سرطان الجلد والرئتين والمثانة.

المعلوم أن مادة البيتا كاروتين توجد بالخضروات الحمراء والصفراء وتتحول داخل الجسم الى فيتامين «أ».

واوضحت أستاذة التغذية في اتصال هاتفي مع وكالة «يونيتد برس» ان هناك مجموعة من الادلة يلاحظ منها أن الاشخاص الذين تزيد في اجسامهم نسبة تركيز هذه المادة يكونون أقل عرضة من غيرهم للاصابة بأنواع معينة من السرطان.

وقد اتمت أستاذة التغذية في الآونة الاخيرة دراستين اتضح منهما ان التعرض الكثير والمتكرر للاشعة فوق البنفسجية يفقد بلازما الدم كميات كبيرة من المادة الغذائية المذكورة، لدرجة ان منسوب البيتا كاروتين هبط الى نصف ما كان عليه لدى عينة من المتطوعين شملتها الدراستان.

اختبار دم

على صعيد آخر، توصل فريق من العلماء الى تطوير اختبار دم جديد قد يستخدم للتعرف بشكل يقيني وفي وقت مبكر على بعض انواع الاورام الخبيثة.

ويقول الدكتور ليونارد ديفتوس، بالمركز الطبي لادارة قدماء المحاربين في سان دييجو، ان الاختبار الجديد قد يستخدم لعمليات مسح وتشخيص حالات الاورام التي يصعب جدا تشخيصها، لكنه يؤكد ايضا ان الاختبار الجديد مايزال بحاجة الى المزيد من الدراسات وقد يحتاج الأمر الى عدد من السنوات قبل اتاحته للمراكز الطبية المختلفة.

نيويورك: معرض للمكفوفين

نيويورك - ي.ب.أ: افتتح في نيويورك قبل ايام معرض للمكفوفين يتيح للعميان فرصة تحسس الملامح المميزة للشخصيات المرموقة.

المعرض الذي بدأ يوم الاثنين الماضي يضم اكثر من عشرة مجسمات بلاستيكية لأوجه المشاهير او ملامح اخرى مميزة مثل قبضة اليد في حالة بطل الملاكمة العالمي محمد علي.

الفنانة ويلا شاليت، منظمة المعرض، اوضحت فلسفتها وراء الفكرة بقولها ان الكفيف قادر على سماع بيان للرئيس لكنه لا يستطيع تصور هيأته.

صباح الخير

الضارة النافعة

هناك في الانكليزية عبارة تقول ان لكل سحابة «اطار فضي»، واعتقد ان المقصود انه بعد كل مطر يأتي صحو وخير.

واذا كنا جميعا نعرف مضار الانكماش الاقتصادي الذي تبع هبوط اسعار النفط فاننا نغفل عن الجوانب الايجابية له، وهي ايجابيات مؤكدة.

نزلنا الارض، كافراد وشعوب، ونسينا غطرسة المال بعد ان بلغ بنا الامر يوما ان اعتقدنا اننا نستطيع ان نتحكم في الدنيا ومن عليها. ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

وتعلمنا الحساب، وكنا قبل ذلك نريد الحاجة باي سعر، شرط ان نحصل عليها فورا. غير اننا اكتشفنا بسرعة ان اثنين زائد اثنين تساوي اربعة لا اثنين وعشرين.

واصبحنا اكبر قدرة على المنافسة فيما بيننا، وضد الاجنبي بعد ان مضى زمن كنا نغطي فيه الاخطاء بالمال. غير ان المال نقص فاصبحنا نطلب شروطا افضل واسعارا اقل. وليس سرا اننا اليوم نستطيع ان ننجز العمل ذاته بنصف المبلغ الذي كنا ندفع ثمنا له قبل خمس سنوات او ست.

وكدنا في حماة المال ان نطلع بجيل من الخاسرين، من الشباب «المفحطين»، وهو اقل عيوبهم. وكان بعض الناس اعتقد ان الطفرة دائمة - حتى واسمها يعني شيئا موقتا - وتصرف الشباب على اساس انهم سيستطيعون ان يحصلوا دائما على اكبر دخل باقل جهد ممكن، وانه يكفي الوطن «مواطنيتهم» حتى يأتيهم الرزق من كل حدب وصوب. ونأمل ان يكون الجيل الجديد قد اخشوشن لأن النعمة لا تدوم، ونأمل ان يبني الوطن بساعده بعد ان وجد ان المال لن يبنيه نيابة عنه.

وحلول الاجنبي ان يسرقنا وعيوننا مفتوحة عندما كان المال يتدفق، ونعرف انه فشل حينا ونجح احيانا. غير ان المال قل، ولا بد ان ما يسرقه الاجنبي قل ايضا ان لم يكن انعدم. بل انه اصبح يعود علينا الآن بمشاريع مشتركة يستثمر فيها ماله في البلد بفضل وعي مسؤولين يعرفون كيف يحاربون التاجر الاجنبي بسلاحه.

وشخصيا فافضل ما في هبوط سعر النفط في رأيي كان انخفاض انتاجه، وانا لا اجترح جديدا هنا غير انني اقول ان النفط مادة ناضبة وانه لنا ولاجيال كثيرة قادمة وان حفظه في اهمية استغلاله افضل استغلال.

وأرى ان ما سبق ينطبق على كل دولة عربية منتجة للنفط. غير انني اختتم بالملكة العربية السعودية التي اعرفها اكثر من غيرها فاقول انه على اضيق نطاق للفوائد الخفية في المسألة النفطية انني كنت ازور الرياض فاوسط الوزراء في ايجاد غرفة لي في فندق، اما اليوم فانا ازورها دون حجز مسبق فيتخاطفني ممثلو الفنادق في المطار وهم يعرضون علي اسعارا تنافسية.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الأوسط»:

أدى الرجل واجبه الزوجي مع زوجته ثم أتى بسكين وراح يغرسها في جسدها عددا لا يحصى من المرات.. الطبيب الشرعي الذي كلف بفحص الجثة لم يتمكن من احصاء عدد الطعنات.

جاء ذلك في مرافعة وكيل النيابة بريان اسكريت كوكس، امام محكمة لينكولن البريطانية للجنايات اول من امس.

وقال وكيل النيابة أن الدم لطخ الجدران وقطع الأثاث وحتى الصور الفوتوغرافية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ شهرا واربعة اعوام.

- الزوج ديفيد فيلدز أنكر قتل زوجته جون فيلدز (٢٠ سنة) والمحكمة تواصل نظر القضية.

تسمم عشرات من افراد الحرس الوطني في الكويت

الكويت - كونا: ذكر مصدر مسؤول في رئاسة الحرس الوطني مساء امس ان عددا من افراد الحرس قد اصيبوا بتسمم غذائي.

وقال المقدم احمد البراك لوكالة الانباء الكويتية ان ٢٤٦ من افراد الحرس الوطني نقلوا على وجه السرعة الى ثلاثة مستشفيات لاسعافهم نتيجة تناولهم غذاء فاسدا

واضاف ان جميع المصابين قد عولجوا وعادوا الى المعسكر باستثناء اثنين مازالا تحت العلاج.

حبل عملاق للسفن

اضخم حبل في العالم ينتج الآن في هامبورج بالمانيا الغربية للسفن الكبيرة التي تقطع المحيطات. العائلة الالمانية التي تنتج هذا النوع من الحبال دأبت على ممارسة هذه المهنة منذ اكثر من مئة عام.

مع قهوة الصباح

استراتيجية جديدة للمجلات

تعتبر مجموعة مجلات «تايم» اكبر مجموعة صحفية في العالم متخصصة في اصدار المجلات.. هذه المجموعة الضخمة التي تستثمر بلايين الدولارات تمر بازمة من اكبر ازماتها منذ صدور العدد الأول من مجلة «تايم» عام ١٩٢٣.

وتصدر المجموعة عددا ضخما من المجلات.. والكتب.. ولها اسهم ضخم في صناعة الورق.. وآخر مجلاتها هي «ديسكفر»، وبين الأولى والاخيرة مجلات اخرى هامة ومؤثرة مثل «لايف» و «فورشن» و«سبورت» و«بيبول» و«موني»..

وقد كانت سياسة مجموعة تايم باستمرار ان تكون مجلاتها نوعية وليست متخصصة، وان تباع باسعار معقولة اعتمادا على سعة الانتشار والتوزيع.. ولكن هذه الفلسفة هي موضوع نقاش واسع النطاق يدور في امريكا الآن.. فسياسة اصدار مجلات نوعية ذات توزيع كبير اصيب بنكسة عندما اصدرت «تايم» عام ١٩٨٣ مجلة جديدة لمشاهدي التلفزيون هي مجلة «تي.في.كابل ويك» الاسبوعية والتي اغلقت ابوابها بعد ستة شهور فقط من اصدارها وبعد ان بلغت خسائرها ٤٧ مليون دولار.. ثم مجلة «بكتشر ويك» او الاسبوع المصور والتي بلغت تكاليف الاعداد التجريبية منها ٢٠ مليون دولار ثم ارجيء اصدارها.

ويرى كريستوفر ماير ناشر مجموعة تايم ان الاستراتيجية الجديدة للمجموعة ستتركز في المستقبل على اصدار مجلات تخدم قراء مناطق معينة.. واول هذه النوعية من المجلات هي مجلة خاصة للعقارات في ثلاث ولايات.. وفي ضوء التجربة ستقرر تايم الاستمرار او التوقف عن فلسفتها الجديدة.. ومن الواضح ان المجلات عالميا تمر بازمة حقيقية امام التلفزيون.. والصحف الصباحية.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قالب الحلوى

طلب رجل الأعمال من سكرتيرته ان تشتري قالب حلوى بمناسبة عيد ميلاد زوجته وتكتب عليه «عيد ميلاد سعيد».

قضت السكرتيرة ثلاث ساعات تحاول وضع القالب في الآلة الكاتبة ولكن دون جدوى..

من القارىء
محمد كامل حلمي

حين يؤخذ الاعلان بحرفيته
الموز يتدفق على محل الاليكترونيات

سياتل - ي.ب.أ: تدفق الموز على محل لبيع اجهزة استريو في مدينة سياتل الامريكية وبلغت حصيلة المحل ١١ الف موزة.

وكان محل سايلو لبيع الاجهزة الاليكترونية قد اذاع اعلانا تليفونيا عرض فيه جهاز الاستريو مقابل ٢٩٩ موزة علما بأن كلمة موزة تعني باللهجة الدارجة لأهل سياتل ومدن امريكية اخرى المال - اي الدولار. ولم يتنبه مصمم الاعلان الى ان بعض الناس سيأخذون الاعلان بحرفيته. وما كان من المحل الا ان اوفى بوعده.

وبلغت حصيلة المحل ١١ الف موزة فيما كان الزبون يحصل على جهاز الاستريو بما تتراوح قيمته بين ٤٠ و ٦٠ دولارا من الموز.

مايكل اوهارا، نائب رئيس محلات سايلو، اوضح ان اعلان الموز كلف الشركة كثيرا.

ومضى يقول: لقد اعتمدت الاعلان بنفسي وتفحصته اكثر من عشر مرات، قبل اذاعته ولم يخطر على بالي ان يفسره الناس هذا التفسير.

على اية حال اهدى المحل الموز الى حديقة الحيوان في متنزه وودلاند، لكن ذلك ايضا اثار مشكلة اخرى، فقد كان الموز اكثر كثيرا من حاجة الحيوانات، الأمر الذي حمل الحديقة على اهداء قدر من الموز لعدد من بنوك الطعام في المنطقة.

البطاقات لوقوف السيارات ايضا

لندن - اب: صدقت وزارة النقل البريطانية على النظام الجديد لدفع رسوم مواقف السيارات. النظام الجديد يعتمد على عدادات وقوف تعمل بالبطاقات البلاستيكية بدلا من قطع العملة المعدنية.

فقد صرحت الوزارة لمجلس بلدية برمنجهام بتركيب ٩٥ عدادا من انتاج احدى الشركات البريطانية في منطقة الوسط من المدينة.

استخدام العدادات الجديدة سيكون على اساس تجريبي مدته ٦ اشهر توطئة لتعميمه في مناطق اخرى. وبذلك تكون بريطانيا اول دولة في العالم تجرب نظام عدادات الوقوف بالبطاقات.

شاب سعودي يتبرع بدمه عشرين مرة لانقاذ المرضى

الرياض - مكتب - «الشرق الأوسط»:

تبرع شاب سعودي عشرين مرة بدمه لانقاذ المحتاجين في غرف العمليات الجراحية والمصابين في الحوادث المرورية، وقد بلغ حجم تبرعه عشر لترات من الدم.

الشاب السعودي سليمان مطيع النغيمشي (١٩ عاما) حقق بذلك رقما قياسيا في التبرع بالدم في السعودية. وكان شاب آخر قد تبرع بدمه ١٨ مرة.

العاهل السعودي الملك فهد منح الشاب ميدالية استحقاق وشهادة تقدير لعمله الانساني النبيل.

زار النغيمشي مكتب «الشرق الأوسط» مملوءا بالنشوة لتقدير العاهل السعودي له على عمله الذي يعتبره واجبا انسانيا وحث اخوته الشباب على المبادرة لهذا العمل.

وحول قصته مع التبرع بالدم.. قال الشاب: كانت البداية منذ عام ١٩٨٠م، عندما تعرضت والدتي لنزيف حاد اثناء ولادة متعسرة واشرفت على الموت لولا ان تبرع لها والدي وانا واختي بدمائنا وانقذناها من الموت.. كان عمري في ذلك الوقت ١٤ سنة.. ومنذ ٨ مايو عام ١٩٨٠م، وحتى الآن تبرعت بعشرين مرة لوجه الله وفي سبيل انقاذ هؤلاء الذين يحتاجون لقطرة دم.. لقد استشعرت منذ حادثة والدتي مدى حاجة الانسان الى هذه القطرة التي قد تنقذ حياته.

والشاب سليمان النغيمشي يعمل ببنك القاهرة السعودي بالرياض ووالده يعمل مدير ادارة مستودعات كلية الملك عبد العزيز الحربية والاسرة بالكامل بما فيها الوالدة يرحبون بالتبرع بالدم.

ويذكر سليمان ان اخاه الاصغر - سامي - تبرع خمس مرات واخته - طالبة بكلية الصيدلة تبرعت ايضا ويضيف ان التبرع بالدم لا يترك اي اثر فأنا في نفس اليوم اقوم بنشاطي العادي. صحيح انني كنت خائفا في المرة الاولى ولكن بعد ذلك اصبحت عادة.. بل وعادة سعيدة.. لان سعادة الانسان لا تقدر بثمن عندما يبذل دمه لانقاذ الآخرين.

وسليمان الذي تبرع حتى الان بما قدره عشرة ليترات من الدم يحث اخوانه الشباب ان يسارعوا لذلك العمل الانساني النبيل.

الاجازات الطويلة أسوأ من العمل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يرى بعض الخبراء ان أخذ عدة اجازات قصيرة خلال العام افضل بكثير لتخفيف حدة ضغوط العمل من اخذ اجازة طويلة واحدة.

ويقول الدكتور دوغلاس تشالمرز: «اننا جميعا نعتبر الاجازات والعطلات مناسبات للهروب من ضغوط الحياة اليومية، الا ان الاجازة الطويلة التقليدية تسبب ضغوطا بحد ذاتها لبعض الناس».

واضاف ان الاعداد لاجازة طويلة يسبب بحد ذاته ضغطا نفسيا، «فانت تظل مشغول البال من سيرد على رسائلك ويدفع فواتيرك ومن سيحتفظ لك بالصحف التي تصلك امام باب البيت يوميا، هذا بالاضافة الى ترتيب سفر الحيوانات الأليفة التي تحتفظ بها في منزلك كالكلاب والقطط وغيرها».

وقال الدكتور تشالمرز: اما اذا اراد الزوج والزوجة اخذ اجازة طويلة دون اصطحاب اولادهم، اضطرا لتأمين اشخاص لرعايتهم، وحتى لو جدا اشخاصا للعناية بأولادهم اثناء غيابهما فانهما يظلان مشغولي البال.

واكد انه بعد العودة من اجازة طويلة سيجد المرء اشياء كثيرة بانتظاره تحتاج لاهتمام فوري كفتح البريد والرد على الرسائل المستعجلة ودفع الفواتير وقص العشب وشحن بطارية السيارة وري الحديقة التي ربما تكون قد ذبلت وماتت.

ويشير الدكتور تشالمرز الى التكاليف المالية للاجازة الطويلة وما قد تتركه من آثار سلبية على ميزانية البيت. فهو يرى ان كلفة استئجار غرفة او النزول في فندق وتناول الطعام قد يفرض اعباء هائلة على ميزانية العائلة.

وهكذا فان الدكتور تشالمرز يرى ان اخذ عدة اجازات قصيرة يعفي المرء من مشاكل كثيرة لعل اهمها العودة الى عمله ليرى رزم الأوراق والملفات مكدسة على مكتبه تنتظر حضوره.



جلود القطط تحمل فيروس المرض القاتل «ايدز»

لندن - كونا: قال طبيب بارز هنا ان نسبة تصل الى ٨٠ بالمائة من القطط تحمل في اجسامها نوعا من مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وتم التوصل الى هذا الاكتشاف في اول مركز عالمي للقيام بابحاث تربط بين الفيروسات التي تصيب الانسان وتلك التي تصيب الحيوان التي اعلن عنها اخيرا بدعم من صندوق ابحاث مرض فقر الدم «اللوكيمياء» الذي يتخذ من لندن مقرا له والذي تبرع بمبلغ يصل الى مليوني جنيه من اجل هذه الابحاث.

وقال رئيس مركز الابحاث العالمي الدكتور ديفيد اونيون انه تم اكتشاف ان جلود القطط تحمل مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» بينما كان المركز يقوم بابحاث اشكال الفيروسات المتسببة في اصابة القطط بمرض اللوكيميا.

واوضح الدكتور اونيون انه من المهم الاشارة الى ان الانسان لا يلتقط فيروس هذا المرض الخطير من القطط.

ويأمل مركز الابحاث الجديد في جلاسجو باسكتلندا ان يحل الغموض الذي يحيط بانواع السرطان البشري ومرض تصلب الانسجة المركبة بالاضافة الى مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وسيركز هذا المركز بشكل خاص على علاج مرض اللوكيميا الذي يودي بحياة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عامين و ١٥ عاما في بريطانيا اكثر منه في اي بلد آخر.

